

قطار التالجو..
رفاهية تخطف
العقول وزمن
قياسي للوصول
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2410
1 - 1 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2410- الأحد 8 من جمادى الآخرة 1444هـ - 1 من يناير (كانون ثان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
«قادرون باختلاف» يختارون الرئيس
أحسن صاحب
شباب المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة
المصرية في «صالون أكتوبر»
ابدأ
اطمن



عـربـيـتــــك فـــي الأمـــان

اشتري وثيقة تأمين السيارات من خلال التطبيق

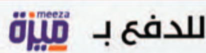
بخصم

10%

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

*تطبق الشروط والاحكام

للدفع بـ   





19114

ا الاعلان حاصل علي موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 13/06/2022

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية





أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

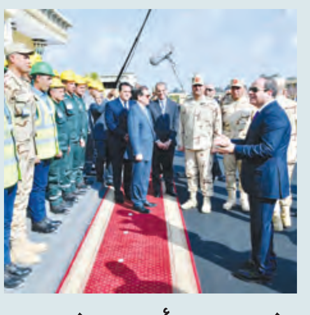
مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد













إلى القارئ العزيز

النبتة الصالحة.. هكذا يرى الوطن أبناءه من ذوى الهمم وهكذا يعاملهم الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويتمنى أن يراهم زهرة الوطن وشبابه الدائم، وأحد أهم آليات بناء دولتنا العصرية الحديثة، دولتنا التى بذلنا الغالى والنفيس من أجل أن تقف شامخة شموخا يليق بمجدها وتاريخها التليد، ومن أجل أن تستطيع عبور الظروف الدقيقة، التى يمر بها العالم خلال الآونة الأخيرة، التى خلفت أزمات اقتصادية متلاحقة، وفرضت تحديات جسيمة جعلتنا ندرك يقينًا – مثلما قال الرئيس السيسي– أن الالتفاف حول الوطن، والاستقواء بمكتسباته التاريخية ومقدراته الإلهية، هى السبيل الوحيد ليس فقط للعبور من تلك الأزمات ومواجهة التحديات، بل لتحقيق حلم بناء الدولة المصرية، وفق ما نصبو إليه ونحلم به.

لقد اعتاد الرئيس أن يلتقى أبناءه من ذوى الهمم كل عام ليستلهم منهم الطاقة الإيجابية، والإرادة القوية وروح التحدى، ومشاعر الفخر والاعتزاز، وهو يملؤه اليقين بأن مقدار النجاح ومعدلات الإنجاز، مرهونة بالأساس، بما يمكن أن يقدمه الوطن لأبنائه وبناته من ذوى الهمم، وهذا ما يحرص عليه الرئيس دائمًا، ويعمل على توجيه جميع مؤسسات الدولة المعنية، للعمل على تقديم يد العون والمساعدة فى مواجهة تحديات أبنائه من ذوى الهمم، وتوفير البيئة المناسبة، لتمكينهم من المشاركة الفعالة، وتعظيم إسهاماتهم والاستفادة من قدراتهم، فى مختلف مسارات العمل الوطني.

أكتوبر



شباب يفرِح

في 13سبتمبر عام 2015 أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي «البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة» بهدف توسيع قاعدة المشاركة الشبابية فى إدارة الدولة، وتهيئة آلاف الشباب لتولى مناصب قيادية، وخلق نموذج للتعليم والتدريب العملي المحترف، يسهل تكراره على نطاق أوسع، وتدعيم الهيئات الحكومية والوزارات بكفاءات حقيقية قادرة على تحسين مستوى الأداء، والإنتاجية، وحل المشكلات المزمنة، ورفع مستويات الوعي السياسي والثقافي.

يحصل خريجو البرنامج على شهادة أكاديمية احترافية بعد اجتيازهم مراحل البرنامج المختلفة، والتي تتضمن ثلاثة محاور رئيسية (علوم سياسية واستراتيجية وعلوم إدارية وفن القيادة وعلوم اجتماعية وإنسانية) ويتخلل ذلك أنشطة رياضية، وثقافية، وفنية.

في عام 2016 أطلق الرئيس حوارًا موسعًا مع الشباب، للوقوف على أحلامهم ومشكلاتهم، وأُطلِق عليه عام الشباب، متجهًا نحو إقامة مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر، وإيمانًا منه بأن الشباب طاقة دفع قوية للمجتمع، كانت ثقة الرئيس فى الشباب كبيرة، وكان الشباب على قدر المسؤولية، وقد كان المؤتمر الأول للشباب بمدينة شرم الشيخ دليلًا على ذلك.

فى أكتوبر عام ٢٠١٦، وبمشاركة أكثر من ٣٠٠٠ شاب وفتاة من مُختلَف محافظات الجمهورية، وبحضور ومشاركة الرئيس، وعدد من الوزراء والمسئولين والخبراء، وعلى مدار ثلاثةَ أيام، شهد المؤتمر أكثر من ٨٤ جلسة وورشة عمل، تم خلالها مناقشة مختلف القضايا، مثل المشاركة السياسية للشباب، وسبل تطوير منظومة الإعلام، وخطة الإصلاح الاقتصادي، وغيرها من الموضوعات التي وضعها الشباب على قائمة أولوياتهم، ولم يكن المؤتمر مجرد منصة للحوار والنقاش، بل امتدّ ليضم صالونًا ثقافيًا شارك فيه العديد من الأدباء والفنانين والمثقفين لمناقشة العديد من الأعمال الفنية والموضوعات الثقافية، ولأول مرة تم إطلاق جائزة الإبداع السنوي لتضع الشباب المصري الناجح على منصة التكريم من الرئيس، حتى يكونوا قدوة ومثلًا يحتذى بهم أقرانهم من الشباب.

وتوالت مؤتمرات الشباب وتحولت توصيات ومخرجات تلك المؤتمرات إلى واقع، وكنت أتابع خريجي البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة خلال المؤتمرات الشبابية وأرى حجم الطاقة والإيجابية والتفاني فى العمل.

إنهم ثروة مصر الحقيقية.. فقد أثمرت الفكرة عن وجود كوادر شابة على قدر من العلم والاحترافية فى التعامل مع قضايا الوطن، ومواجهة الأزمات والتحديات.

ومع التأهيل والتدريب الاحترافى أصبح لدينا قاعدة شبابية من الكوادر الوطنية بعد تخرج الدفعة الرابعة من البرنامج الرئاسي.

شاهدنا عددًا من خريجي البرنامج من مساعدي الوزراء ونواب المحافظين والمحافظين، ونجاحهم فى إدارة العديد من الملفات.

وأطلقت العديد من المبادرات استجابة لرؤية الشباب التي يؤمن بها الرئيس السيسي ويحرص على مساندتهم، وظلت قضية تطوير الصناعة إحدى القضايا الوطنية التي يتحدث عنها الجميع، ولكننا فى النهاية نجدنا نعود إلى نفس المربع «صفر»، رغم أننا بدأنا نهضتنا الصناعية مع العديد من الدول إلا أننا تعثرنا بسبب الأزمات المتلاحقة.


عبد الرحمن عمر


سارة مصطفى

نعم نجح الرئيس عبد الناصر فى تحقيق نهضة صناعية، وأنشأ العديد من القلاع إلا أننا تعثرنا بعد يونيو ٦٧، وعندما انتهت الحرب وآثارها وعقب توقيع اتفاقية السلام جاء اغتيال الرئيس الشهيد محمد أنور السادات، وتحركت مصر بشكل بطيء وأكلت الزيادة السكانية التي لم تفلح حملات التوعية فى إيقافها، أي تحرك باتجاه تطوير الصناعة.

شهد العالم تطورًا كبيرًا فى القطاع الصناعي، وتوقفنا نحن عند مرحلة الستينيات والسبعينيات، فظلت خطوط الإنتاج بدون تطوير طالما كانت تفي بالغرض، وتسارعت وتيرة التطوير فى الخارج حتى سيطر المنتج المستورد على السوق المحلي.

خرجت قطاعات صناعية من الخدمة لحساب المستورد، وراج الاستيراد، ليضغط بفاتورته على العملة الأجنبية، ويقلل من قيمة العملة الوطنية «الجنيه»، ولم تفلح سياسة الخصخصة التي بدأت فى عام ١٩٩١ طبقًا للقانون رقم ٢٠٣ فى أن تعيد القوة لقطاع الصناعة.

لم نفلح فى اللحاق بركب الثورات الصناعية، وكانت النتيجة، زيادة فاتورة الاستيراد بل تضخمها بشكل غير طبيعي نظرًا لاحتياجات المواطن المتزايدة مع الزيادة السكانية فأصبحت مصر سوقًا رائجة وهدفًا لأي منتج أجنبي، وأصبحنا نتندر فيما بيننا أننا حتى إبرة الخياطة، نستوردها من الصين.

ولم تنجح الصناعة الوطنية فى استغلال هذا السوق الضخم لمواجهة متطلباته، وتعثرت كثيرًا إما بسبب عدم قدرة النظام على مواجهة التحديات أو وقوف البيروقراطية والروتين فى وجه أي محاولة للتطوير.

استمر ضغط الاستيراد على العملة الوطنية، فى الوقت الذي كانت معظم الصادرات من المواد الأولية «المواد الخام» التي تصدر بعشرات الدولارات، وتعود للأسواق بملايين الدولارات.

وفى ديسمبر من عام ٢٠١٩ وخلال النسخة الثالثة لمنتدى شباب العالم، وبالتحديد خلال جلسة «الذكاء الاصطناعي





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

شباب يمتلك من المهارات والقدرات ما يجعل كل كلمة ينطق بها ليست للاستهلاك ولكنها جاءت نتاج تجارب وعمل وتواصل حقيقي على الأرض ودراسة التحديات والبحث عن حلول غير تقليدية





دينا الدليل

ياسمين كمال

والبشــر.. مــن المتحكــم؟» قــال الرئيــس السيســي: «معندناش وقت نضيعه للتناحر وتضييــع مزيــد من الفــرص، العالــم يقفز للأمام، ولو مكناش هنتحرك عشــان نلحق بالركــب ده هيزداد تخلفنا بشــكل لا يمكن تعويضــه، علينــا أن نشــارك فــى الثــورة الصناعية الرابعة».

ليتحــرك الشــباب علــى محــور تطويــر الصناعــة فــى صمت وبعيــدًا عن ضوضاء وصخــب الإعلام والسوشــيال ميديا، حول ملف تطوير الصناعة الوطنية.

وكعادتهــم دائمًا عند مســتوى ثقة الرئيس بهــم، فعقــب تكليفهم من جانــب الرئيس فى أبريــل الماضــي خلال حفــل إفطار الأســرة المصريــة وإطــلاق مبــادرة لدعــم وتوطــين الصناعــات الوطنيــة للاعتمــاد على المنتــج المحلي وذلــك من خلال تعزيــز دور القطاع الخاص فــى توســيع القاعــدة الصناعيــة للصناعات الكبرى والمتوسطة.

بــدأ شــباب البرنامــج الرئاســي فى تنفيذ التكليف الرئاســي، وفــى أكتوبــر الماضــي أي بعد ٦ أشــهر مــن التكليف تم الإعلان الرســمي وإطلاق المبــادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ».

حتى ذلك الوقت لم يكن أي منا يعلم شيئًا عمــا يفعله هؤلاء الشــباب المؤمنين بقضايا وطنهــم والمخلصين لــه، الذيــن يعملون فى صمت.

وخــلال المؤتمر والمعــرض الدولــي الأول للصناعــة المصرية الذي عُقِد أواخر أكتوبر الماضي، ظهر شباب المبادرة الوطنية لتطوير الصناعــة المصريــة فــى المعــرض الخاص بالصناعات الوطنية.

شــباب لديهــم رؤيــة مختلفــة، يمتلكــون احترافيــة العمــل، ويؤمنــون بمــا يقدمونه لوطنهم، وما يواجهه من تحديات.

وخــلال افتتــاح الرئيس مدينــة المنصورة الجديــدة بدايــة ديســمبر الماضــي ظهرت نتائــج أعمــال هؤلاء الشــباب خلال عرض عدد من رجال الأعمال تجاربهم مع المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ».

حرصنــا علــى أن يكــون هؤلاء الشــباب ضيوف الصالون الشــهري لمجلة أكتوبر فى شــهر ديسمبر الماضي، وبالفعل تم التواصل معهــم والترتيــب ليكــون عنــوان الصالــون «تطوير الصناعة الوطنية».

كنا نحمل أســئلة كثيرة منهــا ما كان يدور فــى أذهاننا حــول المبادرة الوطنيــة لتطوير الصناعة وهل ستنجح فى تحقيق ما عجزت عنــه العديــد مــن الــوزارات فى المســاهمة بالنهــوض بالصناعــة؟ وهل مــن الممكن أن ينجح هؤلاء الشباب خاصة وأن أعمارهم ما بــين ٣٠ و٣٥ عامًا؟ والعديد من التســاؤلات الأخــرى التــي طالمــا كانــت تُــؤرِّق رجــال الصناعــة ولا أُخفي عليكم أن بعض الزملاء كانــوا قبل بدء الندوة غيــر مؤمنين بقدرات هؤلاء الشباب على النجاح فى ملف من أهم الملفات فى الدولة المصرية (الصناعة).

وصل الشــباب فــى الموعد المحــدد لعقد النــدوة فــى انضبــاط شــديد ولــم أتفاجأ بذلك لأن من يســتطيعون تنظيم العديد من الفعاليــات والمؤتمرات الدوليــة والتخطيط للجلســات النقاشــية وطــرح الأفــكار والموضوعات وإعداد ورش العمل والإشراف والمشــاركة فــى أكبر مبادرة تحقــق العدالة الاجتماعيــة بمفهومهــا الصحيــح – حيــاة كريمة، يجب أن يكونوا بهذا الانضباط.

بــدأت الندوة وكانت المفاجأة، التي أبهرت الزملاء مــن الصحفيين خاصة وأن البعض منهم متخصص فى ملف الصناعة والبعض الآخــر صحفيــون اقتصاديــون، ويُعد ملف الصناعة هو شغلهم الشاغل.

لنجد شــبابا يمتلك خبرات سنوات طويلة اكتســبها مــن الدراســة والعلــم والاجتهاد، يمتلــك مــن الأدوات مــا يجعله قــادرًا على إدارة منظومة كاملة رغم صغر ســنه، شبابا يمتلك من المهــارات والقدرات ما يجعل كل كلمة ينطق بها ليســت للاســتهلاك ولكنها جاءت نتاج تجــارب وعمل وتواصل حقيقي علــى الأرض ودراســة تحديات والبحث عن حلول ليست تقليدية، شبابا تتجاوز ساعات عملهم ما هو متعارف عليه لدى العديد منا بسنوات ضوئية.

فــى الوقت الــذي تؤكــد الإحصائيات أن صافى ساعات العمل اليومي للعامل المصري لا يتعدي ٢٥ دقيقة يوميًا، نجد شبابا تتجاوز ســاعات العمل لديهم ١٨ ساعة يوميًا، غير منشــغلين بالإجــازات أو مواعيــد الحضور والانصــراف ولكن يشــغلهم أمر واحد فقط «متى يتم تحقيق الحلم وإنجاز التكليف على أكمل وجــه بما يليق بالدولــة المصرية مهما كلفنا ذلك من تحديات؟».

شاهدت انبهار الزملاء بهم وهم يتحدثون عن وضــع الصناعة فــى الأقاليم وكيف أن كافــة تفاصيل الملف قد عايشــوها بالكامل بــدءًا من بيروقراطيــة البعض ممن يقبعون خلــف مكاتبهم ويعيقون أي عمل يســتهدف الخيــر لهــذا الوطــن وانتهــاء بالقوانــين والإجراءات ومشاكل الصناع مع القطاعات المختلفة.

ليضعــوا رؤية دقيقة وواقعية بعد دراســة التجــارب الســابقة والتجــارب الخارجية، خاصــة وأن البعــض منهــم يتمتــع بتجارب دوليــة ويحيط بالمعوقات التي تواجه توطين الصناعة الوطنية.

كان حــوار عبدالرحمــن عمر والمهندســة ســارة مصطفى عضــوى المبــادرة الوطنية لتطويــر الصناعــة المصريــة، وزملائهــم خــلال النــدوة مبنيًــا على احترافيــة ودقة فــى العمــل لتكــون النتيجة هــي الحصول علــى ثقة الصناع ونجاح المبــادرة فى إعادة تشــغيل العديد من المصانع المتوقفة وإنشاء صناعــات كانــت ضاغطــة على الــواردات المصرية ودراسة احتياجات السوق المصري وأيضًا الأســواق الخارجية بما يحقق زيادة حجم الصادرات وخفض الواردات.

لــم نطــرح ســؤالًا إلا وأجابا عنــه، بل إن زميلي محمد العوضي بصفته مســؤولًا عن ملــف الصناعة وواحدًا مــن أبناء محافظة ســوهاج كان يظــن أنه عندما يســألهم عن مشــاكل المنطقــة الصناعيــة فــى ســوهاج والمصانــع المتوقفــة لــن يجد لديهــم إجابة ليجــد الزميــل رد عبدالرحمــن عمر عضو المبــادرة الوطنيــة يذكــر له كافــة تفاصيل مــا يحدث وكأنــه أحــد أبناء ســوهاج، بل ويستعرض كيف يتم التحرك لإعادة تشغيل المصانع المتوقفة وإضافة صناعات جديدة.

ظن الزميل ياسر حسني أن شركات قطاع الأعمــال العام والأزمات التــي تواجهها قد تكــون غائبــة عــن المبــادرة الوطنيــة ليجد المهندســة ســارة مصطفى تســتعرض كيف تحركــت المبــادرة على هذا القطــاع لتنفيذ التوجيه الرئاسي بضرورة التكامل مع كافة مؤسسات الدولة.

ليكون تعليق الزملاء «فعلا شــباب يِفرِح.. احنا بجد اطمنا على البلد دي».

شكرًا لمن منح هؤلاء الشباب الثقة، فكانوا أهلًا لها بحق.

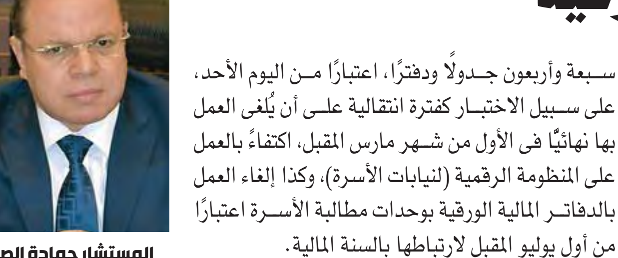
وشكرًا لهؤلاء الشباب الذين منحونا طاقة إيجابية على مدى ساعتين كانوا فيها معنا، وجعلونــا نطمئن بأننا قادرون على أن نكون شــركاء فى الثــورة الصناعية الرابعة.

اليوم.. النيابة العامة بلا دفاتر أو جداول ورقية

كتب: سعيد صلاح

بـدءا من اليـوم الأحد، سـيتم تطبيق قرار المستشـار حماده الصاوي النائب العام بإلغاء العمل بجميع الجداول والدفاتر الورقية بالنيابة العامة، وهي تسعة جداول وستة عشـر دفتـرًا بالنيابات الجنائية، اكتفـاءً بالقيد والحصر الإلكتروني على منظومتـي (العدالـة الجنائيـة الرقمية) و(التنفيذ الإلكتروني) اللتين تعمل بهما النيابة العامة، بعد اكتمـال تطويرها وانتظامها، وكذلك إلغاء العمل بالدفاتر المالية الورقية بوحدات المطالبة الجنائية اعتبارًا من اليوم الأول من شهر يوليو المقبل لارتباطها بالسنة المالية.

وأيضا سـيتم إلغاء العمل بالجـداول والدفاتر الورقية بكافـة نيابـات الأسـرة على مسـتوى الجمهوريـة، وهي سـبعة وأربعون جـدولًا ودفترًا، اعتبارًا مـن اليوم الأحد، على سـبيل الاختبـار كفترة انتقالية علـى أن يُلغى العمل بها نهائيًا فى الأول من شـهر مارس المقبل، اكتفاءً بالعمل على المنظومة الرقمية (لنيابات الأسرة)، وكذا إلغاء العمل بالدفاتـر المالية الورقية بوحدات مطالبة الأسـرة اعتبارًا من أول يوليو المقبل لارتباطها بالسنة المالية.





المستشار حمادة الصاوي

5

مليارات دولار قيمة البضائع المتراكمة بالموانئ المصرية والتى تم الإفراج عنها خلال الفترة من ١ إلى ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٢. ويبلغ حجم البضائع المتبقية فى الموانئ حتى يوم ٢٥ ديسمبر الماضى، ما قيمته نحو ٩.٥ مليار دولار

1601

طن لحوم إجمالي ما تم توزيعه من لحوم مشروع صكوك الأضاحى والإطعام خلال عام ٢٠٢٢ بواقع ٨٠١ طن لحوم أضاحى، و٨٠٠ طن لحوم إطعام.

م. طارق الملا

طرح مزايدة للتنقيب عن الغاز والبترول فى 12 منطقة

كتب: صلاح النصيرى

أعلن المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، عن طرح مزايدة عالمية جديدة للبحث عن الغاز الطبيعي والزيت الخام فى ١٢ منطقة بالبحر المتوسط ودلتا النيل بواقع ٦ مناطق بحرية ومثلها برية، من خلال بوابة مصر الرقمية للاستكشاف والإنتاج.

وأوضح الوزير أن المزايدة التى تطرحها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» تأتى امتدادًا لاستراتيجية عمل الوزارة التى بدأتها عام ٢٠١٦؛ لزيادة جذب الاستثمارات للبحث عن الغاز والبترول فى المناطق الواعدة، وفى مقدمتها البحر المتوسط، استثماراً لما تمتلكه من احتمالات مهمة.

وأشار إلى أن الاستراتيجية توفر فرصاً لجذب شركات عالمية جديدة للعمل فى مصر علاوة على تشجيع الشركات العاملة على زيادة استثماراتها والتوسع فى مناطق عملها، لافتا إلى أن تلك الجهود تخدم توجه الدولة المصرية لتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف لمواردها من الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط فى ظل السعى المكثف من دول المتوسط لتكثيف أعمال البحث من أجل تحقيق الاكتشافات الغازية وزيادة الإنتاج، لما يمثله الغاز الطبيعى من أهمية متزايدة بمزيج الطاقة العالمى فى الوقت الحالى.

السعودية ثاني أكبر مستثمر بالسوق المصرية بـ 6.12 مليار دولار



قـال المهنـدس أحمـد سـمير، وزيـر التجارة والصناعـة، إن مباحثاتـه مـع كبـار المسـئولين السعوديين تناولت بحث سبل الارتقاء بالعلاقات التجارية والاسـتثمارية بين البلدين، والاستفادة من الإمكانات والمقومات الاقتصادية الكبيرة فى مصـر والسـعودية وترجمتها لمشـروعات تعاون ملموسـة تصب فى مصلحة الشـعبين الشقيقين والاقتصادين المصري والسعودي على حد سواء.

ولفت الوزيـر إلى أن لقـاءه بماجد القصبي وزير التجارة السعودي أكد أهمية تعزيز الجهود المشـتركة: لتيسـير حركـة التجـارة البينية بين مصر والمملكة ومن ثم الارتقاء بمعدلات التبادل التجاري بين البلديـن والتى بلغت العام الماضى نحو ٤ مليارات و٥٧٢ مليون دولار مقارنة بنحو ٣ مليارات و٢٣٦ مليون دولار عام ٢٠٢٠ محققة نسبة زيادة بلغت ٤١.٣٪، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الثانية فى قائمة الدول المستثمرة فى السوق المصرية باستثمارات تبلغ ٦.١٢ مليار دولار فى عدد ٦٠١٧ مشـروعاً فـى مجالات الصناعة والإنشـاءات والسـياحة والزراعـة والخدمـات والتمويـل والاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأكـد سـمير حـرص الجانب المصـري على دعم التواصل بين مجتمعي الأعمال فى البلدين مـن خـلال تكثيـف نشـاط البعثـات التجارية المصريـة إلى السـعودية والتي تنظمها المجالس التصديرية المصرية بالتنسيق مع مكتب التمثيل التجـاري المصـري فى جدة، فضـلا عن تعزيز التعاون المشـترك للنفاذ بمنتجات الدولتين إلى أسواق دول القارة الإفريقية.



الأوقاف تخصص 100 مليون جنيه لأعمال البر فى رمضان

أعلنـت وزارة الأوقـاف عـن تخصيـص ١٠٠مليون جنيه لأعمـال البر خلال شـهر رمضان الكريم ١٤٤٤ هجرية.

وأفـادت وزارة الأوقـاف بأن ذلك يأتـي فى إطار الدور المجتمعي للـوزارة، موضحة أن أعمال البر ستتم فى صورة لحوم إطعام وشنط غذائية توزع على الأسر الأولى بالرعاية فى شهر رمضان المبارك.



د. أيمن عاشور

«التعليم العالى» تواجه تغير المناخ بالأبحاث والكتب

أكد د. أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، أن قضية التغيرات المناخية حظيت باهتمام الجامعات، والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية خلال عام ٢٠٢٢.

ولفت الوزير إلى جهود الجامعات المصرية، فى مواجهة التغيرات المناخية، حيث قامت الجامعات الحكومية بإصدار أكثر من ١٦٠ دورية ومجلة وكتاب علمى حول التغيرات المناخية، كما نشرت ٩٥٧ بحثًا حول التغيرات المناخية، وساهمت فى زيادة النشر الدولى ليصل إلى ٨٤٠ بحثًا دوليًا فى هذا المجال، وتم تنظيم أكثر من ٥٥٠ فعالية ومؤتمر وورشة عمل حول التغيرات المناخية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فضلاً عن إعداد ٣٦٣ مشروعًا بحثيًا، وأكثر من ٤٧ اتفاقية تعاون دولية، كما تناولت ٦٣١ رسالة ماجستير و٣٠٤ رسالات دكتوراه موضوعات تتصل بالتغيرات المناخية، بالإضافة إلى تنظيم الجامعات المصرية لـ٩١٤ دورة تدريبية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، و٩٢٧ دورة تدريبية للدراسات العليا.

«الصحة»: إطلاق العديد من المبادرات الصحية فى 2023


د.خالد عبد الغفار

قال د. خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، إن العام المقبل سيشهد إطلاق مبادرات جديدة فى مجال الصحة العامة تستهدف الاهتمام بالصحة النفسية للمواطنين وكذلك المقبلين على الزواج، فضلاً عن المبادرات التى تستهدف التوعية الصحية بمختلف الأمراض.

جاء ذلك خلال اجتماعه الأسبوعى، مع قيادات الوزارة ورؤساء الهيئات، لمتابعة تنفيذ خطة العمل بالمنظومة الصحية؛ لضمان استمرار تقديم أفضل خدمات طبية للمرضى، ضمن استراتيجية الوزارة للارتقاء بالصحة العامة للمواطنين.

وقال عبد الغفار إن الوزارة ستعطى أولوية كبيرة خلال العام المقبل ٢٠٢٣ بتطوير العمل فى الخدمات الطبية للمواطنين المقدمة ضمن برامج الرعاية الأساسية بالوحدات الصحية والمراكز الطبية، من أجل صحة أفضل للمجتمع.

وأكد الوزير أهمية تحديد أولويات العمل بكل قطاع الوزارة وتحديد الأهداف المراد تحقيقها خلال هذا العام، ووضع خطة واضحة يتم العمل عليها، بما ينعكس على تطوير أداء العمل، ويلمسه المواطنون على أرض الواقع.

65

مليون جنيه عائدات المحميات الطبيعية السنوية خلال عام ٢٠٢٢، بزيادة ٢٥ مليون جنيه عن عائدات العام الماضى ٢٠٢١ التى بلغت ٤٠ مليون جنيه.

1.6

مليون فرد زيادة فى عدد سكان مصر خلال عام ٢٠٢٢، حسبما أعلنت الساعة السكانية، الموجودة أعلى مبنى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، حيث وصل عدد سكان مصر بالداخل إلى ١٠٤,٤ مليون نسمة.

انطلاق معارض «أهلا رمضان» حتى مارس

كتب- محمد العوضي

أعلن المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، أن رئيس مجلس الوزراء قد وجه بتبكير عقد معارض «أهلاً رمضان»؛ لتنطلق خلال شهر يناير الجاري فى كل المحافظات؛ لإتاحة السلع بأسعار مخفضة للمواطنين.

جاء ذلك خلال ترأس الوزير لاجتماع مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية، الذي عقد بمقر وزارة التجارة والصناعة بحضور المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد.

وأوضح سمير أن رئيس الوزراء قد وجه خلال اجتماع مجلس المحافظين بتوفير المساحات المناسبة فى كل محافظة ومدها بالكهرباء والتأمين وإعفائها من كافة الرسوم؛ لإقامة معارض «أهلاً رمضان»، حيث ستتولى الغرف التجارية إنشاء وإدارة المعرض من يناير وحتى بداية شهر رمضان المبارك، والذي سيتكامل مع منافذ وزارات الدفاع والداخلية والزراعة والتموين إلى جانب مئات المنافذ المتحركة، التى ستجوب القرى والنجوع للوصول إلى المستهلكين فى كافة ربوع مصر،



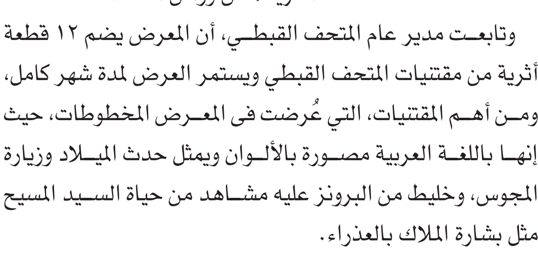
فضلاً عن المعرض الرئيسي الذي سيقام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر خلال شهر مارس المقبل.

وفى هذا الإطار شدد سمير على أهمية قيام الغرف التجارية بتوعية التجار للالتزام بالاعلان عن أسعار كافة السلع باعتباره حق أصيل؛ للمستهلك لاختيار المنتج الذي يرغب فى شرائه، مؤكداً أن الأجهزة الرقابية بالدولة ستتولى تطبيق الغرامات على المخالفين بعد انتهاء مهلة الأسبوعين التي أقرها رئيس مجلس الوزراء.

معرض أثري بالمتحف القبطي احتفالاً بـ عيد الميلاد المجيد

كتب - محمد الدوي

قالت جيهان عاطف، مدير عام المتحف القبطي، إنّ للمتاحف دورا حيويا ومهما فى المجتمع، فهي ليست مكانا لعرض المقتنيات الأثرية فقط، ولكن لها دور اجتماعي وتربوي، وهي مؤسسة تعليمية تثقيفية؛ لتربية الجيل والنشء.



جيهان عاطف

وأضافت عاطف، أنه من خلال أنشطة المتحف القبطي المتعددة يقوم بربط المجتمع بهذا الدور، وبالتالي فقد نظم المتحف القبطي معرضا مؤقتا بعنوان «هدايا وحكايا بمناسبة أعياد الكريسماس ورأس السنة».

وتابعت مدير عام المتحف القبطي، أن المعرض يضم ١٢ قطعة أثرية من مقتنيات المتحف القبطي ويستمر العرض لمدة شهر كامل، ومن أهم المقتنيات، التي عُرضت فى المعرض المخطوطات، حيث إنها باللغة العربية مصورة بالألوان ويمثل حدث الميلاد وزيارة المجوس، وخليط من البرونز عليه مشاهد من حياة السيد المسيح مثل بشارة الملاك بالعذراء.

ماجد الكدواني يخفى سرا عن عائلته فى « موضوع عائلي»

كتبت- شيماء مكاوي

كشف الفنان ماجد الكدواني عن العديد من كواليس الجزء الثاني من مسلسل « موضوع عائلي» الذي يعرض الآن على إحدى المنصات الرقمية.

وأوضح أن نجاح الموسم الأول فاق توقعات الجميع، مشيرا إلى أن قصة مسلسل « موضوع عائلي» هي البطل الحقيقي والسبب الرئيسي فى قبول مُشاركته فى العمل، وهي فكرة اكتشاف «إبراهيم» لوجود بنت تظهر فى حياته بعد سنوات طويلة وهو الشخص الذي لم يعتد على تحمل المسئولية.

وقال الكدواني إن هناك شخصيات جديدة انضمت إلى الموسم الثاني ستمثل إضافة كبيرة للأحداث التي ستأخذ منحنى مُختلف مع الاحتفاظ بالطابع العائلي للأحداث التي ميزت المُسلسل.

وعن تفاصيل الجزء الثاني أكد الكدواني أن إبراهيم، الذي يقوم بدوره بعد أن تستقر علاقته بابنته التي يكتشف وجودها فى حياته بعد أكثر من ٢٠ عاماً مما يغير مجرى حياته، ولكن تحدث متغيرات جديدة له، حيث يكتشف إصابته بمرض خطير ويقع فى حيرة بين محاولة إخفاء هذا السر عن كل المُحيطين به من جانب وبين التعايش بصورة طبيعية مع ابنته وشقيقته ومعارفه من جانب آخر.





د. محمد شاكر

«الكهرباء» تطلق المنصة الموحدة لكل خدماتها

كتب- جودة لطفي

أعلنت وزارة الكهرباء عن إطلاقها المنصة الإلكترونية الموحدة لخدمات الكهرباء للتسهيل على المواطنين وضمان حصولهم على أفضل الخدمات فى مقدمتها خطوات التقديم على عداد الكهرباء، عبر المنصة التي أطلقتها الوزارة لجميع خدمات الكهرباء.

وباتباع خطوات التقديم على عداد الكهرباء يمكن للمواطنين من مختلف المحافظات، والراغبين فى تركيب عداد كودي، التقديم عبر المنصة الإلكترونية، من خلال بعض الخطوات تبدأ بالدخول على رابط المنصة الموحدة، واختيار خدمة طلب تركيب عداد، واستكمال البيانات المطلوبة مع التأكد من صحة البيانات، مع رفع أو تحميل صورة بطاقة الرقم القومي لطالب الخدمة، وكذا تقديم مستند حيازة المكان، وتقديم موافقة الحي أو الجهة الإدارية المختصة أو مقايسة العقار، ويضاف النشاط التجاري إن وجد، وتقديم البطاقة الضريبية، والسجل التجاري أو إقرار كتابي من العميل بأنه جار استخراج التراخيص.

حرس الحدود تدمر 160 مزرعة لنبات الخشخاش



نجحت قوات حرس الحدود، بالتعاون مع الجيش الثالث الميدانى، وعناصر من وزارة الداخلية بتنفيذ حملة مكبرة للبحث والتفتيش للقضاء على الزراعات والمواد المخدرة فى اكتشاف وتدمير ١٦٠ مزرعة لنبات الخشخاش المخدر بإجمالى مساحة ١٧٣ فدانًا، بالسهول ذات التضاريس الوعرة والمناطق، التى يصعب الوصول إليها نظرًا لطبيعتها الجغرافية.

وأسفرت الحملة عن توجيه عدة ضربات ناجحة، حيث تم ضبط ٣٤ طنا من نبات البانجو الجاف، و٥٢ طنا من نبات البانجو المطحون، و١٠٠ كيلو جرام من بذور البانجو، كما تم ضبط ١١٥٠ من بذور الخشخاش المخدر، و٢٢٠٠ كيلو جرام من الهيدرو الجاف و١٣٠كيلو جراما من الحشيش المفروم، و٥٠٠ كيلو جرام من بودرة الحشيش، كما تم ضبط ٤ مصانع للحشيش بمشتملاته ومكبس للحشيش، كما تم العثور على ٤١ طلقة من الذخائر مختلفة الأعيرة.

34

مركزا قفزته مصر فى مؤشر التنمية البريدية لعام ٢٠٢٢، لتأتى بذلك فى المرتبة الـ ٥٧ من بين ١٧٢ دولة، مقارنة بالمرتبة الـ ٩١ من بين ١٦٨ دولة فى ٢٠٢١.

18319

منفذا ثابتا ومتحركا وشوادر ومعارض فى المحافظات موزعين على المراكز والمدن والقرى لتوفر السلع الغذائية الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة ومخفضة، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.



عبد الحميد الهجان

بأمر المحافظ.. تعويض ملاك وقاطنى عقار أحمد عرابى

عقد عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، اجتماعا بأعضاء اللجنة العليا المشكلة بقرار المحافظ رقم ١٩٠ لسنة ٢٠٢١ بشأن وضع الضوابط والاشتراطات المنظمة لصرف التعويضات الخاصة بعقار أحمد عرابى لعمل حصر القاطنين وتعويضهم.

يأتى ذلك لتعارض العقار مع أعمال التطوير، التى تتم بشارع أحمد عرابى لتعديه على خط التنظيم والطريق العام، والذى تقرر إزالته لتوسعة الطريق ومحازاة خط التنظيم القانونى للشارع ككل.

وأكد المحافظ أن العقار منشأ بشارع أحمد عرابى بغرب شبرا الخيمة بالمخالفة لقانون البناء ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ لتعديه على خط التنظيم، ولكن حرصت المحافظة على تعويض الملاك والمستأجرين تعويضا اجتماعيا مناسبا لعدم إلحاق الضرر بهم كجانب اجتماعى، حيث كلف المحافظ اللجنة المشكلة بسرعة الانتهاء من حصر شاغلى العقار والبدء فى تعويضهم فورا.

«المركزي» يعيد العمل بمستندات التحصيل



قرر البنك المركزى المصرى عودة العمل بمستندات التحصيل لتنفيذ العمليات الاستيرادية.

وقال بيان البنك المركزي إنه بالإشارة إلى الكتاب الدوري الصادر بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢٢ بوقف التعامل بمستندات التحصيل فى تنفيذ كافة العمليات الاستيرادية والعمل بالاعتمادات المستندية فقط لدى تنفيذ العمليات الاستيرادية والاستثناءات من القرار اللاحق له، وكذا الكتاب الدوري المؤرخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠ بزيادة قيمة الشحنات المستثناة من القرار المشار إليه أعلاه من خمسة آلاف دولار أمريكي أو ما يعادلها من العملات الأخرى إلى ٥٠٠ ألف دولار أمريكي أو ما يعادلها من العملات الأخرى. وفى ضوء ما أعلنه البنك المركزي من التوجه نحو الإلغاء التدريجي لتلك التعليمات حتى إتمام الإلغاء الكامل لها فى ديسمبر ٢٠٢٢ ، فقد تقرر إلغاء العمل بالكتاب الدوري الصادر بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢٢ والسماح بقبول مستندات التحصيل لتنفيذ كافة العمليات الاستيرادية.

رفع قدرات 2900 معلم وموجه فى التحقق الخارجى



أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، تنفيذ ورش عمل بجميع المحافظات لرفع قدرات ٢٩٠٠ معلم وموجه من التعليم الفنى على أعمال التحقق الخارجى.

جاء ذلك فى إطار التعاون المثمر بين الإدارة المركزية لتطوير التعليم الفنى والإدارة المركزية لمدارس التعليم الفنى لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لإصلاح وتطوير التعليم الفنى والارتقاء به عالميًا.

وتناول البرنامج التدريبى ورش عمل ومناقشات ومحاكاة للمتدربين على أعمال التحقق الخارجى.

545 سيارة إسعاف جديدة تدخل الخدمة



اطلع د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، على خطة توريد سيارات إسعاف جديدة وعيادات متنقلة، والتى يبلغ عددها ١٠٠٠ سيارة مُجهزة بأفضل وأحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية عالميًا.

جاء ذلك خلال لقائه بالمهندس هانى ضاحى، رئيس مجلس إدارة شركة وادى النيل، للاطلاع على معدلات الإنجاز بخطة توريدات وصيانة سيارات الإسعاف، ومتابعة انتظام سير العمل بمنظومة الإسعاف المصرية، وتذليل العقبات والتحديات التى قد تواجه القطاع الصحى.

وأوضح الوزير أنه تم استلام ٥٤٥ سيارة إسعاف جديدة، وإدراجها للعمل ضمن المنظومة الإسعافية، الأمر الذى يضمن تغطية احتياجات المواطنين بجميع محافظات الجمهورية.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



على أبواب 2023

كل عام والأخوة المسيحيين بخير وسعادة وسلام بمناسبة الأعياد ورأس السنة الجديدة، جعلها الله أيام يسر ومحبة بإذنه تعالى..

أيام أعياد وما زالت الحروب مستمرة، نسمع ونرى الضحايا من حرب روسيا وأوكرانيا التى قاربت على اكتمال عام من الصراع الشديد وكم من قتلى وجرحى جراء هذه الحرب الضروس والتى يواجه فيها الغرب روسيا.. نعم هى من أطول الحروب حتى الآن فى العصر الحديث وآثارها امتدت ليس فقط على الطرفين المتحاربين بل على أوروبا والعالم بأسره من ارتفاع تكاليف المعيشية ونقص فى الموارد والمعدات والطاقة، حيث خلقت أزمة طاقة شديدة وخاصة إن كل من روسيا وأوكرانيا يمتلكان ثروة كبيرة من الغاز والبترول والحبوب والصناعات التى تصدر إلى مناطق كثيرة فى العالم..

وتوقف الغاز الروسى وقد بدأ الشتاء شديدًا عواصف ورعد وأمطار وثلوج تغطى أوروبا وأمريكا وأجزاء من العالم، وإلغاء رحلات طيران كثيرة فى أمريكا، وإغلاق مطارات، وغلق طرق، وأثر الشتاء فى بدايته حقيقة صعبة.. على المواطن فى كل مكان..

هل للأعياد عبرة؟

لأول مرة منذ سنوات يحضر إلى بيت لحم حوالى تسعمائة ألف سائح فى سابقة لم تحدث منذ أكثر من ثلاث سنوات.. وأهل المدينة يعانون من الاحتلال وفى حاجة ماسة إلى السائح لبيع منتجاتهم وعرض الجديد منها على زائرى المدينة فى هذه المناسبات.. هى مناسبات محبة وتعايش وسلام لمن يعى معنى الأعياد، من حق الشعوب أن تعيش وتنعم بالاستقرار ومن حق الأطفال أن تلعب وتحلم بغد أفضل فى مثل هذه الأيام.

انفراجة فى الموانى

حدثت خلال الأيام الأخيرة انفراجة كبيرة بعد أن خرجت بضائع قيمتها أكثر من خمسة مليارات دولار من الجمارك المصرية إلى الأسواق من حبوب وقطع غيار ومستلزمات إنتاج وأعلاف، حسب جدول الأولويات التى وضعت من خلال مجلس الوزراء واتحاد الصناعات لعودة العملية الإنتاجية إلى ما كانت عليه وعودة العمالة بكامل طاقتها فى المصانع.

هذا الأمر من شأنه أن يعيد الاتزان بعض الشىء إلى الأسواق وخطوة لضبط الأسعار وتراجع المضاربين والمتاجرين بالأزمات إلى الوراء..

ويتلو ذلك خطوات أخرى للإفراج عن باقى السلع المكدسة بالأسواق حسب جدول الأولويات وتعاون البنك المركزى والبنوك المصرية فى هذه الخطوات.

المتاجرين بالأزمات

لقد شاهدنا خلال الفترة الأخيرة أنواعا كثيرة من المتاجرين بالأزمات، سواء بتخزين السلع الأساسية لخلق نقص بالأسواق أوالبيع بأسعار مضاعفة.. وكيف قامت وزارة الداخلية بالعديد من الحملات وتم ضبط آلاف القضايا لسلع يحتاج إليها المواطن فى حياته اليومية وتوفرها الدولة بأسعار مخفضة!!

أيضا امتدت أيادى هؤلاء للكثير من السلع، سواء برفع الأسعار أو التخزين، وعدم البيع وخلق أزمات والاستفادة من فروق الأسعار..

لقد اكتوى المواطن بلهيب الأسعار المرتفعة التى خطط لها البعض واستفادوا منها سواء بالسلع الغذائية أو قطع الغيار والسلع الهندسية وكافة احتياجات المواطن..

وبدأ المضاربون على العملة فى موجة من أسوأ الموجات للمضاربة على السعر فى الداخل عن طريق شراء الدولار بأسعار أعلى لتخزينه وبيعه بفارق كبير للمحتاج لتمويل مشترياته أو أية أغراض أخرى..

وهناك ظاهرة غريبة وجدتها فى بعض دول الخليج أمام البنوك ومحلات الصرافة.. تجد من يقف لك أمام البنك ويسأل عن جنسيتك للتأكد من أنك مصرى ويعرض عليك سعر أعلى من الصرافة أو البنك، بل يتم تحويله إلى أهل المواطن فى بلده الأم بالجنيه المصرى، لتجميع العملة وحرمان البلاد من مصدر هام من مصادر العملة وهو العاملين بالخارج.

هذه الظاهرة منتشرة بشكل سىء ومنظم لتمويل عمليات استيراد لتجار ومافيا استغلال الأزمات.

من الضرورى الاهتمام بهذه الظاهرة ووضع حد لها من أجل عودة تحويلات المصريين إلى قنواتها الطبيعية والشرعية.. خشية أيضا الوقوع فى أيدى مخترعى المشروعات أو مستريح جديد ينصب فى الأزمات على هؤلاء فى دخلهم وعرقهم وحصاد تعبهم فى الخارج.

الشائعات

من الأمور التى لا تهدأ الشائعات وبصفة خاصة وقت الأزمات لإحداث خلل فى المجتمع المصرى أو أى مجتمعات مستهدفة.. وتجد للأسف صدى لدى الكثير من المواطنين، وأكثر هذه الشائعات التغيير الوزارى الذى حدد رئيس الوزراء والمجموعة الوزارية فى وقت لا يحتمل اللعب بهذه الأمور وأن الاستقرار فى صالح المجتمع.

والشائعات كثيرة كل يوم، من رفع سعر الفائدة وتعويم الجنيه.. لتوقف بعض المشروعات القومية.. ودعم توافر سلع بعينها مما يخلق طلب غير عادى على السلعة ويؤثر فى المعروض..

ارتفاع سعر السلع بعد التعويم الذى حدد له موعد.. ويخلق أزمات نحن فى غنى عنها..

كتامة

قرية بسيطة من قرى محافظة الغربية، برعت فى صناعة الموبيليا وتصديرها إلى جميع أنحاء الجمهورية والخارج، أيضا تحتاج إلى طرق ومعارض وأشياء أخرى.

هناك جودة وسعر منافس ومجتمع منتج فى طبيعة بسيطة تحكى نموذج يستحق أن يلقى عليه الضوء، هناك العديد من النماذج الناجحة فى مصر تحتاج إلقاء الضوء عليها وتيسير عملها كما هو فى الأماكن البسيطة التى يبرع فيها المواطن المصرى وتناسب تقاليده وعاداته دون بهرجة أو تكلف..

تحية تقدير لكل عامل مبدع يعرف كيف يقدم سلعته أو فكرته إلى المتلقى أو المستهلك، أنا مؤمن أن فيها حاجة حلوة.

> **لقد شاهدنا خلال الفترة الأخيرة أنواعا كثيرة من المتاجرين بالأزمات سواء بتخزين السلع الأساسية لخلق نقص بالأسواق أو البيع بأسعار مضاعفة**





قادرون باختلاف..

طاقة خير تفتح أبواب الحياة لذوي الهمم

تامر عبدالفتاح

طاقة حب ومودة، ولحظات من السعادة والفرح عاشها الأطفال المشاركون فى النسخة الرابعة من احتفالية «قادورن باختلاف» ، تعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بأبناء مصر من ذوي الهمم، الذين عانوا فى عقود سابقة من التهميش والتمييز والحقوق المنقوصة فى مختلف مجالات الحياة.. وشهدت احتفالية قادرون بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، عرض نماذج من القصص المؤثرة والتحديات التي خاضها أبطال مصر، والدعم الذي يحظون به على مدار السنوات القليلة الماضية. وقدم الرئيس السيسي، فى مستهل كلمته ،التهنئة للشعب المصري، وجميع أبنائه وبناته من النشء والشباب، خاصة ذوي القدرات والهمم، بحلول العام الجديد متمنيا أن ينعم اللّٰه «عز وجل»، على مصر وشعبها بالخير والنماء الدائمين.

وقال الرئيس «بكل صدق إنني أنتظر هذه المناسبة، عامًا بعد عام، لأشارك معكم هذا التقليد السنوي نستلهم منكم الطاقة الإيجابية، والإرادة القوية وروح التحدي، ومشاعر الفخر والاعتزاز فخرًا بهذا الوطن، الذي أصبح حريصًا على تكريم أبنائه من ذوي الهمم ويرى فيهم النبتة الصالحة، التي نزرعها لنحصد من ورائها خيرًا كثيرًا لنا جميعًا وللأجيال القادمة، بإذن اللّٰه واعتزازًا بكم، أبنائي وبناتي من ذوي الهمم، كونكم أصبحتم تمثلون أحد أهم آليات بناء هذا الوطن، ونقدر جهودكم وإنجازاتكم، ونرى فى إسهاماتكم فى شتى المجالات، أيادي بيضاء، يزداد عمق أثرها وتأثيرها، يومًا بعد يوم، فى سعينا نحو بناء دولتنا العصرية الحديثة ونحافظ بكم ومعكم على هويتنا المصرية الوطنية الأصيلة».

أصعب موقف عدى عليا كان فى 2011.. كنت بأبكى على مصر

سأل الشاب رامز من «قادرون باختلاف».. ١٧ عاما فى الثانوية العامة ولديه قدرة على مونتاج الصور والفيديوهات، سؤالا للرئيس عبد الفتاح السيسي: «ممكن تقولى أصعب موقف عدى على حضرتك خلال التواجد فى القوات المسلحة»؟.

ورد الرئيس عبد الفتاح السيسي على السؤال : « أصعب وقت عليا كان فى ٢٠١١.. واللّٰه يعلم ما فى نفسى فى اللى أنا بقوله ده.. انا كنت بأبكى على مصر يا بني.. كنت بأبكى على مصر.. حسيت أن ممكن أن الأمور تخرج عن السيطرة والبلد تخش فى دوامة كبيرة جدا من الخراب والدمار.. وكنت عارف أن عددنا مش قليل وظروفنا صعبة.. وكنت حاسس بالخطر الشديد».

«تاليا» انتظرت تتكلم مع الرئيس.. «ولما جيه دورها نامت»

داعب الرئيس عبدالفتاح السيسـى، الإعلامى إبراهيم فايق، خلال فقرة «اسـأل الرئيس» بعدما غافـل طفلة النعاس، قائلا: « لـو بنتنا اللى نامت.. سبها هى مع ربنا بقا.. وأنا مستنى.. ممكن أقعد ساعة».

وقالت الطفلة تاليا خلال حفل قادرون باختلاف: «ازى حضرتك يا فخامة الرئيس صباح الخير.. ورد الرئيس: صباح النور على البنور».

وسـألت الطفلة الرئيس قائلة: «بسـأل الرئيس: حضرتك عندك أحفاد؟ ازاى بتعقد معاهم وسط المشاغل».

رد الرئيس: « أيوه عندى أحفاد ويوم الجمعة بعد الصلاة بتغدا معاهم فى الغالب وبيبقا فيه فرصة اتكلم معاهم وأقعد معاهم».

عندنا شباب متفوقة فى الكرة .. لكن المهم نعرف نختارهم وندربهم

أعـرب البطـل محمـود أحمد بطـل مصر فـى ألعاب القوى، عـن أمنيته فـى الانضمام للنادى الأهلى.. ورد الرئيس السيسـي مازحا: «ماتدخلنيش مع الأهلى والخطيب يا محمود.. وزير الشباب بيقولى سهلة إن شاء الله».

وعـن رسـالة الرئيـس السيسـي للكـرة المصريـة من أجـل الوصول إلـى كأس العالم، سـأل محمود الرئيس السيسـي لـيرد بقوله: «سـؤال مهم جـدا.. ماتدخلنيش فـى الكرة.. مفيش حاجة ابـدا تقدر تتحقق من غير جهد وإصـرار.. انتوا مثـال وأسـركم قالت هنبذل جهـد ومصرين على بذل الجهد علشـان تبقا موجود وأسـر كتيـر مجتلهـاش الفرصة تبقا موجودة هنا».

أضـاف الرئيـس السيسـي: «الكـورة مش لعبـة.. والكـورة الدنيـا كلهـا بتحـب تلعبهـا وتحـب تتفوق فيها.. لو عاوزين فى مصر؟ هل معندناش شـباب مـن ١٠٥ ملايين منهم ٦٠٪ شـباب؟.. لا عندنـا.. بس مهم قوى نشـوفهم ونعرف نختارهم وندربهم».



تحديات جسيمة

ولفـت الرئيـس السيسـي إلى أن الظـروف الدقيقة، التي يمر بها العالم خلال الآونة الأخيرة، خلفت أزمات اقتصادية متلاحقـة، وفرضت تحديات جسـيمة جعلتنا نـدرك يقينًا، أن الالتفاف حول الوطن، والاسـتقواء بمكتسـباته التاريخية ومقدراته الإلهية، هي السـبيل الوحيد ليس فقط للعبور من تلك الأزمات ومواجهة التحديات، بل لتحقيق حلم بناء الدولة المصرية، وفق ما نصبو إليه ونحلم به.

وتابـع الرئيس: «لقد أدركنا منذ الوهلة الأولى، وطوال سـعينا فى هذا الطريق، أن مقدار النجاح ومعـدلات الإنجاز، مرهونة بالأسـاس، بما يمكن أن نقدمـه لأبنائنـا وبناتنا مـن ذوي الهمم، وهذا مـا جعلنا نحرص عليـه دائمًا، ونعمل على توجيه جميع مؤسسـات الدولة المعنية، للعمل على تقديم يد العون والمساعدة فى مواجهة تحدياتكم، وتوفير البيئـة المناسـبة، لتمكينكم من المشـاركة الفعالة، وتعظيم إسـهاماتكم والاستفادة من قدراتكم، فى مختلف مسارات العمل الوطني».

برامج التمكين

وطالب الرئيس السيسي عبد الفتاح السيسي ، الحكومة باستكمال تعزيـز البرامـج والخطـط واتخذنا مـا يلزم مـن إجراءات تنفيذيـة تسـتهدف تمكـين ذوي الهمـم ودمجهم فـى جميع المشـروعات والمبادرات القومية التي تقـوم الدولة بتنفيذها؛ لتصبـح جهود تمكين ذوي الهمم جزءا أساسـيا لا يتجزأ من الأولويات التي تستهدف الارتقاء بحياة المواطنين.

وكلـف الرئيـس السيسـي وزارة التضامـن الاجتماعـي؛ لتيسـير إصـدار «كارت الخدمـات المتكاملة لـذوي الهمم»، ضمانـا لحصولهـم على كافـة الحقوق والخدمات ودراسـة صرف معاش الوالد للمرأة ذات الهمم المتزوجة أسـوة بباقي الأشخاص ذوي الهمم.

كما كلف الرئيس، وزارة الشـباب والرياضة بدراسـة عمل عضوية وإتاحة استخدامها لذوي الهمم بكافة مراكز الشباب ومراكز الابتكار الشـبابي والتعلم والمدن الشـبابية والتنسيق مـع الأندية الرياضية من أجل ضمـان ممارسـة الرياضة لهـم وفقـا لأفضل الأطـر التـي تتيحها تلك المنشـآت الرياضيـة والتوسـع فـى مجالات التدريب والتأهيل لذوي الهمم لتشـتمل على مختلف المهارات الحياتيـة والفنية والثقافية والرياضية والاشـتراك بفعالية فى أنشـطة الكشافة والجوالة.

> اكتشاف الموهوبين والمبدعين من ذوي الهمم في مختلف المجالات الرياضية

اكتشاف الموهوبين

ووجـه الرئيـس وزارة الشـباب والرياضة أيضـا بتكثيـف الدعـم الموجـه للاهتمـام بقطاع البطولة الرياضية وتكثيف الأنشـطة والمشـروعات المعنية باكتشـاف الموهوبين والمبدعين من ذوي الهمم فى مختلف المجالات وتوفير برامج وأنشطة مخصصة لـذوي الهمم تسـتهدف رفع لياقتهم البدينـة وثقل مهاراتهم الرياضية وتشكيل الفرق الرياضية منهم.

كمـا كلف الرئيس ، وزارة الإسـكان بمراعـاة الاحتياجات الخاصة بذوي الهمم فيما يتعلق بمشـروعات الإسـكان وأن يتم تحديد نسـبة لهم ضمن الأولويـات التي يتم تخصيصها ووفقـا للضوابط الخاصة بالمشـروعات المطروحة حاليا فى مختلـف المدن الجديـدة مع توفير كود الإتاحة فى المنشـآت العامة والسكني.

وكلـف الرئيـس السيسـي، وزارة الصحـة بإتاحـة كافـة الخدمـات الصحية المتكاملة لـذوي الهمم فى جميع الهيئات العلاجيـة فـى مختلف المحافظـات وإتاحة خدمـات مرافق إضافية للمرضى من ذوي الهمم فى العناية المركزية إذا تعذر التواصل مع المريض.

كمـا كلف الرئيس السيسـي وزارة النقـل بمراعاة تضمين المشروعات الوطنية التي يتم تنفيذها حاليا من طرق وكباري وأنفـاق ومحطـات المتـرو والمونوريـل وإليها بأكـواد الإتاحة ولكافـة المتطلبـات والاحتياجـات المجتمعيـة الخاصة بذوي الهمم.

وكلـف الرئيـس وزارات التربيـة والتعليـم والتعليم العالي والشـباب والرياضـة والتضامـن الاجتماعي بالتنسـيق معا لإطـلاق مبـادرة «رفقـاء قـادرون باختـلاف» فـى المدارس والجامعات ومراكز الشـباب والأندية ودور الرعاية ومختلف الهيئـات على أن يقـوم مجلس الوزراء بوضـع آلية تنظيمية لتحفيز المواطنين بالاشتراك فى هذه المبادرة.

ووجـه الرئيـس السيسـي، وزارة القوى العاملة بالتنسـيق بـين أجهزة الدولـة المعنية لصياغة برامج تسـتهدف تدريب وتشغيل الشباب من ذوي الهمم لتقلهم بمتطلبات سوق العمل فى مختلف قطاعات التشغيل مما يفتح لهم آفاق المستقبل.

دعم صندوق ذوي الهمم

كمـا طالـب الرئيـس السيسـي، بعض هيئات ومؤسسـات الدولـة بتقديم دعم مالى بقيمة مليار جنيه لصالح «صندوق ذوي الهمم»، قائلا: «أطالب هيئة قناة السـويس بتقديم مبلغ ١٠٠ مليـون جنيه، وصندوق الشـهداء والمصابين ١٠٠ مليون جنيـه أخرى، وكذلـك صنـدوق الرعاية الصحيـة (التأمين الصحي) بتقديم ١٠٠ مليون جنيه، وصندوق الإسكان تقديم ٢٠٠ مليـون جنيه»، كمـا وجه الرئيس وزيـر الدفاع والإنتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول محمد زكي بتقديم ٥٠٠ مليون جنيه دعما لـ «صندوق ذوي الهمم».

ووجـه الرئيـس السيسـي، فى ختام كلمته الرسمية، حديث لأسـر وأولياء أمور أصحـاب الهمم، قائلا: «لا يمكن أن تفي كلمات الشـكر، وعبارات التقدير، ما قدمتموه لأبنائنا وبناتنا من ذوي الهمم، من رعاية شـاملة ومسـاهمتكم بهذه الرعاية المقدرة، فى نهضة هذا الوطن وأعدكم بأننا سنظل حريصين علـى بـذل كل جهد ممكن، مـن أجل تحقيـق التمكين الذي يليـق بكم»، متمنيا التوفيق للجميع، إلى ما فيه الخير لوطننا العظيم.

كنت بحب مادة التاريخ بتخليك تعيش زمنين

وجـه الطفـل صلاح من « قـادرون باختلاف»، سـؤالا إلـى الرئيس عبد الفتاح السيسـي: «أحب أصبح على سيادة الرئيس.. أنا صلاح محمد صلاح عنـدى ٨ سـنوات وفـى ٢ ابتدائي.. وبلعب ألعاب قوى وسـباحة فى نادى بهتيـم.. وعنـدى ١١ ميدالية.. وسـؤالى للرئيس ايه أكثر مـادة كنت بتحبها فى المدرسة؟».

وأجـاب الرئيس عبد الفتاح السيسـى قائـلا: « أكثر مادة كنت بحبها هى التاريـخ.. التاريخ مليـان دروس وموعظات كتير.. المادة اللى كنت بحبها اوى كانـت التاريخ.. ليه التاريخ؟.. وكل القـراءة كانت فى التاريخ.. ده عبارة عن أنك عشت زمنين.. الزمن اللى عشت فيه وزمن اخر بتقرأه حتى لو كان فيه أخطاء.. وكنت بحب التاريخ».

أكثر حاجة بتفرحنى مشاركتى فى يوم «قادرون باختلاف»

سـألت الشـابة رحمـة مـن «قـادرون باختلاف»، الرئيس عبد الفتاح السيسـي، قائلة: «صباح الخير يا ريـس.. أنا عندى ٢٠ سـنة طالبـة أكاديمية الفنـون.. بمثل وبغنـي وبعمل اسـتعراض.. ونفسـي أكون ممثلـة مشـهورة.. بحبـك يا ريـس.. ربنا يكرمك ويسـعدك ويخليك لينا.. اللهم أمين يـا رب العالمين.. إيه أكثر حاجة فرحتك يا ريس».

وأجـاب الرئيـس السيسـي على سـؤال رحمـة قائـلا: « اليـوم ده أكثـر حاجـة بتفرحنـي وبيكون يوم جميل.. ومش بفرح بمزاجـي أنـا بفرح معاكـم.. وأنـا بلاقي نفسـي فرحان بيكم.. ربنا سبحانه وتعالي بيجعلكم فرح.. لو الناس تعرف هتلاقيهم وقفـوا وأنتـوا نازلـين علـى السـلالم.. والعربيـات تقف وأنتوا بتعدوا.. دى حكمة ربنـا.. الفرحة الكبيرة جدا بتاعت اليوم ده.. بأخرج كأنى اتغسلت».





افتتاحات أبو رواش..
انطلاقة قوية للصناعة المحلية

تامر عبدالفتاح

تعمل الدولة المصرية على تعزيز الإنتاج المحلي الذاتي من المنتجات والسلع الاستراتيجية من خلال مجموعة من المصانع والمشروعات العملاقة التي يتم افتتاحها لتعظيم الصناعة المحلية، وكان آخرها افتتاح مصنعي الغازات الطبية والصناعية ومحطة توليد الطاقة الثلاثية في أبو رواش بالجيزة.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال فعاليات الافتتاح، إن الدولة سعت لإنتاج بعض الصناعات الاستراتيجية كالكلور والغازات الطبية لتوفير الاحتياجات المحلية، مضيفا «أن الغازات الطبية في مصر كانت تكفينا إلا أن تحدي انتشار فيروس كورونا جعلنا في حاجة للمزيد، الأمر الذي دفعنا للتوجه لإنشاء مصانع لإنتاج هذه الغازات»، مؤكدا أن افتتاح هذه المصانع يجعلنا قادرين على مواجهة التطور الطبي، الذي من الممكن أن يحدث خلال السنوات القادمة. وتابع الرئيس السيسي: «إننا نسعى إلى سد الاحتياجات المحلية من الهيدروجين»، مشددا في الوقت نفسه على أن الدولة حرصت على تحقيق الاستقرار في مدخلات الزراعة.

وأشار الرئيس إلى تأثير سلاسل الإمداد خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل سلبي جراء جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، مشددا على ضرورة الاعتماد على الإنتاج المحلي الذاتي لبعض المنتجات التي لا تستطيع الدولة الاستغناء عنها.

وأوضح أن أي مشروع قد يستغرق إنشاؤه فترة تتراوح ما بين ثلاث إلى أربع سنوات، مؤكدا حرص الدولة على عدم استيراد بعض المنتجات والمواد من الخارج من أجل زيادة العمالة المصرية وتقليص الطلب على الدولار.

وأكد الرئيس السيسي أهمية الاعتماد الذاتي لإنتاج بعض المستلزمات والمنتجات التي يتم استيرادها من الخارج من أجل تخفيف الضغط على الدولار، رافضا في الوقت ذاته الآراء التي تنتقد التوسع في المشروعات القومية.

وحول التوجيهات التي أصدرها منذ شهرين بشأن ضرورة الإفراج عن المواد والمستلزمات الموجودة في الموانئ، قال الرئيس السيسي: «إن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي عرض عليه خطة بهذا الشأن من بينها قيام البنوك المصرية بتغطية المطلوب من الدولار لصالح هذه الاعتمادات خلال الأيام القادمة».

وقال الرئيس السيسي، إن هذه المصانع فور تشغيلها ستوفر استقرارا كبيرا في هذا المجال، فضلا عن توفير العملة الصعبة، مشيرا إلى أن مصنع «فوق أكسيد الهيدروجين»، سيجنب استيراد هذه المادة بنسبة ٥٠٪، موضحا أن خلال عام ٢٠٢٤ سيتم افتتاح مجموعة أخرى من المصانع للتأكيد على توطين هذه الصناعة واستقرارها في البلاد.



> الرئيس السيسي يشهد افتتاح مصنعي الغازات الطبية والصناعية ومحطة توليد الطاقة الثلاثية

وأكد الرئيس أن مصنع الأسمدة الأزوتية كان من المفترض أن يُفتتح خلال الشهر الجاري، إلا أن الأزمات العالمية أجلت الافتتاح، مشيرا إلى أنه من المقرر افتتاح ستة مصانع في العين السخنة خلال شهري فبراير ومارس المقبلين لإنتاج حوالي ٧٠٠ ألف طن أسمدة أزوتية لمجابهة التطور المنشود في القطاع الزراعي الهادف لإضافة مساحة زراعية تتراوح ما بين ٢ إلى ٣ ملايين فدان خلال عامين.

مدخلات الزراعة

وقال الرئيس السيسي: «إننا حريصون على استقرار مدخلات الزراعة وعدم زيادة أسعارها»، مشيرا إلى أنه لو تم تسعير الغاز المستخدم في صناعة الأسمدة بالأسعار العالمية، فإن أسعار ذلك المنتج سترتفع عن المعدلات الحالية.

وتساءل الرئيس السيسي: «في حالة إذا ما أعلن وزير البترول عن عدم قدرته توفير الغاز لمصانع الأسمدة بما فيها القطاع الخاص بالسعر الحالي ومضاعفة ذلك السعر فمن سيتحمل ذلك السعر حال ارتفاعه إلى ما يتراوح ما بين ١٢ ألف جنيه إلى ١٨ ألف جنيه للطن مقارنة بالسعر الحالي الذي يقدر بنحو ٦ آلاف جنيه؟» وأضاف الرئيس أن أسعار المنتجات الزراعية ستزيد على المواطنين حال زيادة سعر الغاز على المصانع ومن ثم زيادة تكلفة المنتج على المزارع، وتساءل الرئيس من سيتحمل تلك التكلفة؟، مؤكدا أن الدولة حريصة على استقرار الأسعار وعدم زيادتها.

ووجه الرئيس السيسي حديثه إلى المواطنين قائلا: «إننا كمسؤولين نشعر بارتفاع الأسعار وتأثيرها عليكم»، مؤكدا أن الدولة حريصة على ألا تحمل المواطنين المزيد من الأعباء ومواجهة



رسائل الرئيس السيسي

ارتفاع الأسعار، منوها إلى أنه لو تم تسعير الكهرباء والمشتقات البترولية بالسعر العالمي لارتفعت الأسعار بشكل كبير.

وشدد الرئيس على ضرورة تكاتف جميع الأطراف لمواجهة ارتفاع الأسعار، لافتا إلى أن هذا الوقت بالذات يظهر فيه حرصنا على المواطنين وحرصنا على عدم زيادة أسعار السلع، «فنحن نتحدث عن الطعام والشراب وأشياء أخرى مهمة».

وفيما يتعلق بمشروع إنتاج (الصودا آش)، قال الرئيس السيسي «إنه حريص على أن تكون المناقصة الفنية متكاملة، قبل الشروع فى المسار الخاص للمشروع، ونحن لا نمتلك وقتا لتأجيل بناء هذا المصنع، حيث يكون التعاقد عليه لمدة عامين أو أكثر حتى تكتمل مصادر تمويله»، لافتا إلى أن رجال القطاع الخاص سوف يلجأون إلى تمويل البنوك.

وتابع الرئيس: «حجم واردات مركب (الصودا آش) يبلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار، مؤكدا أن بناء المصنع سيساعد فى تشغيل العمالة وتوفير الدولار بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي، موضحا أنه إذا تم تأجيل إنشاء المصنع فإننا سنضطر إلى الاستيراد بالدولار من الخارج، وطرحه فى السوق المحلي بالجنيه المصري.

وأضاف الرئيس السيسي أن المسار المتعلق بمنح «الرخصة الذهبية» لرجال الأعمال يستهدف توفير الوقت، موجها حديثه للبنوك «لا يوجد وقت بمطالبات رجال الأعمال الذين يرغبون فى الحصول على قروض لتنفيذ مشروع ناجح مثل مصنع «الصودا آش» بتقديم دراسات جدوى»، مشيرا إلى أن توفير مبلغ ٣٠٠ مليون دولار سيكون بالتأكيد لصالح الاقتصاد القومي.

وقال الرئيس «إن وزارة التجارة والصناعة من خلال قوائم الاستيراد، تستطيع أن تقوم بإخطار البنك، بأن هذا المنتج هام ونستورد منه أطنانا بقيمة عالية، وأن هذا المصنع سيتحمل ٥٠٪ من المطلوب أو الكمية بالكامل».

صندوق قناة السويس

وأكد الرئيس السيسي أهمية طرح الحقائق على المواطنين ومخاطبة الرأي العام وعدم إخفاء أي شيء، مشيرا إلى أنه حدثت موجة كبيرة من اللغط والشائعات بشأن الصندوق الاستثماري الخاص بهيئة قناة السويس.

وتابع الرئيس: «هذا الصندوق حلم»، مشيرا إلى أنه عندما سأل الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس عام ٢٠١٩ عما إذا كانت هناك أموال لدى الهيئة إلا أنه قال «لا يوجد شيء، وأنه سيذهب إلى وزارة المالية لتوفير التمويل اللازم لأى مشروع يتعلق بتطوير قناة السويس»، إلا أنني أكدت له أن دولة مثل دولتنا فى ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها لابد أن يكون لديها أوعية ادخارية لتمويل مشروعات التطوير، وهو ما فعلناه مع وزارة الصحة والسكان حيث تم إنشاء صندوق بقيمة ٧٠ مليار جنيه لخدمة مشروع التأمين الصحي الشامل وتطوير المستشفيات، مشيرا إلى أنه تم وضع معايير واشتراطات فى المشروع وأن الدولة ستنفق على غير القادرين.

وقال الرئيس السيسي، إن وضع قناة السويس المالي ليس على ما يرام والقائمون عليها غير قادرين على تنفيذ أي تطوير فيها أو أعمال تنمية دون الرجوع للدولة، مشيرا إلى أن إيرادات قناة السويس منذ افتتاحها عام ١٩٧٥ وحتى الآن بلغ أكثر من ٢٢٠ مليار دولار، مضيفا «إذا جنبنا ١٠٪ فقط من دخل القناة منذ ذلك الوقت فى صندوق أو أوعية

- **إيراد قناة السويس منذ 1975 وحتى الآن بلغ 220 مليار دولار واستقطاع 10% سنويا كان سيوفر التمويل لمشروعاتها**
- **شرح قانون صندوق قناة السويس لوسائل الإعلام قبل إحالته للبرلمان كان سيجنبنا اللغط والشائعات**
- **الدولة حريصة على ألا تحمل المواطنين المزيد من الأعباء ومواجهة ارتفاع الأسعار**
- **بناء مصنع لإنتاج (الصودا آش) لصالح الاقتصاد القومي يوفر 300 مليون دولار**
- **المسار المتعلق بمنح «الرخصة الذهبية» لرجال الأعمال يستهدف توفير الوقت**
- **موارد صندوق وزارة الإسكان ارتفعت من 750 مليون جنيه إلى نصف تريليون جنيه حاليا**
- **أنشأنا صندوقا بقيمة 70 مليار جنيه لخدمة مشروع التأمين الصحي الشامل**

> **الرئيس السيسي: الدولة تسعى لإنتاج صناعات استراتيجية لسد الطلب المحلي وتوفير العملة الأجنبية**

لأصبح لدينا فائض بحوالي ٥٠ مليار دولار».

وأوضح أن القانون المنظم لعمل الصندوق مر على البرلمان حتى يكون لديه حصانة قانونية تحميه، مستشهدا بما حدث مع صندوق وزارة الإسكان الذي زادت ميزانيته حاليا لتصل إلى نصف تريليون جنيه .

وشدد الرئيس على أهمية اتخاذ خطوات مماثلة بشأن قناة السويس قائلا: «أنا صادق معكم.. ولا يمكن الاستمرار فى النهج الذي نسير عليه حاليا فى هذا الإطار»، مشيرا إلى أنه كان من المفترض أن يتم عقد مؤتمر صحفي قبل الإعلان عن صندوق قناة السويس وإحالته إلى البرلمان، لشرح كافة التفاصيل للشعب وإجراء حوار مجتمعي للقضاء على الخوف والشائعات بشأن الصندوق».

وتابع الرئيس السيسي «يقال أحيانا إن هناك مشروعات ستنفذ قد تؤثر على دخل قناة السويس بنسبة ١٠٪ مثلا، فهذا يجعلني



أستطيع من خلال التدفق المالي الشهري المتاح، الدخول فى مشروعات بأكثر من ٥٠٠ مليون فى الشهر، لأن المشروع سيستغرق حوالي عامين أو أكثر حتي يتم الانتهاء منه»، مؤكدا أن صندوق قناة السويس أصبح ضرورة، مشددا على أن كل الأموال الموجودة داخل هذه الصناديق لا ينفق منها إلا بإذنه.

وقال الرئيس السيسي: «ينبغي أن تكون هناك مسارات وأوعية ادخارية محددة نلتزم بها»، منوها إلى أن الاعتماد للحصول على الأموال من وزارة المالية فإن ذلك سيؤدي إلى تراجع إيرادات الوزارة لكن الأمر سيختلف حال وضع تلك الأموال فى صندوق.

تمويل المشروعات

وأضاف الرئيس أن إنشاء صندوق لهيئة قناة السويس سيمكنها من تمويل مشروعاتها من خلال عائدات القناة، مشيرا إلى أن «تلك الأموال فى رقبتي، وأحاول فعل ما أستطيع للحفاظ عليها».

وشدد الرئيس، على أهمية وجود أوعية ادخارية للوزارات والهيئات المختلفة حتى تستطيع تطوير نفسها، مضيفا أن وزارة الصحة لديها صندوق بقيمة ٧٠ مليار جنيه، وذلك بهدف تغطية مشروع التأمين الصحي الشامل، والتي تم وضع معايير واشتراطات للمشروع من ضمنها تحمل الدولة تكاليف العلاج لغير القادرين، مشيرا إلى أنه تم رفع كفاءة المستشفيات فى بورسعيد والمحافظات الخمس الأخرى التي تم البدء فى تنفيذ المشروع بها.

التأمين الصحي الشامل

وتابع الرئيس السيسي قائلا: «إنه عندما تم الشروع فى تنفيذ مشروع التأمين الصحي الشامل وجه الحكومة بأن تأخذ فى اعتبارها ضرورة وجود احتياطي مالي متزايد بالصندوق لتحمل تكاليف العلاج لغير القادرين»، مشيرا إلى أن تجربة تطبيق المشروع فى محافظة بورسعيد أثبتت ضرورة أن يكون لدينا صندوق بموارد مالية يتم زيادتها من مصادر أخرى لعلاج غير القادرين حال تطبيق المشروع فى محافظات أخرى، مؤكدا أنه يبذل قصارى جهده لتحسين دخول المواطنين من خلال العمل الجاد والمتواصل.

كما أكد الرئيس، أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية، مشيرا إلى أنه وجه لأحد المسئولين فى إحدى الجمعيات الأهلية، التي قامت منذ عامين بافتتاح أحد المستشفيات سؤالا حول مدى إمكانية وجود دخل ثابت غير مرتبط بالتبرعات لتغطية احتياجات ومستلزمات المستشفى وهو ما أجابه المسئول بالرفض، فقال له الرئيس السيسي إن «الطريق الذي يسير فيه خطأ»، مشددا على أهمية عدم الاعتماد على مصادر تمويل غير منتظمة كالتبرعات للقيام بمسار منتظم مثل بناء مستشفى، مؤكدا ضرورة وجود المبالغ التي تحتاجها المستشفى داخل أحد البنوك لتغطية النفقات والمستلزمات العلاجية.

وقال الرئيس السيسي إن المسؤول ذاته أخبره عندما تحدث معه منذ فترة قصيرة عدم قدرته على تحقيق الاستقرار وتغطية تكاليف تشغيل المستشفى نتيجة زيادة معدلات الطلب بالتزامن مع عدم زيادة حجم التبرعات، مؤكدا حرص الدولة على إيجاد حلول بعيدة عن موازنة الدولة ودون التأثير عليها.

وشدد الرئيس على نجاح مسار وزارة الصحة فى تنفيذ مشروع التأمين الصحي الشامل، وهو ما يؤكد قدرة موارد الدولة المصرية على تلبية كافة احتياجات ومستلزمات هذا المشروع.



مصانع قطاع الأعمال على رأس أولوياتنا فى «ابدأ»



فريق «ابدأ» فى صالون «أكتوبر» يتحدثون عن الهدف والحلم:

«صنع في مصر».. ماركة عالمية

ابدأ .. اطمن

مجموعة من الشباب متوسط أعمارهم 30 عامًا، يديرون أحد أهم الملفات فى الاقتصاد المصري.. ملف تصحيح مسار القطاع الصناعي.. ربما يساورك القلق لو توقفت فقط عند أعمارهم، قبل أن تستمع إليهم، وترى ما حققوه على أرض الواقع فى أشهر معدودة..

فالحقيقة؛ ما حققه هؤلاء الشباب، من خريجى البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، يفوق الخيال ويتحدى المستحيل، آلاف المصانع عادت للعمل بعد توقفها وخروجها من المنظومة الصناعية، ومصانع أخرى نجحوا فى إشراكها فى الاقتصاد الرسمى بعدما كانت خارجه، وصناعات مغذية لم تكن ضمن الخريطة الصناعية فى مصر، أقنعوا الشركاء الأجانب والمصريين لتوطينها فى سابقة هى الأولى من نوعها. قصة نجاح لتجربة مصرية شبابية ومبادرة رئاسية، هى المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»، والتى تجعلنا نطمئن للمستقبل ونثق أن هناك عقولا وأيادى وطنية تعمل فى هدوء لنعبر جميعا للجمهورية الجديدة، وتصبح مصر بالفعل، كما قال الرئيس «أم الدنيا وهتبقى أد الدنيا».

«أكتوبر» استضافت فى صالونها الشهرى عددا من شباب المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» لتسلط الضوء على ما حققوه من إنجازات ولتستمع إليهم وتحاورهم حول كواليس مبادرة «ابدأ» وذراعها التنفيذية المتمثلة فى شركة «ابدأ لتطوير الصناعة» وعن دعم الدولة للمبادرة وما الذى وعدوا به الرئيس السيسى والشعب المصرى ويسعون لتحقيقه وعن حلمهم، وعن الصعوبات التى واجهتهم والعقبات التى أزالوها من طريق الصناع المصريين..

اسئلة عديدة طرحناها عليهم، وإجاباتهم عنها تكشف حجم المجهود الذى يبذلونه، وربما يكفى أن تعلم أن كل منهم يعمل يوميا ما لا يقل عن 18 ساعة دون كلل أو ملل، بل ويبحث عن المزيد من ساعات العمل، لتلبية نداء الوطن..

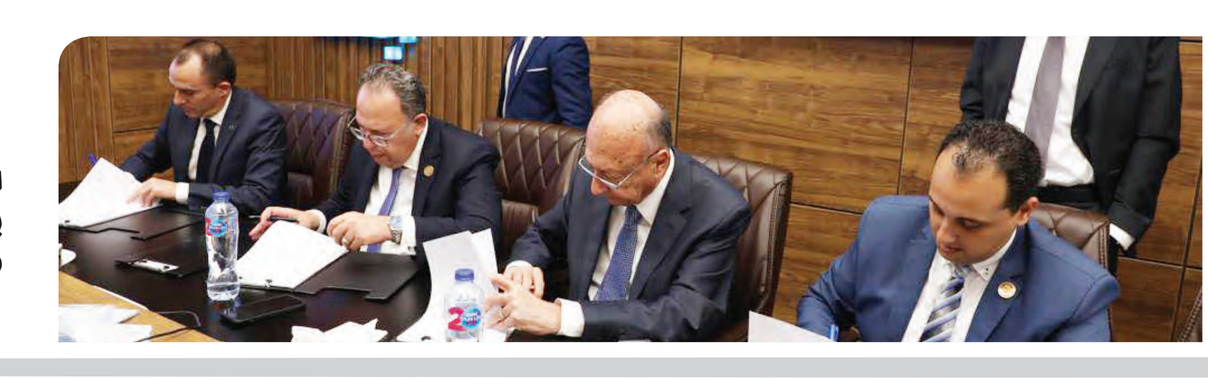
أدار الندوة: محمد أمين



شارك فى الندوة: سعيد صلاح - محمود عطية - ياسر حسني



أعدها للنشر: محمدالعوضى



الرئيس السيسي يؤكد دوما: «تكاملوا مع أصول الدولة»

«أكتوبر»: تود تسليط الضوء على فكرة «ابدأ» من البداية، والمعوقات التى واجهتكم؟

عبد الرحمن عمر، عضو المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»: فى البداية، فإن نموذج عمل المبادرة الذى طُرح أو نعمل عليه الآن، ليس هو النموذج الوحيد، أو الأول، وإنما طرحنا أكثر من ٥ نماذج، ولكنها لم تكن تتناسب مع أهداف المبادرة، إلى أن تم الوصول إلى هذا النموذج.

وقد كانت النماذج السابقة، تشبه تجارب قامت بها الدولة فى فترات سابقة، أو لا ترقى لمستوى الحلم الذى نريد تحقيقه، ولو كنا استكملنا بأحدها، كنا سنضيع وقت ومجهود الدولة، وكانت توجيهات الرئيس السيسي لنا أن نبدأ من حيث انتهت التجارب السابقة، وأن نستفيد منها ونتفادى معوقاتها، وأن نسخر إمكانيات الدولة الحالية للوصول إلى الأهداف التى نريد تحقيقها.

وتم إنشاء شركة «ابدأ»، بنموذجها الحالي، لتكون بمثابة الذراع التنفيذية للمبادرة فى إطار عمل له ٣ محاور رئيسية، وهي: محور الشراكات الكبرى ومحور دعم الصناعة ومحور البحث والتطوير والتدريب، وهذا النموذج كان الأكثر قبولا سواء من قبل الرئيس السيسي أو المستثمرين سواء من المصريين أو الأجانب، وتحفيزهم للتعاون معنا.

وقبل إطلاق المبادرة فى ٢٨ أكتوبر الماضي، كان هناك مجهود استمر أكثر من ١٢ شهرا، قبل إطلاق المبادرة بشكل رسمي، ونجحنا خلاله فى الاستحواذ على ثقة المستثمرين، سواء المصريين أو الأجانب، فى نموذج العمل الذى تم طرحه بعد جلسات عديدة من التفاوض والبحث، والتأكيد على أننا نريد تحقيق أهداف معينة، لصالح الدولة والمستثمر، وعندما وجدوا أن هناك نية صادقة لدى الدولة لحل مشاكل الصناعة فى مصر، وأننا نريد بالفعل إيجاد قاعدة كبيرة جدا لملف الصناعة، ومشاركته فى الاقتصاد المصري، بمعدلات أكبر من الوضع الحالي، عندما تأكدوا من جدية ذلك، أبدوا تعاونهم معنا.

نتائج المبادرة

ونتائج هذا التعاون، والمجهود الذى بذلناه فى المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»، ظهرت من خلال المشروعات التى تم الإعلان عنها خلال إطلاق المبادرة، أو الشراكات التى تم الإعلان عنها سواء من خلال افتتاح مشروعات أو تدشين شراكات، هذا بالإضافة إلى ملف دعم الصناعة وحل عدة مشاكل كانت تعوق بعض الصناعات.

أزمة ثقة

والثقة التى نالها هذا النموذج، لدى المستثمرين، لم تأت من فراغ، أو نحصل عليها بدون بذل مجهود كبير فى سبيلها، فقد واجهنا أزمة ثقة فى البداية، وتساؤلات وتشكيك يتمثل فى «هل هذه المبادرة حقيقية وفاعلة وتسعى للنجاح والاستدامة؟ أم ستكون مثل المبادرات السابقة التى يتم إطلاقها وتظهر لفترة ثم تنتهي؟».

حتى أصحاب المصانع الذين ساعدناهم فى الحصول على تراخيص لمصانعهم، لم يصدقوا فى البداية، أننا سننجح فيما فشل فيه السابقون، وفشلوا هم أيضا فيه، حتى تم تسليمهم الرخص فى أيديهم، ليكتشفوا أنهم أمام فريق متخصص فى إصدار الرخص الصناعية، وطرح حلول للعقبات التى تواجه الصناعة وتطويرها، وبعد هذه الخطوة بدأ المستثمرون وأصحاب المشروعات يثقون فى المبادرة، بعد تقنين أوضاعهم وحصولهم على الرخص فى أقل من أسبوعين، بعد أن كان المستثمر يستغرق سنوات يحاول إنهاء تلك الإجراءات دون نتائج ملموسة، ويصطدم بالروتين الحكومي.

الهدف من «ابدأ»

وأشار عبد الرحمن عمر إلى أنهم فور تكليفهم من الرئيس السيسي بتلك المهمة، كان وضع هدف أساسى تتحرك «ابدأ» فى هداه، محل مناقشة من فريق العمل فى أول اجتماعاتهم، فكان التساؤل: «هل إحنا داخلين السوق ننافس؟» بمعنى هل نحن كشركة سننافس نموذجا صناعيا ناجحا ويعمل بشكل جيد فى السوق؟، بالطبع ستكون النتيجة فشل نموذجنا والنموذج الناجح الذى ننافسه بسبب أن السوق لن يتحمل النموذجين معا.

وهذه الفلسفة التنافسية بيننا وبين الكيانات الصناعية الحالية، كانت مرفوضة تماما، من أول يوم لتولينا المهمة، ووضعنا هدفا أساسيا لـ «ابدأ» وهو أننا «داخلين نكمل السوق، ونشوف إيه الناقص ونعمله، وإيه الجديد من الصناعات اللى احنا مبنعملهوش علشان نعمله»، وكذلك نحاول استغلال الطاقات الاقتصادية غير المستغلة ونوظفها.

وبالتالى لجأنا إلى دراسة هيكل الواردات المصرية الحالي، وأيضا المتوقع، وبالتوازى مع ذلك قمنا بدراسة القدرات التصنيعية المصرية، لأنه من غير الطبيعى الدخول فى صناعة معينة وقدراتنا التصنيعية غير مؤهلة، فعلى سبيل المثال صناعة الأخشاب من الصعب توطينها فى مصر، حيث إننا لا نمتلك غابات، وبالتالى لا نستطيع تغطية هذه الصناعة بالشكل الأمثل وستكون تكلفة الإنتاج أكبر من تكلفة الاستيراد، ولكننا نستطيع فى ذات صناعة بعض المكونات المغذية لهذه الصناعة، وهو ما سنعمل عليه.

وكذلك فنحن نحاول أن «نجتهد شوية فى مسألة عدم امتلاك التكنولوجيا الخاصة بالتصنيع»، فإذا وجدنا صناعة يمكننا القيام بتوطينها ولدينا مؤهلات استقطابها ولكننا لا نمتلك أو نجيد التكنولوجيا الخاصة بتلك الصناعة، فإننا نقوم باستقطاب شركات أو مؤسسات صناعية أجنبية للدخول معنا عبر شراكات مباشرة ومشتركة فى تلك الصناعات، لنقل حق المعرفة للعامل المصري، من أجل توطين الصناعة فى مصر بشكل حقيقى وعملى ومستدام».

وبالطبع نسمح لتلك الكيانات بالدخول للسوق المصرية باستثمارات واتفاقيات متكافئة، فلا نفرض أنفسنا على السوق وإنما نتفاوض مع المستثمرين، والذين عندما يجدون فرصة حقيقية للاستثمار والنجاح فى مصر، وأنهم سيوفرون المنتج بقوة بخبراتهم وقدراتهم الصناعية وبسواعد مصرية، عندما يجدون ذلك فإنهم يرحبون بالانضمام للسوق المصرية.

وبما أن تلك الاتفاقات تتم بشكل متكافئ ومتوازن بيننا وبين الشريك الأجنبي، وكل شخص يعرف دوره جيدًا من أول يوم، سنجد أن خطوات التنفيذ تتم بسهولة وسرعة، وبالتالى تنتقل الاتفاقية لمشروع على الأرض، يتم تنفيذه فى أقل وقت ممكن وبعوامل نجاح قوية.

أول مصنع فى الشرق الأوسط

وتابع «عمر»: خير مثال على ذلك، أننا فى ظل التوسع فى إنشاء محطات الصرف الصحى وتحلية المياه، خصوصا مع التوسع فى مشروعات حياة كريمة، وكذلك إدارة ملف الثروة المائية والتوسع فيه، للاستفادة من كل قطرة مياه حتى لا نخسرها، من خلال تحلية مياه البحر، كان من المتوقع أن يشهد هيكل الواردات للسوق المصرية زيادة فيما يخص بند مكونات محطات الصرف الصحى ومحطات تحلية المياه، بأكثر من ٢ مليار دولار، خلال العامين القادمين.

وهذه الدراسة استوجبت منا تحركا سريعا وناجزا لإنشاء مصنع خاص بمكونات محطات الصرف الصحى وتحلية مياه البحر، ليكون الأول من نوعه فى الشرق الأوسط، وهذا المشروع استغرق وقتا طويلا من التفاوض لإقناع دور صناعة أجنبية لنقل هذه التكنولوجيا إلى مصر، مع وجود وكيل حصرى بالفل لها فى مصر، حتى نجحنا فى نقل هذه التكنولوجيا لمصر وتوطينها، حتى نضمن أن كل ما يحتاجه المواطن المصري، والمشروعات القومية، من هذه الصناعة يتم تصنيعه داخل مصر بأيد مصرية وكذلك توفير تلك القيمة المتوقعة فى فاتورة الاستيراد بقيمة ٢مليار دولار وتوفيرها للدولة لاستخدامها فى مجال آخر للتنمية.

الصانع المصري

وأضاف: لم نقف عند هذا الحد، فوجدنا أن هناك أمرا آخر لاستكمال المنظومة، وهو جزء التدريب وفكرة الصانع والعامل المصري، وكيف نجعله قيمة مضافة فى الصناعة المصرية.

ودعونا نعترف أن التعليم المهني، يحتاج إلى تحسين صورته الذهنية

آلاف المصانع ولدت من جديد على يد «ابدأ»

نعمل لمدة 18 ساعة يوميا وملتزمون بزمن محدد

عبد الرحمن عمر





«حياة كريمة» طاقة نور وأمل دخلت الريف المصري

لدى الطالب المصري، حتى تتكون لديه رغبة للاتجاه إلى التعليم الفنى والمهنى والتقني، ويعمل بعد التخرج فى مصنع سواء عامل بيديه أو على معدة أو آلة، وإن اقتنع بأن عمله اليدوى هذا شرف، وأن العامل المصرى له قيمة مضافة فى الاقتصاد المصري، وأنه أصل منتج يخدم الاقتصاد والوطن بشكل كبير.

فتحركنا فى هذا الملف على جزءين: جزء البرامج التدريبية عن طريق المصانع من حيث توفير المواصفات المهنية التى تحتاجها المصانع فى هذا العامل، سواء كانت مواصفات وخبرات محلية أو مهارات عالمية، والجزء الآخر هو الصورة الذهنية للعامل المصري، وكيفية توجيه الشباب للالتحاق بالتعليم الفني.

توقيت المبادرة

«أكتوبر»: لماذا لم نبدأ فى ملف تطوير الصناعة قبل ذلك، ولماذا الانتظار حتى ٢٠٢٢ لفتح هذا الملف المهم؟

عبد الرحمن عمر: هذا السؤال، سألناه لأنفسنا منذ البداية، لماذا انتظرت الدولة حتى ٢٠٢٢ لإطلاق هذه المبادرة؟ ولماذا لم تكن فى ٢٠١٦ عندما تم الحديث عن ملف الصناعة والاستيراد أو ما قبل ذلك فى ٢٠١٣؟

والإجابة بصراحة، أنه لا يخفى على أحد، أن مصر كانت تواجه فى هذه التواريخ وقبلها، أزمة طاقة، فكنا نواجه أزمة عجز فى الطاقة الكهربائية حتى أن الدولة لم تكن تستطيع الالتزام بتوفير الطاقة الكهربية للمنازل، وشهدنا قبل ٢٠١٣ فترات انقطاع للكهرباء فى المنازل لساعات.

والأمر الثانى أن مصر كانت تستورد الغاز، ومن المعروف أن الكهرباء والغاز، هما المحركان الأساسيان أو القوة المحركة لأى صناعة، وبالتالى فالدولة كانت تعانى من أزمة فى الطاقة والغاز، ولا يمكنها التحرك فى ملف الصناعة وهى مكبلة بأزمة الطاقة، أما الآن فقد نجحت مصر فى إدارة تلك الأزمة واستطاعت أن تحقق فائضا فى الطاقة، بل إننا نقوم حاليا بتصدير الطاقة الكهربية، كما أن الله حبانا بموارد طبيعية وبعد الاكتشافات الأخيرة للغاز أصبح لدينا فائض فى الغاز الطبيعي، وانتقلنا من مرحلة الأزمة إلى مرحلة وفرة الطاقة.

وكان السؤال بعد توافر فوائض فى الطاقة، كيف نديرها بشكل جيد وناجح؟، هل نصدرها بشكل خام؟، أم نوجهها لتشغيل مصانع تنتج وتبيع منتجاتها، سواء فى السوق المحلية أو نصدرها للخارج لتحقيق قيمة مضافة لهذا الفائض؟

وكان هذا هو التفضيل المتفق عليه، أننا بدلًا من أن نصدر غازا فقط أو كهرباء فقط، كفائض للطاقة، نقوم بتوجيه ذلك الفائض فى الطاقة لتشغيل المصانع المصرية سواء القائمة أو نفتح مصانع جديدة ونتوسع فيها، وبعد ذلك نصدر منتجات، وبالتالى نعظم من القيمة المضافة لفائض الطاقة والعمالة المصرية والاستثمارات والمواد الخام.

أزمة العملة

«أكتوبر»: هذه الجزئية تجعلنا نسأل عن استراتيجية المبادرة فيما يتعلق بمعالجة أزمة السيولة الدولارية أو توفير العملة الصعبة؟

عبد الرحمن عمر: دعونا نوضح بشكل بسيط تلك المشكلة وتداعياتها وأسبابها لنكشف حلها.. هل القطاع المصرفى يخلق الدولار أو يُوجده؟.. بالطبع لا..

فمن المعروف أن القطاع المصرفى لا يخلق دولارا، وإنما هو يدير السيولة الدولارية والسيولة من النقد الأجنبى للعملات المختلفة، أو حتى السيولة من العملة الوطنية، فكان لا بد أن نكون اقتصادا منتجا ومصدرا، لتوفير العملة الأجنبية، سواء بتصدير منتج للخارج وتوفير نقد أجنبى كقيمة له، أو تقليل الفجوة الاستيرادية، وتصنيع منتجات بديلة للسوق المحلية، فنقلل من الضغط على العملة الأجنبية لسداد الفاتورة الاستيرادية.

فبدأنا بأول هدف بسيط، وهو تقليل الفجوة، من خلال تحليل الواردات ومعرفة المنتجات التى يمكن تصنيعها فى مصر، وهو ما نجحنا فيه فى مشروع مصنع مكونات محطات الصرف الصحى ومحطات التحلية، والذى سيوفر على مصر ٢ مليار دولار، بالإضافة إلى توفير فرص عمل، وبعد إثبات نجاحه نتوجه إلى عملية التصدير.

اختيار الشراكات

«أكتوبر»: ما هى المشروعات التى تم التحرك لتنفيذ شراكات فيها، وكيف تم اختيارها؟

المهندسة سارة مصطفى، عضو المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»: الاختيار يتم بناء على نوع الصناعة سواء صناعات (معدنية – هندسية – كيميائية– وغيرها)، بعد تحليل هيكل الواردات فى كل صناعة لمعرفة المنتجات أو مستلزمات الإنتاج المطلوبة للسوق المحلي، وبناء عليه

يتم استهداف هذه المنتجات، وعلى سبيل المثال فى صناعة الأجهزة المنزلية يوجد صناعة مغذية محددة نستوردها بملايين الدولارات، وهنا يأتى دور «ابدأ»، فكانت لنا لقاءات مع صناع الأجهزة المنزلية وتم استهداف عدد من المنتجات المستوردة، وبدأنا بالفعل نعمل على توفيرها وتوطينها فى السوق والقطاع الصناعى المصري، منها على سبيل المثال كمبروسر التكييف، وبالفعل ولأول مرة سيتم تصنيعه فى مصر، وتم الاستعانة بالشريك الأجنبى الذى يقوم بتوريد هذا المنتج لتصنيعه فى مصر، فقمنا كمبادرة بتجميع الصناع والشريك الأجنبى وتم اختيار المكان المقترح للمصنع وتم اتخاذ عدة إجراءات فعلية فى المشروع وتم تأسيس الشركة بين المساهمين فيها.

وحول نسب المساهمة فى الشركة ووجود الشريك الأجنبي، أكدت أن وجود الشريك الأجنبى فى الشركة الهدف منه هو استدامة نقل التكنولوجيا والصناعة، ولا نشترط عليه نسبة فى الشركة، وتم الإعلان فى مشروع مصنع صمام الأمان الغاز، أن الشريك الإسبانى له ٦٠٪ من المشروع، وفى شراكات أخرى الشريك الأجنبى له حصة لا تتجاوز ١٥٪، فتحديد النسبة يتم حسب التوافق وحسب الصناعة نفسها.

غير نمطي

وحول أهم التحديات التى واجهت المبادرة، أوضحت سارة أن أول هذه التحديات هو «أزمة الثقة»، مشيرة إلى أن الرئيس السيسى فى مؤتمر إطلاق المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»، قال: «أنا مستعد أشارك بنسبة ٥٠٪ مع المصنع أو رجل الأعمال علشان يطمن»، وأعاد التأكيد على ذلك خلال افتتاح مشروعات مدينة المنصورة الجديدة، وهى رسالة لتطمين رجال الأعمال والشركاء الصناعيين واستعادة الثقة مرة أخرى.

وعندنا قصص نجاح كثيرة لتحويل المستوردين إلى مصنعين، ومنها صمام أمان الغاز «التركي»، والذى تحول فيه مستورد هذا الصمام لأول مرة إلى شريك مصنع للمنتج الذى كان يستورده، مع الشريك الأجنبى والذى كان يقوم بتصديره للسوق المصرية، وكذلك هناك قصص أخرى فى مجال صناعة الأجهزة الكهربائية والمنزلية، والتى كان الوكيل يقوم بتصنيعها بالفعل ولكنه كان يستورد أجزاء من المنتج، فيتحول لصناعة هذه الأجزاء وبالتالى تصنيع المنتج بالكامل فى مصر وبأيد مصرية.

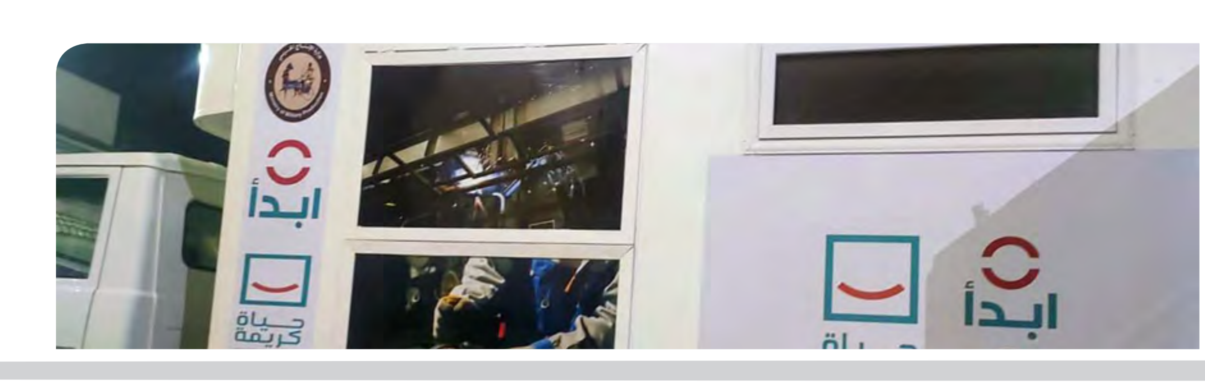
وتغلبنا على هذه التحديات، من خلال أن تكون «ابدأ» ذراعا غير نمطى للدولة، فنحن نوفر على المستثمر الوقت والجهد ومشاكل البيروقراطية فى الدولاب الحكومي، مبينة أن دور المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» هو تسهيل كل الإجراءات ومحاولة تقليل الروتين قدر الإمكان، ونجحنا فى ذلك وهو ما ظهر بالفعل فى محور دعم الصناعة فى حل مشاكل عدد كبير من المصانع، ولدينا استراتيجية لتغطية جميع المصانع القائمة بالفعل والجديدة والتى تريد التوسع، وفى كل محافظة يتم حل مشاكل المصانع، وهدفنا تقليل الواردات وزيادة الصادرات، وفى هذا الجانب نعمل على تكوين تحالفات تصديرية بالتعاون مع



المبادرة استقبلت 2000 طلب بعد 3 أيام من الانطلاق

«ابدأ» جزء من حلم الـ 100 مليار دولار صادرات

سارة مصطفى



واجهتنا أزمة ثقة كبيرة قبل الإعلان عن المبادرة



توطين الصناعات الحديثة وتقليل الفاتورة الاستيرادية وتوفير فرص عمل.. أهم اهداف المبادرة

المجالس التصديرية.

فمثلا فى مجال صناعة الملابس لدينا منتجات مصرية بمواصفات غير قياسية، وفى نفس الوقت لدينا مصانع تعمل بالتصنيع للغير فتقوم العمالة المصرية بتصنيع ملابس على أعلى مقاييس الجودة لتصديرها للخارج، وبالتالى فنحن لدينا العمالة المدربة والقادرة على الإنتاج وفق أفضل المواصفات القياسية ومعايير الجودة العالمية، وبالتالى فهذه الصناعة تحتاج فقط إلى تدريب العمالة بشكل جيد وعلى المواصفات العالمية لإنتاج ملابس للتصدير تنافس فى الأسواق الدولية.

«أكتوبر»: ما حجم مشاركتكم فى تنفيذ مبادرة الرئيس السيسى بالوصول للصادرات المصرية إلى ١٠٠ مليار دولار؟

سارة مصطفى: المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» جزء من حلم أو مبادرة الـ ١٠٠ مليار دولار صادرات، وجزء من دورنا تقليل حجم الواردات، وجزء كبير من دورنا هو توعية أصحاب المصانع بأهمية إنتاج سلعة أو منتج ذى جودة ومطابق لجميع المواصفات التى تؤهله للتصدير، وهو ما أطلقنا عليه فى مبادرة «ابدأ» الوعى التصديري، من خلال توجيه المصانع خاصة المتوسطة والصغيرة نحو التصدير، من خلال خطوات التصدير بداية من الانضمام إلى المجلس التصديرى، والمواصفات الخاصة بالتصدير سواء الأيزو فى كل سوق على حده، الأوروبى أو العربي.

«أكتوبر»: فماذا عن الوعى لدى المستهلك نفسه، هل نحن بحاجة لتغيير المفاهيم الاستهلاكية لدى المواطن المصرى لتنمية الصناعات الوطنية؟

عبد الرحمن عمر: هذا الجزء له أكثر من جانب، الأول هو أن أكبر مستهلك للمنتج هو الطلب الحكومى وبالتالى من الضرورى العمل على تفضيل المنتج المحلي، وذلك فيما يتم طرحه من مناقصات حكومية لشراء منتجات سواء للوزارات أو قطاعاتها أو للمشروعات القومية، وهذا الجزء يمثل حجما كبيرا من السوق، والشق الثانى يمثل المستهلك، وبسبب ظروف ارتفاع أسعار العملات مقابل العملة المحلية وبالتالى، فالمستهلك سيلجأ للمنتج المصري، وهذه فرصة حقيقية للصناعة الوطنية لرفع كفاءة منتجه مما يرفع ثقة المستهلك فى المنتج المصري، ويخلق ارتباطا إيجابيا بين المواطن والمنتج المصري، حتى لا يعود مرة أخرى للبحث عن المنتج المستورد، أما الشق الثالث، فهو تكامل القطاع الخاص وسلاسل الإمداد، ومشاركة القطاع الخاص قدراته التصنيعية، فقد حدث أن هناك مصانع تستورد مكونات إنتاج من الخارج ويوجد مصنع بجوارها يصنع هذه المكونات ولا تعرف، أو أن تقوم بصناعاتها بنسب انحراف عن المطلوب، وبالتالى فمن الممكن أن يطلب منه المواصفات المطلوبة ويتكامل مع الآخر فى التصنيع، وتم رصد عدة حالات مثل ذلك، ولهذا نعمل على توفير قاعدة بيانات للصناعة الوطنية حتى لا تضيع مواردنا فى استيراد منتجات يتم تصنيعها فى الداخل.

«ابدأ وحياة كريمة»

وعن تكامل بين مبادرة «ابدأ» و«حياة كريمة»، قال عبد الرحمن، إن حياة كريمة تعد بمثابة طاقة نور وأمل دخلت الريف المصري، وحققت طفرة غير مسبوقة فى حياة أهل الريف المصرى والبنية التحتية فى القرى والريف، ولكن يأتى هنا تساؤل شديد الأهمية وهو هل التنمية ستتوقف عند انتهاء مراحل حياة كريمة الخاصة بالبنية التحتية، أم لا بد من توفير فرص عمل لهذا المواطن للحد من ظاهرة الهجرة من الريف إلى الحضر أو من الصعيد إلى القاهرة، فكان لا بد من تحقيق تنمية متوازية، وهى تحويل المجتمع الذى تم تغيير شكل الحياة عنده بتمكين اقتصادى أيضا ووفرت له فرص العمل التى يستطيع أن يعمل بها، ولذلك فى المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» نسعى أولا لإقناع المستثمر بالاستثمار فى كافة محافظات الجمهورية، حتى يشعر المواطن بتغيير حقيقي، بالإضافة إلى حل كافة المشاكل التى تواجه المناطق الصناعية فى المحافظات، سواء مشكلات تخص الترفيق والمياه والكهرباء، وتحركنا على الفور فى ذلك الأمر حتى لا تقتصر التنمية الصناعية على القاهرة والإسكندرية.

«أكتوبر»: معنى ذلك أن مشروعات المبادرة التى سيتم افتتاحها، ستكون على مستوى جميع محافظات الجمهورية وليس محافظات بعينها دون الأخرى؟

سارة مصطفى: فريق المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» يعمل على كافة المحافظات، ولدينا قائمة بالأراضى الصناعية التابعة لهيئة التنمية الصناعية وهيئة المجتمعات العمرانية فى كافة المحافظات، ونعرض على المستثمر هذه القائمة ليختار من بينها ما يناسبه لبدء نشاطه.

التواصل مع «ابدأ»

«أكتوبر»: كيف يتم التواصل مع المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» سواء للمصانع التى تواجه عقبات أو لديها مشاكل أو حتى للراغبين فى تقديم مقترحات أو عرض أفكار جديدة على المبادرة؟

سارة مصطفى: التواصل يتم عبر الموقع الإلكترونى للمبادرة، وحسابات التواصل على مواقع التواصل الاجتماعى « فيسبوك – انستجرام» ويتم بالفعل استقبال الطلبات، وتنفيذها، وعلى سبيل المثال أننا بعد ٣ أيام من إطلاق المبادرة استقبلنا أكثر من ٢٠٠٠ طلب، يتم توزيعها على الفرق المتخصصة فى «ابدأ»، مثل فريق دعم الصناعة وفريق المشروعات الكبرى وهكذا، ولدينا فريق للتواصل مع الإدارات الحكومية عن طريق مجلس الوزراء، ولدينا قنوات تواصل مع كافة الجهات الحكومية والجهات المعنية بالصناعة فى الدولة، فنحن نعد ذراعا غير نمطى للدولة.

تفضيل المشروعات

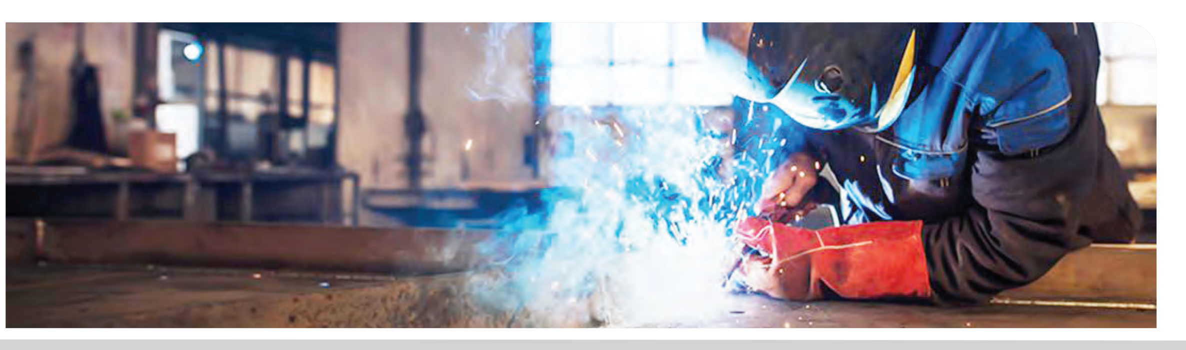
«أكتوبر»: هل لديكم أولويات محددة يتم على أساسها تفضيل مصنع أو صناعة عن غيرها؟

عبد الرحمن عمر: المبادرة لا تفضل مصنعا على الآخر، ونعمل على حد سواء مع كل الطلبات التى تقدم لنا سواء مصنع صغير أو كبير، ولا نقوم بتفضيل صناعة على غيرها، وكل ما يهمنا هو حل المشكلة فى أسرع وقت ممكن حفاظا على مقدرات ذلك المصنع والأيدى العاملة فيه، فهدفنا الأساسى فى المبادرة هو أننا نضيف مصنعا فى المنظومة وليس خروج مصنع من دائرة العمل.

«أكتوبر»: معنى ذلك أنكم شاركتم فعليًا فى حل أزمة توقف عدد من المصانع؟!

بالفعل قمنا بحل مشاكل العديد من المصانع، والحل يتوقف على سبب التوقف، فهناك مصانع توقفت بسبب مخالفات وأخرى بسبب معوقات مالية مع البنوك، وغيرها من الأسباب المادية، فنساعده فى وضع خطة، أما بالنسبة للتوقف بسبب قرارات حكومية فنقوم ببحث الأسباب سواء مخالفات أو غيرها فنتدخل مع المصنع لتصحيح مساره مرة أخرى ويعود مرة أخرى للعمل بدون أى عوائق، هذا بالإضافة إلى المصانع المخالفة أو الموجودة خارج الحيز الصناعى، أو داخل تجمعات سكنية، ملف كبير واشتغلنا عليه، ونجحنا فى نقل البعض إلى الحيز الصناعى والبعض الآخر الذى لا يسبب ضررا فعملنا على إدخاله فى المنظومة الرسمية وتقنين أوضاعه والحصول على الترخيص الصناعى ودخوله فى الاقتصاد الرسمى، وحصلنا لعدد من المصانع على إعفاء من الضرائب لمدة ٥ سنوات فى سبيل عودتها للعمل، والكثير

الاتفاقات تتم بشكل متكافئ ومتوازن بيننا وبين الشريك الأجنبي





مـن الحلـول التـى قدمناها ونجحنا فـى إعـادة العديد من المصانع للمنظومة وفق الاقتصاد الرسمى للدولة.

وأضـاف، أن الصناعـة كانت متأثرة أيضًـا بأزمة العملة، وهو ما لمسناه مع عدد غير قليل مـن المصنعين، وقمنا بنقل الصورة إلى مجلس الوزراء ومحاولة طرح حلول مثل الإفراج المشـروط على المواد الخام بالموانـئ، ونقل صوت المصنعين سـواء إلى مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية، وهناك بعض الحلـول التى قد تُقترح من الحكومـة وتضر بالمصنعين وفى هـذه الحالة نتدخل للدفاع عن المصنعين، ونطالب بإلغاء تلك القرارات.

وأشارت المهندسة سارة مصطفى، إلى أن المبادرة الوطنية لتطويـر الصناعة المصرية «ابـدأ» أصبحت صوت المصنعين، وتقدمنا بالعديد مـن الطلبات لتخفيض بعض الغرامات عن بعـض المصنعين، ودورنا يتضمن كل ما هو مصنع أو صناعة سـواء كانت كيانـا صناعيا كبيرا أو صغيـرا أو حتى متناهى الصغر.

تعديلات تشريعية

«أكتوبر»: هل هناك حاجة إلى إجراء تعديلات تشريعية علـى عدد مـن القوانين؟ وهـل تقدمـت المبـادرة بمقترحات قوانين أو تعديلات لقوانين؟!

عبـد الرحمن عمـر: المبـادرة الوطنية لتطويـر الصناعة المصرية «ابدأ» لم تتقدم حتى الآن بأى مقترح تشـريعي، لأننا نرى أن التعديلات التشريعية قد تكون سلاحا ذى حدين، فإذا كانـت فى صالـح الصناعة فهذا مقبول، أما السـلاح الأخطر وهو كثرة التعديلات التشريعية أو القوانين، فيجب التعامل مع التعديلات التشـريعية بـ«مشرط جراح» فلا نتسرع فى تعديل قانـون محـدد ثم مع تطبيـق التعديل نجده غيـر ملائم أيضًا فنقوم بتعديله مرة أخرى، فيعطى ذلك صورة سلبية للمستثمر الخارجى وهى أن مصر تعدل تشـريعاتها بصورة متكررة وهو ما يعطى رسالة سلبية عن الاقتصاد المصرى، ولكن ما تقدمنا به خـلال الفترة الماضيـة هى مجموعة من المقترحات سـواء إلى مجلس الوزراء أو رئاسـة الجمهورية، لكن لم نتقدم بطلب تعديل تشـريعى بشـكل صريـح حتـى الآن، وإن كان ذلك من الحلول المحتملة التى ربما نلجأ إليها فى المستقبل.

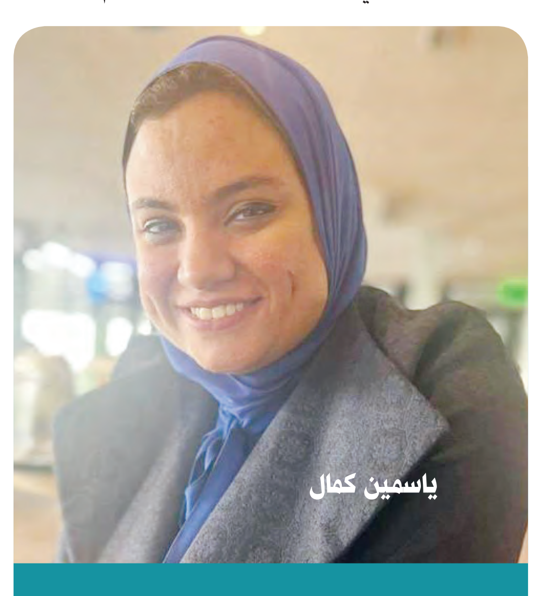
وأضافت المهندسـة سـارة مصطفى: أى دراسة أو مقترح نتقدم به، نشـارك فيه الصناع أنفسـهم قبل التقدم به، لأنه هـو من يعرف أين الحل، وفى نفس الوقت نراجع المقترح مع الفريـق القانونى والاقتصادى بالمبادرة، وفى النهاية يتم عمل رؤية متكاملة وتقديم المقترح للجهات المعنية.

البرنامج الرئاسي

«أكتوبـر»: هنـاك سـؤال يتبـادر للأذهان عندما نجد أن هذا المجهود يقوم به شـباب متوسـط أعمارهــم ٣٠ عامًا وهو كيف تم اختيـار فريق المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»؟!

عبـد الرحمن عمـر: اختيار فريق المبـادرة جاء من خلال البرنامـج الرئاسـى لتأهيل الشـباب للقيادة، فمـن المعروف أن البرنامـج الرئاسـى هو برنامج تأهيلـى يتم خلاله تدريب وتثقيف الشـباب حـول الملفات التـى يتناولونها وعن أهداف الدولـة المصرية وما تواجهــه من مخاطر وأزمــات، وبالتالى فالدارسـون بالبرنامج الرئاسـى بعد تلك الفترة من التدريب المكثف تتحـول أفكارهم من فكر الفرد إلى فكر الدولة، ويتم دراسـة الأبعـاد القومية والاسـتراتيجية، وكل فـرد بالفريق يعـد من «الفـارودة» فى عملـه، فتم اختيـار الفريق من عدة أماكـن مختلفـة، منهـم اقتصاديـون وماليـون وناجحون فى مجال عملهم المهنى سواء فى البرنامج الرئاسى أو من خارج البرنامج الرئاسى.

وبعد ما تم اختيار الفريق المقترح للمبادرة من بين خريجى البرنامـج الرئاسـي، كان التكليـف واضحًـا: «أنتـم عايزين تشـوفوا مصر إزاي؟»، وهذا التكليف وضعنا أمام مسئولية كبيرة، فمصر التى نحلم بها تختلف عما هى عليه الآن، فهل «نقعـد ننتقدها ولا نتحرك علشـان نغيرها ونحقق الحلم ده على أرض الواقع؟» وهو ما جعل كل شاب فى المبادرة «رأس حربـة، مهاجـم» يبحـث عن أفضل وأسـرع الطـرق لتحديد الهـدف والتكليـف المطلـوب مننـا، ولهذا فنحـن نعمل لعدد ساعات تتخطى الـ ١٨ ساعة فى اليوم الواحد، ولدينا التزام رئاسى نسعى لتحقيقه فى زمن محدد.



ياسمين كمال

> **نحرص على تحديد الحزمة التدريبية المناسبة لطبيعة وبيئة عمل العامل**

وأشـار إلى أنه رغم عدد سـاعات العمـل الكبير ذلك، إلا أنهم يشـعرون أحيانا بالتقصير وأنهم يريدون بذل المزيد من المجهود للوصول بشكل أسرع للحلم، فالمهمة التى تم تكليفهم بها صعبة وتحتاج لطاقة عمل لا تنفد، ولكنهم يبذلون بالفعل أقصى طاقتهم، إيمانا منهم وإدراكًا بأن كل ساعة عمل يجب أن تكون فعالة بنسبة ١٠٠٪ حتى يسابقوا الزمن لوضع مصر فى المكانة التى تستحقها، مضيفًا: «نعم فى إنجازات اتحققت على أرض الواقع لكن لا يزال الحلم كبيرا وهناك نجاح نتمناه أكبـر وأكبر.. وهو ليس بسـيطا أو سـهلا ولكنـه أيضًا ليس مستحيلًا وإن شاء الله سنحقق حلم الشعب المصري».

وأضافـت سـارة مصطفى: هنـاك هدف وبرنامـج زمنى ملتزمون به ومتابعة أسبوعية لكل تفاصيل المبادرة، من خلال تقارير دورية، وحجم التكليف ليس بسيطا وهى مبادرة كبيرة تخص مسـتقبل الصناعة المصريـة، وبالتالى فهذا العدد من سـاعات العمل ليـس مجرد اسـتعراض للرقم، إنما بسـبب وجـود التـزام حقيقى وزمـن معين لتحقيق أهـداف المبادرة، خاصة فى ظل المتغيرات التى يشهدها العالم، وبالتالى فلابد أن نسابق الزمن من أجل تحقيق أهداف المبادرة.

«أكتوبـر»: كيف يمكننا تقييم المبادرة بعد تلك الأشـهر من انطلاقها.. وإلى أين وصلت؟!

عبـد الرحمن عمر: المبادرة لا تزال فى بدايتها، لكن وجود نمـوذج عمـل مقبـول مـن الدولة والمسـتثمر سـواء المصرى أو الأجنبـى هـو أمر يبشـر بالخير، وأننا نسـير فى الطريق الصحيـح، والدليل على ذلك المصانـع التى عادت للعمل مرة أخرى بعد أن كانت أغلقت أبوابها والأخرى التى تعثرت ووقفت مرة أخرى، وولدت من جديد على يد المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابـدأ»، وهذه آلاف المصانع وليس مصنعا أو اثـنين، وأصبـح لدينا فريق متخصص على أعلى مسـتوى فى ترخيص المصانع، وهذا الفريق اكتسـب هذه الخبرة بعد أن واجـه مئات العراقيل والإجـراءات الحكومية المعقدة وفى النهايـة انتصر على البيروقراطية، وصـار لدينا فريق مؤهل أن يقترح الحلول بمجرد أن يسمع المشكلة وبالتالى يوفر على الدولة وصاحب المصنع المجهود للوصول للحل.

ونحن نوجه رسالة لجميع أصحاب المصانع: «ضعوا أيديكم فـى يدنـا.. حتى نطور الصناعـة الوطنيـة.. فنحن لدينا حلم وهـدف دولة تبحث عـن توطين الصناعـة وإعادتها كقاطرة للاقتصاد، وبالتالى فالهدف يجب كلنا أن نعمل عليه ونعلم أن المهمة صعبة ولكن لدينا إرادة سياسية تدعمنا».

وشـباب المبادرة الوطنية لتطويـر الصناعة المصرية «ابدأ» تعاهـدوا أمـام الرئيس على إيجـاد حلول لهـذا الملف المهم، وتعهدهـم هذا أمام الشـعب المصـري، فالرئيس هـو الممثل الشـرعى لشعب مصر، وبالتالى فإنهم يضعون نصب أعينهم هذا التعهد وأنه لشعب مصر كله.

كما أن الرئيس عندما اسـتمع خلال افتتاحه مشـروعات بالمنصورة الجديدة لعدد من رجال الأعمال وكيف سـاعدتهم «ابدأ» فى حل مشـاكلهم والعودة للسـوق المصرية بعد توقف نشـاطهم، فهى رسالة لكل المسـتثمرين ورجال الأعمال، بأن



قصص نجاح كثيرة
لتحويل المستوردين
إلى مصنعين



> 2 مليار دولار واردات كانت متوقعة للتوسع فى مشروعات الصرف الصحى وتحلية المياه نجحت المبادرة فى توفيرها للدولة

الدولة تسمع مشاكلهم وتبحث عن حلول لها وتشعر بما يواجههم من عقبات وتقف فى صفهم وستساعدهم، كما أنها رسالة للحكومة بضرورة مساعدة صاحب المصنع والوصول لحلول وسط تعيده للمنظومة مرة أخرى.

وهذه الرسائل تعكس فلسفة الجمهورية الجديدة وهى أن يتحول المجتمع المصرى إلى مجتمع منتج يدعم أى سلعة أو منتج مهما كان بسيطا وأى صناعة مهما كان حجمها صغيرا، وذلك لزيادة الطاقة الصناعية والإنتاجية للمجتمع وما يترتب على ذلك من تقليل للفاتورة الاستيرادية وتوجيه العملة الصعبة لصالح ملفات أخرى مهمة تحتاجها وبالتالى نشعر جميعا بالنمو والرخاء.

وأضافت سارة مصطفى: رغم أن المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» لا توفر فرص عمل بشكل مباشر، إلا أن كل مصنع تدعمه المبادرة ويعود للعمل مرة أخرى، يوفر فرص عمل، وكل مصنع توسع يوفر فرص عمل، وكل مصنع كان متوقفا وعاد للعمل يوفر فرص عمل، فمن الطبيعى أن هذه المصانع تعمل من خلال عدد من العمال بمتوسط ٢٠ عاملًا، بالإضافة إلى فرص العمل غير المباشرة من حيث توريد الخامات والنقل والمواصلات وغيرها من الأعمال المرتبطة بعمل المصنع.

المصانع المتوقفة والمتعثرة

وحول عدد المصانع المتوقفة أو المتعثرة التى دعمتها المبادرة، قالت المهندسة سارة مصطفى، إنه يتم نشر البيانات على موقع المبادرة بشكل دورى، وأن دعم المصانع المتعثرة والمتوقفة محور رئيسى فى المبادرة، فمحور دعم الصناعة كان اسمه فى البداية المصانع المتعثرة والمخالفة، ثم تم تسميته دمج الاقتصاد غير الرسمى، ثم تحول إلى محور دعم الصناعة حتى يصبح المحور أشمل بكل مشاكل الصناعة.

وعن دعم المبادرة لأفكار الشباب الصناعية، أوضحت «سارة» أن المبادرة تتعاون مع أكاديمية البحث العلمى، لكن هدفنا الأساسى هو دعم الصناعة والمشروعات الكبرى وتقليل فاتورة الاستيراد، لكن المبادرة تستقبل أفكار الشباب ويتم توجيههم إلى الجهة المناسبة أو المنوط بها.

وأضافت أن المبادرة تقوم أيضًا بتدريب العمالة وفقا لمتطلبات واحتياجات الشريك الأجنبى أو التكنولوجيا التى يتم نقلها إلى مصر، وبالتالى يصبح العامل المصرى مؤهلا للتعامل مع التكنولوجيا الأجنبية التى نقلناها من خلال الشريك الأجنبي.

«أكتوبر»: مشاكل المناطق الصناعية فى الصعيد عديدة وفى مقدمتها عدم توافر أراض صناعية.. فهل تم فتح هذا الملف من خلال المبادرة؟!

عبد الرحمن عمر: هناك بالفعل بعض المناطق الصناعية فى الصعيد تعانى من مشاكل الترفيق، مثل الكهرباء والمياه والصرف الصناعي، وقمنا بالفعل بفتح هذا الملف، ويتم الآن حصر هذه المشاكل للعمل على حلها فى أسرع وقت ممكن، وحتى نهاية ٢٠٢٣ ستكون أغلب مشاكل المناطق الصناعية فى معظم المحافظات وليس الصعيد فقط قد تم حلها.

ارتفاع أسعار الوحدات الصناعية

وحول شكوى بعض المستثمرين من ارتفاع أسعار الوحدات الصناعية، فقال إن طريقة الحصول على الوحدات بحق الانتفاع أو انتفاع بغرض التملك يعد من أفضل الحلول التى تقدمها الدولة للمستثمر حتى يبدأ نشاطه الصناعى، وبعد مرور ٢٠ سنة أو ١٠ سنوات حسب التعاقد مع المستثمر يتقدم بطلب لتملك الوحدة الصناعية، وفى هذه الحالة يتم حصر كل ما دفعه المستثمر خلال مدة الانتفاع ويخصم من المبلغ الإجمالى للوحدة.



> درسنا القطاع الصناعى فى مصر بالكامل وحجم المصانع وطاقتها الإنتاجية وتكلفتها الاستثمارية

وأوضحت المهندسة سارة مصطفى أن المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» تهتم فى شراكاتها مع المصانع الأخرى بجودة المنتج النهائى حتى يضاهى المنتجات العالمية، وهى حاليا تركز على الصناعات المغذية وهى أغلب الصناعات الواردة فى هيكل الواردات، مثل صناعة الكمبروسور فى صناعة التكييفات والثلاجات.

شركات قطاع الأعمال

«أكتوبر»: أين المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» من ملف شركات قطاع الأعمال المتعثرة؟!

المهندسة سارة مصطفى: شركات قطاع الأعمال تمتلك قدرات تصنيعية كبرى، وتدخل فى محور المشروعات الكبرى بالمبادرة، ونحن نتعاون معهم فى شقين، إما صناعات جديدة وعقدنا عدة اجتماعات مع وزير قطاع الأعمال وبدأنا بدراسة الصناعات الجديدة التى تدخل فى نطاق اختصاص هذه الشركات، مثل الشركة القابضة لصناعة الكيماويات، ووجدنا أن هناك دراسة لصناعة السليكون وصناعات أخرى، فتم بالفعل تأسيس الشركة واختيار الأرض ونستكمل الآن باقى الخطوات مع الشركة القابضة.

مصانع قطاع الأعمال

أما بالنسبة للمصانع التى تعانى من أزمات أو مشاكل، توضح المهندسة سارة: «عرضنا على وزير قطاع الأعمال دخول المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» فى شراكات مع هذه المصانع لتصحيح مسارها من جديد، سواء تحتاج إلى تحديث خطوط الإنتاج أو عمالة فنية مدربة ومؤهلة أو صناعات جديدة، وبالفعل تسلمنا ملف مصنع الورق ومصنع نجع حمادى لصناعة الأخشاب بمحافظة قنا، وهناك مصنع آخر فى قنا لتصنيع الفوسفات تدخل «ابدأ» معه فى شراكة، وعند عرض مشروعات جديدة على الرئيس دائما ما يؤكد: «تكاملوا مع أصول الدولة»، وبالتالى فهناك آلاف المصانع التابعة للدولة وتمتلك خطوط إنتاج كبيرة، فبدلا من إنفاق ملايين الدولارات فى إنشاء خطوط إنتاج جديدة، فمن الأولى أن نستغل هذه الخطوط والإمكانيات الكبرى التى تمتلكها شركات قطاع الأعمال بالتعاون مع القطاع الخاص أيضا، وبالتالى شركات قطاع الأعمال لم تكن بعيدة عن أهداف المبادرة، فنحن نضع شركات الدولة على رأس أولوياتنا ونضعهم عين الاعتبار قبل أى شىء.

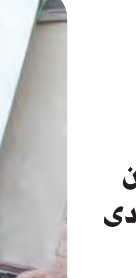
أهداف «ابدأ»

«أكتوبر»: إذن فالمبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» تستهدف القطاع الصناعى بكل مكوناته وليس القطاع الخاص فقط؟!

د. دينا الدليل، عضو المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»: تستهدف المبادرة تنمية الصناعة بكل مشروعاتها، سواء المشروعات الكبرى أو المتوسطة أو حتى الصغيرة ومتناهية الصغر، الحكومية أو الخاصة.

ولأن أهم عنصر بنيت عليه المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» هو الدراسات، فقد قمنا بدراسة




التعليم المهني يحتاج إلى تحسين صورته الذهنية لدى الطالب المصري

وتحليل كل ما يتعلق بالقطاع الصناعى وتحديد سبل تنميته وكذلك المشاكل التى تواجهه.

وأشـارت إلى أن أكثر ما شجعهم للبدء فى تدشين وتنفيذ المبـادرة هـو حالة الاقتصـاد المصـري، والاحتياج الشـديد لتطوير القطـاع الصناعى وأهمية ذلـك للاقتصاد المصري، وضرورة تقليل الفاتورة الاستيرادية فى الوقت الراهن.

مـن ناحية أخرى، وعلى الرغـم من الأزمات العالمية وأزمة كورونا والحرب الروسـية الأوكرانية وتوقف سـلاسل الإمداد، إلا أن المؤشـرات الاقتصاديـة المصرية ظلـت إلى حد ما أقل تضررًا عن غيرها من الدول ذات الوضع الاقتصادى المماثل.

فقمنـا بإجـراء كل الدراسـات اللازمـة، ودرسـنا القطاع الصناعـى فـى مصر بالكامل، وحجم المصانـع الموجودة على أرض الواقـع، وطاقتهـا الإنتاجيـة وتكلفتهـا الاسـتثمارية، وقمنـا بعقد العديد مـن الاجتماعات مـع كل رجال الأعمال والمسـتثمرين فـى مجال الصناعة، وكذلـك مـع كافة الجهات المعنية بقطاع الصناعة فى الدولة.

وانتهينـا إلـى معرفة كـم التحديـات التى تواجـه القطاع الصناعـى فى مصـر، ومن هنا جاءت فكـرة المبادرة الوطنية لتطويـر الصناعة المصرية المبـادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» وأنشـأنا شركة «ابدأ لتطوير الصناعة» لتكون بمثابة الذراع التنفيذية للمبادرة على الأرض.

وحـول أهـم أهداف المبـادرة الوطنيـة لتطويـر الصناعة المصريـة «ابدأ»، قالت د. دينا الدليـل، إن توطين الصناعات الحديثة، وتقليل الفاتورة الاسـتيرادية، وبالطبع توفير فرص عمـل، ونعمـل بتنسـيق كامل مـع كل جهات الدولة، ونسـعى لخلـق حالة تكامل وتضافر للجهود بين جميع الجهات المعنية بالصناعـة فـى الدولة، بما يتناسـب مـع متطلبـات القطاع الخاص لتعزيز دوره فى قطاع الصناعة.

> **3 محاور رئيسية للمبادرة هى المشروعات الكبرى ودعم الصناعة والبحث والتطوير**

والشركة تعمل على ثلاثة محاور: محور المشروعات الكبرى، ومحور دعم الصناعة، ومحور البحث والتطوير والتدريب.

«أكتوبـر»: نريد معرفة مـا الذى وصلتـم إليه تحديدًا حتى الآن فى محور البحث والتطوير والتدريب؟!

د. دينـا دليـل: نحـن نعمل الآن بالتنسـيق مـع الأكاديمية الوطنية للتدريب، كشريك استراتيجي، وعقدنا بالفعل العديد مـن الدورات التدريبيـة، بالتعاون مـع وزارة الإنتاج الحربي، ومبادرة «حياة كريمة»، فى عدة محافظات مثل سـوهاج، من خلال سـيارات «مراكز تدريب متنقلة» وقمنا بتدريب العمال من خلالها على الحرف المتنوعة مثل «اللحام وتقفيل الأجهزة المنزلية وغيرها من الحرف اليدوية».

ونحن لنا فلسفة مختلفة فى مجال التدريب، فنقوم بتنظيم برامـج رياضية، ومحاضرات توعوية، بالتـوازى مع الدورات التدريبية، لأننا معنيون بكل ما يخص العامل المصري.

كمـا أننا قمنا بتوقيع بروتوكولات مـع العديد من الجهات الخاصة والحكومية للاسـتفادة بما لديها فى مجال التدريب والأبحـاث والتطوير، فيما يتعلـق بقطاع الصناعـة وتطوير القطاع الصناعى المصري.

وأضافت المهندسـة ياسـمين كمال، عضو المبادرة الوطنية لتطويـر الصناعة المصرية «ابدأ»، أن محور التدريب والبحث والتطويـر، لـه ٤ أهـداف، أولها: الانتشـار بمعنـى الوصول إلـى كل العمـال والفنيين فى قرى حياة كريمة على مسـتوى الجمهورية، نقنعهـم بأهمية التدريب الفنى ونوفر لهم فرص عمل تناسب طبيعة حياتهم فى تلك القرى.

والهـدف الثانى هـو التكامل مع كل مؤسسـات الدولة من خلال توقيع بروتوكولات تعاون مع المؤسسات التى من الممكن أن تسـاعدنا فـى هـذا التدريـب، مثـل الأكاديميـة الوطنية للتدريب وهى شريك استراتيجى لـ «ابدأ» وداعم لنا فى ملف تدريب العمالة المصرية.

الهـدف الثالث هو التأهيل، ونسـتهدف مـن خلاله إعادة تأهيل العنصر البشـرى ككل ليس فـى المجال الفنى والتقنى فقـط، إنما فى المجال الرياضى والتوعـوى للعمالة المصرية، ولهـذا قمنا بالاتفاق مع الأكاديمية الوطنية للتدريب أن تكون هنـاك برامج توعوية لكل المتدربين المشـاركين معنا، وبالتالى لا يكـون ما نقـوم به مجرد تدريـب تقنى وفنـى للعامل إنما تأهيل له ليكون على المستوى الموازى للعامل المهارى المحترف فـى العالم من حيث الثقافة والوعى والصحة، ليصبح العامل المصرى متوافقا مع الاعتمادية وفقا للمعايير الدولية.

أمـا الهدف الرابـع فهو الاسـتدامة، وهذا يحـدث من خلال العمـل على مؤسسـات الدولـة المتخصصة فى مجـال التدريب، فنقوم بتطويرها حتى تصبح مؤهلا وفقا للمعايير الدولية وقادرة على تدريب العامل المصرى فى أى وقت وفقا للمعايير الدولية.

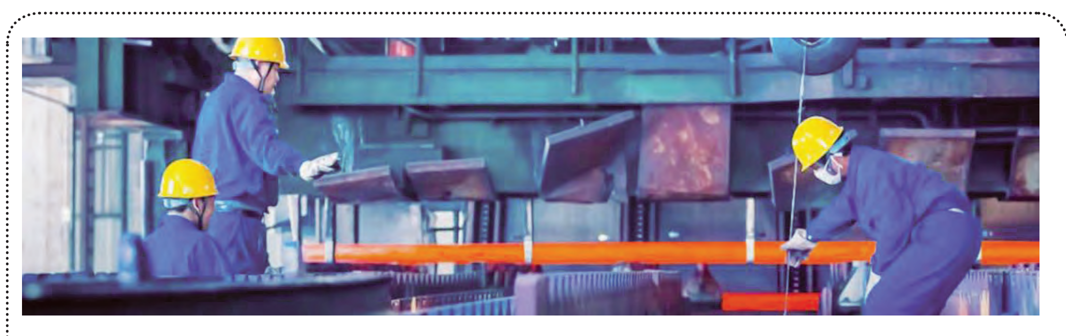
ويسـبق التدريب تحديد الجـدارات التى يجب أن يكون العامل ملمًا بها أو يكتسبها، وبناء عليه يتم تحديد الحزمة التدريبيـة المناسـبة لطبيعة وبيئة عمـل العامل، وفى نهاية التدريـب نقوم بإجـراء اختبـار للعامل حتـى نتعرف على معـدلات الخبـرة والمهـارة التـى اكتسـبها العامـل خلال التدريب.

وهو ما تم مثلا عقب انتهاء مبادرة «ابدأ حياة» فى محافظة سـوهاج وهى أول مبادرة تدريبية قامت بها «ابدأ» من خلال سـيارات التدريب المتنقلة بالتعـاون مع وزارة الإنتاج الحربي، وعقدنا فـى نهايتها اختبـارا عمليا للمتدربـين وعددهم ٢٥ عامـلا وقمنا بمنحهـم تقييما وتحديد الأوائـل منهم وهو ما يكـون حافزا لـكل متدرب للاجتهاد حتى يكـون من المكرمين كأوائل للتدريب.

«أكتوبـر»: ما حلم المبـادرة الوطنيـة لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» خلال ٢٠٢٣ والأعوام التاليـة؟!

اتفـق عبـد الرحمن مع سـارة فى أن أحلامهـم للصناعة المصرية كثيرة جدا وليس لها حدود، لكن الحلم الأهم هو أن يكون «صنع فى مصر».. ماركة عالمية أو براند عالميا.

وأشار عبد الرحمن عمر، إلى أنه يوجه من خلال «صالون أكتوبر» التحية إلى كل مصنع صمد خلال الآونة الأخيرة أمام كل الظروف والتحديات التى تواجه دول العالم، ورسالتنا لهم: «إحنا موجودين علشانكم، وليس لمنافستكم»، ودورنا ليس فتح مصانع جديدة فقط، إنما دعم المصانع القائمة حاليا للنجاح والتوسـع ورفع كفـاءة للتصدير، واللى عنده مشـاكل نحلها وتقنين أوضاع غير الرسـمى، وذلك حتـى يكون لدينا قاعدة صناعيـة تنتج منتجات بمواصفات عالمية سـواء للتصدير أو للاستهلاك المحلى وتلبية احتياجات المواطن المصري.



المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ»

حظـى ملف الصناعـة الوطنيـة باهتمام غير مسـبوق من القيادة السياسـية، وعلى رأسـها الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، والذى أولى هـذا القطاع أولوية رئيسـية ليس لكونـه قاطرة التنمية الاقتصادية فى مصر فحسـب، إنما لأنه أحد أهم الدعائم لتحقيق الاسـتقرار الاجتماعي، من خـلال توفير فرص العمل وزيادة دخل المواطنين وتحسـين مستوى معيشتهم، وتوفير العملة الصعبة للبلاد.

وحرص الرئيس السيسـي على تشجيع أى مبادرة لدعم هـذا الصناعة الوطنية، سـواء من قبل الدولـة أو القطاع الخاص، ليخرج علينا شـباب طموح من البرنامج الرئاسى بمبادرة شـاملة تحقق رغبات الرئيس السيسي فى توطين الصناعة الحديثة ودعم المصانع القائمة والمتعثرة، لتحقيق حلـم الــ ١٠٠ مليـار دولار صـادرات، شـباب درس ملف الصناعة ومشـاكل القطاع من بحرى لقبلي، ومن شـرقها لغربها، وعايشـوا مشاكل البيروقراطية الحكومية، وبعد أن تغلبوا عليها، استطاعوا أن يخرجوا بنموذج لاقـى قبولا مـن الجميـع سـواء الدولة أو القطاع الخاص، أو المستثمر الخارجي، ونجحوا فى تحقيق إنجازات على الأرض، ونجحوا فى اسـتقطاب صناعات لم يتخيل أحد أن هذه الصناعات أو الدول المصنعة أو المورِّدة سـتكون علـى أرض مصر وتصبح صناعـة مصرية ١٠٠٪، وهـى المبـادرة الوطنية لتطويـر الصناعة المصريـة «ابدأ» لدفع قطاع الصناعة فى مصر إلى آفاق جديدة.

بـدأت هذه المبادرة الوطنية فى أكتوبـر ٢٠٢٢ بناءً على تكليـف الرئيـس السيسـي لخريجـى البرنامج الرئاسـى لتأهيل الشـباب للقيادة لربط مبادرة حياة كريمة بمشروع متكامـل للصناعـة وتنميـة العنصر البشـرى بمـا يضمن اسـتدامة المبادرة، وتأتى المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصريـة «ابـدأ» لدفع قطاع الصناعة فـى مصر إلى آفاق جديدة.

وتهدف المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية «ابدأ» إلى إضافة استثمارات جديدة لقطاع الصناعة بقيمة ٢٠٠ مليـار جنيه وتوفير نحـو ١٥٠ ألف فرصة عمل مباشـرة وغير مباشرة خلال السنوات الأربع القادمة.



تعرض التأمين الصحى الشامل إلى عدد من العقبات كانت ستؤدى لعدم استكمال تعميمه على جميع المحافظات نتيجة لاحتياجه لمبالغ مالية ضخمة لاستدامة تمويله.

والتأمين الصحى الشامل نظام تكافلى اجتماعى تقدم من خلاله خدمات طبية ذات جودة عالية لجميع فئات المجتمع دون تمييز وتتكفل الدولة من خلاله بغير القادرين.

مى هارون

بتعليمات من الرئيس لاستمرار المشروع الكبير

«الصندوق الخاص».. ينقذ التأمين الصحى الشامل

على الفور تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي لإنقاذ هذا المشروع الضخم، وطالب بإنشاء صندوق خاص بالصحة لتوفير مبالغ مالية للقدرة على تغطية غير القادرين.

والنظام الشامل يهدف إلى خفض معدلات الفقر والمرض عن طريق نقل العبء المالى المترتب على حدوث المرض من الدخل الفردى للمواطن إلى نظام مالى قوى لديه القدرة المالية لتحمل هذا العبء.

والعمل على توفير الحماية الطبية الكاملة للأسرة مقابل تسديد الاشتراكات للأسرة القادرة، أما الأسرة غير القادرة فتتحمل الخزانة العامة العبء المالى للتغطية الصحية نيابة عنها ، مما يساعد على تجنب المواطن مواجهة إنفاق كبير على الصحة له ولأسرته.

وأعلن الرئيس أن ٧٠ مليار جنيه قيمة وعاء مالى فى صندوق تابع لوزارة الصحة والسكان، ساهم فى تنفيذ مشروع التأمين الصحى الشامل، موضحا أن الإنفاق كان مخصصا لغير القادرين ، مؤكدا أن هذه المنظومة عجزت عن تحقيقها دول أغنى من مصر، وأن العمل كان يتم على تحمل الدولة جزءا من القيمة والمواطن جزءا آخر.

من جهته كشف د. حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان ، أن فكرة إنشاء صندوق خاص بوزارة الصحة جاءت لمساعدة محدودى الدخل، مضيفا أنها كانت توجيهًا من الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة وجود حساب بنكى تحت رقابة الدولة.

وقال عبدالغفار إن صندوق وزارة الصحة يحتوى على ٧٠ مليار جنيه، تم تجميعها خلال ٣ سنوات منذ إطلاق منظومة التأمين الصحى الجديدة، للمساعدة على تسريع منظومة التأمين الصحى فى المحافظات الكبرى.

وعن مصدر تمويل الصندوق أوضح متحدث الصحة أن الصندوق عبارة عن حساب بنكى يوجد فى البنك المركزي، ويتم تمويله، عبر الفوائض المالية التى تزيد عن مصاريف التشغيل المعتادة، على أن يتم ضخها مرة أخرى فى القطاع الصحي.

وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة إلى أنه كان لابد من وجود فكر اقتصادى قوى لتطوير المنظومة الصحية دون الاعتماد على خزينة الدولة ، مشيرا إلى أن منظومة التأمين الصحى قا ثمة على نظا م

عبد الغفار: إنشاء الصندوق لمساعدة محدودى الدخل



التكافل، خاصة أن هناك عدداً من العمالة غير المنتظمة لم يكن لديهم قدرة على سداد الاشتراكات والدولة ستتدخل وتسدد الاشتراكات بالنيابة عنهم.

من جانبه أكد الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان، على العمل المستمر لتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل بالمحافظات ذات الكثافة السكانية المرتفعة، بما يضمن توفير أفضل رعاية صحية للمواطنين، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأكد الوزير حرص القيادة السياسية على حق كل مواطن مصرى فى الحصول على رعاية صحية متميزة وعادلة، موضحاً أن تكاتف وتناغم كافة الجهات والهيئات المعنية كان له فضل كبير فى نجاح المنظومة ، كما أكد استمرار تقديم كافة سبل الدعم للتوسع فى إطلاق منظومة التأمين الصحى الشامل بالمحافظات تباعاً.

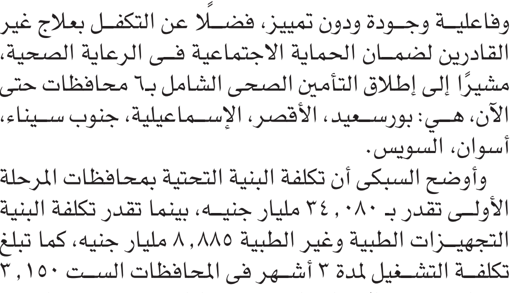
بدوره قال الدكتور أحمد السبكى رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، إن التغطية الصحية الشاملة وحوكمة النظام الصحي، والعمل من المنظور الشامل بتطوير الرعاية الصحية بالتوازى مع كافة المحددات الاجتماعية المتعلقة، بتحسين جودة حياة المواطن، وتحسين الكفاءة التشغيلية داخل المنشآت الصحية؛ هى الطريق الأمثل لضمان الاستدامة المالية فى قطاع الرعاية الصحية، وتحسين مؤشراته.

وأوضح أن التأمين الصحى الشامل عالج تفتت الخدمة الصحية وإدارة مواردها من خلال نقل تبعية المنشآت الصحية إلى جهة واحدة، وهى الهيئة العامة للرعاية الصحية والتى ستصل بامتداد المنظومة إلى كافة المحافظات إلى أكثر من ٩ آلاف منشأة للعمل على إدارتها وتشغيلها من خلال نظم تشغيل ومعايير موحدة، إضافة إلى نظم دفع ومالية واحدة، كهدف استراتيجى للتغطية الصحية الشاملة، وهو ما يعد إنجازا فريدا للدولة.

وأضاف: التأمين الصحى الشامل يرتكز على التغطية الصحية الشاملة لجميع حزم الخدمات الصحية، وجميع الفئات العمرية، فضلًا عن أنه نظام تكافلى اجتماعى يحقق المساواة والعدالة فى تقديم وتوزيع الخدمات الصحية بكفاءة



السبكي: يضمن الرعاية الصحية لغير القادرين



وفاعلية وجودة ودون تمييز، فضلًا عن التكفل بعلاج غير القادرين لضمان الحماية الاجتماعية فى الرعاية الصحية، مشيرًا إلى إطلاق التأمين الصحى الشامل بـ٦ محافظات حتى الآن، هى: بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسوان، السويس.

وأوضح السبكى أن تكلفة البنية التحتية بمحافظات المرحلة الأولى تقدر بـ ٣٤,٠٨٠ مليار جنيه، بينما تقدر تكلفة البنية التجهيزات الطبية وغير الطبية ٨,٨٨٥ مليار جنيه، كما تبلغ تكلفة التشغيل لمدة ٣ أشهر فى المحافظات الست ٣,١٥٠ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٥ مليارات جنيه تكلفة الميكنة للمنظومة الجديدة بتلك المحافظات.

وتطرق إلى المحاور الثمانية التى يرتكز عليها مشروع التأمين الصحى الشامل بمحافظات المرحلة الأولى، وتشمل «التخطيط الاستراتيجي، إعداد البنية التحتية والتجهيزات، الميكنة والتحول الرقمي، التحول المؤسسي، التأهيل للتسجيل والاعتماد، الموارد البشرية والتدريب، التسجيل وفتح ملفات طب الأسرة، التوعية والإعلام».

ودعا د. أحمد السبكى المواطنين الذين لم يقوموا بالتسجيل فى منظومة التأمين الصحى الشامل الجديدة بالمحافظات ، أن يتوجهوا للوحدة أو المركز الصحى التابع لهم والأقرب لمحل سكنهم للتسجيل.

وأوضح أن الأوراق المطلوبة للتسجيل تشمل الرقم القومى لأفراد الأسرة وشهادات الميلاد للأطفال «إن وجدوا» أو صورة منهم، وبعد ذلك يتم تسجيل بيانات المواطن وبيانات أسرته وفتح الملف العائلى لهم، وبناء عليه يتم متابعة حالة المنتفع والحالة الصحية لأسرته مع طبيب الأسرة، وبعدها يتم تحديد موعد إتمام الفحص الطبى الشامل لتسجيل الحالة الصحة للأسرة.

وقال إنه يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد المعايير وعناصر الاستهداف الواجب توافرها لتسجيل المواطن ضمن غير القادرين وأيضا الضوابط المتعلقة بتلك المعايير، وتوجد لجنة مشكلة من وزارة المالية ووزارة التضامن الاجتماعى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لتعريف غير القادرين وفقا للمعايير والضوابط المحددة التى يصدر بها قرار رئيس مجلس الوزراء، على أن تتكفل الدولة بنسبة تتراوح بين ٣٠-٣٥٪ من المواطنين على مستوى الجمهورية.

وزير الصحة: تطوير المنظومة الصحية دون الاعتماد على خزينة الدولة

أعرب المدير التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم، عن مخاوفه الشديدة حيال تفشى فيروس كورونا غير المسبوق داخل الصين، خاصة فى ظل عدم توافر البيانات عن الإصابات ومدى خطورتها.
وبعد مرور ثلاثة أعوام من اكتشاف أول إصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» فى مدينة ووهان الصينية فى أوائل شهر ديسمبر عام 2019، وإعلان منظمة الصحة العالمية رسميًا فى 30 يناير أن تفشى الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، تتجه الأنظار من جديد إلى الصين وهناك حالة من الترقب والقلق الدولى من حدوث موجة جديدة قد تكون الأعنف منذ اندلاع الفيروس خصوصا مع تصريحات خبراء الصحة الدوليين بفشل الصين فى مواجهة انتشار الفيروس مؤخرا، خاصة بعد القرارات الأخيرة التى اتخذتها الصين وهى قرارات سياسية وليست قرارات صحية، حيث قررت أن تفتح الدخول إليها بدون عمل مسحات أو التطعيم، وهناك نقص كبير فى الأطباء والممرضين والأدوية، وهناك ضغط كبير على المستشفيات، وتزايدت حالة القلق مع إعلان الصين عدم الإعلان عن أى أرقام أو بيانات للإصابات اليومية أو الوفيات مع نشر تقارير من داخل الصين تشير إلى إصابة ما لا يقل عن 37 مليون إصابة فى اليوم الواحد وإحراق ما لا يقل عن 30 جثة.

«كابوس الصين»
يهدد العالم من جديد

رجاء ناجي

أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها من عدم توافر البيانات عما يدور داخل الصين، حيث تشير التقديرات الحالية إلى أن العدوى داخل الصين ستصل إلى ذروتها فى منتصف يناير المقبل مع إعلان الصين استئناف إصدار تأشيرات وجوازات السفر، فى خطوة كبيرة أخرى باتجاه تخفيف ضوابط مكافحة فيروس كورونا، والتى عزلت البلاد عن العالم لثلاث سنوات تقريبا، ستؤدى هذه القرارات لتدفق محتمل لملايين الصينيين إلى الخارج.

وصرح د. فؤاد عودة رئيس الرابطة الأوروبية، بأن الوضع فى العالم يختلف عن الوضع فى الصين من حيث جائحة فيروس كورونا، موضحا أن عدد المصابين بالفيروس اقترب من عدد الذين تماثلوا للشفاء عالميا، حيث إن ٦٩٪ تماثلوا للشفاء، وتوفى ١٪ وأصيب ٦٦٣ مليون مواطن، ويشير إلى أن الصين تشهد موجة هى الأكبر منذ اندلاع الفيروس الأولى فى مدينة ووهان، حيث تشير التقديرات الحالية إلى أن العدوى داخل الصين ستصل إلى ذروتها فى منتصف يناير المقبل.

عندما يبدأ العالم فى الحديث عن ارتفاع فى عدد الاصابات يبدأ التخوف المصرى والاستعدادات لاحتمال قدوم موجة جديدة من فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، وأوضح د. حسام حسنى، رئيس اللجنة العلمية لكورونا بوزارة الصحة والسكان أن الإصابات فى تراجع كبير، كما أن إصابات كورونا فى تراجع أيضا والسبب فى ذلك الاستمرار فى تطبيق الإجراءات الاحترازية، مضيفا أنه لا يوجد متحورات جديدة حتى الآن وجميع الأنماط الموجودة حاليا ضعيفة ويمكن التعافى منها سريعًا، مضيفا أن البرتوكول العلاجى حاليا قادر بشكل كبير على شفاء جميع الحالات، وبسؤاله عن الجرعات التنشيطية من اللقاحات رد د. حسام قائلًا: من مر عليه ٦ أشهر يمكنه الحصول على جرعة تنشيطية من لقاح كورونا وهى متوفرة بالمجان وبدون حجز.



> **د. عوض تاج الدين: لا زيادة في الإصابات ونراقب الوضع في العالم**

ولقاحات لها دور فعال فى تنشيط المناعة، ومهم جدا لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.
وأضاف: الجائحة لا تزال موجودة ولا بد على المواطن الالتزام بالإجراءات الوقائية وارتداء الماسك خاصة فى الأماكن المزدحمة، والتهوية السليمة للمنازل وغسل اليد باستمرار وعدم استنشاق الدخان والتباعد الاجتماعى، وعلى الجميع أن يعلموا أن فيروس كورونا موجود ولم ينته وهناك موجات انتشار فى الشتاء والربيع، ولا بد من الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم الاستهانة، وهناك ترصد للإصابات فى العالم خاصة ما يحدث فى الصين حاليا ومن ارتفاع ملحوظ فى الإصابات وتخوف من عدم إعلان الأعداد والوضع الصحى لها ومدى خطورتها لتدرك التحور الجديد ومدى خطورته ومنظمة الصحة العالمية أعربت عن قلقها الشديد لأن البيانات والمعلومات عامل أساسى فى التحرك العالمي.
وأكد أن وزارة الصحة والسكان تمتلك

كورونا تضرب الصين في أكبر موجة منذ كارثة «ووهان»

منظومـة ترصـد وبائيـة قويـة للأمـراض المعديـة، فـى ٢٧ منشـأة، تجمـع عينـات باستمرار لكل الأمراض المعدية وتتابع أعداد إصابات فيروس كورونا بكل دقة.

وأشار إلى أن الفيروس ينتشر من الخريف أول نوفمبر وحتى أول الربيع ومسـتمر حتى شهر فبراير فى العالم وليس فى مصر فقط، مشـيرا إلى أن المستشـفى يسـتقبل فى هذا الوقـت حالات التهاب شـعبى ورئـوى كثيرة والحساسـية والمعدل لـم يزد علـى الأعوام السابقة.

وعن حالة الاستعداد لاستقبال أى موجات جديدة من فيروس كورونا، أكد د. عوض تاج الدين، مستشـار رئيس الجمهورية للشـئون الصحيـة، أن جائحة فيروس كورونا لم تنته، وهناك تذبذب فى عدد الحالات وخطورتها، وكلمـا يحـدث نوع مـن التحـورات الجديدة يكون أقل حدة وشدة.

وأضـاف تاج الديـن أن الحالات فى مصر تم السيطرة عليها وقليلة العدد وتتذبذب بين ١٪ و ٢٪ زيادة، كما أنها بسـيطة، مؤكدا أنه حتـى الآن سـجلنا صفر وفيات مـن كورونا، لافتـا إلى أنه لا يزال المـرض موجود عالميًا، وهناك انتشار للحالات فى أكثر من دولة، كما أنه لدينا حـرص واحتراز وترقب لأى ارتفاع فى الإصابات حول العالم وترصد للقادمين، ولا بـد مـن اتبـاع الإجـراءات الاحترازيـة للمواطنين فى فترات انتشار المرض، ونراقب عن كثب الارتفاع الكبير فـى الإصابات فى الصيـن والعالم يترقب بحالة مـن القلق لأن التجربـة أثبتت أن الوباء عابر الحدود ولا بد مـن تعاون دولى فى توافـر المعلومات لاتخاذ التدابيـر اللازمـة والدولة المصرية سـتتخذ كل التدابيـر الوقائية وعلـى المواطن الالتزام بالإجراءات الوقائية.

وأعلنـت منظمة الصحة العالمية عن وجود ٥٠٠ سـلالة فرعيـة مـن أوميكـرون، حيث أعلنـت د. ماريا فان كيركـوف، عالمة الأوبئة والمسئولة التقنية عن مكافحة كورونا بمنظمة الصحة العالمية، أن متحور أوميكرون مستمر فى التطور، وأن هناك أكثر من ٥٠٠ سـلالة فرعية من أوميكرون تنتشـر عدواها، ويقوم باحثون وعلماء من كل أنحاء العالم بتتبعها.

وأضافـت د. كيركوف، أن جميع سـلالات أوميكـرون الفرعيـة أكثـر قابليـة للانتقال والعدوى مـن التى تليها، موضحة أن هذا ما تفعله هذه الفيروسـات، حيـث تكون بحاجة إلى إصابة الأفراد.

وأشـارت كيركـوف إلـى أنـه فيمـا يتعلق بمستويات الخطورة وشدة الحالات المرضية فإنـه مشـابه من الشـدة لجميع السـلالات الفرعيـة السـابقة لفيـروس كورونـا، إلا أن سـلالات أوميكـرون التى تعد فى المتوسـط أقل حدة من متغير دلتا، تسبب العدوى بدون أعراض أو تكـرار الإصابة، وكذلك الحالات المرضية الشـديدة والوفاة، وأوضحت أنه يتم حاليًـا إجـراء أبحاث حول تأثيـر التدخلات الطبية والتشـخيص والعلاجات واللقاحات، حيـث إن هناك قدرة جيدة للغاية فيما يتعلق بالقدرة على اكتشاف متحور أوميكرون حول العالم، كما تعمل اللقاحات بشكل جيد للغاية فى الوقاية من الأمراض الشديدة والوفاة.

أكـدت أنـه مـن الأهميـة الحفـاظ علـى المراقبـة فى جميع أنحـاء العالم حتى يمكن تتبع السـلالات الفرعية المعروفة بما يساعد علـى اكتشـاف أى متغيـرات جديـدة مثيرة للقلـق ربما تنشـأ لأنه لا يـزال هناك خطر لظهور المزيد من المتغيرات المثيرة للقلق.

وأشارت إلى أن المرحلة الحالية حرجة لأن العالم يدخل السـنة الرابعة من الجائحة وأن هنـاك ضجرًا على نطاق واسـع من الحديث عـن كورونا والتعامل معـه، ولابد من التأكيد على أهمية اتباع الإجـراءات الاحترازية بين المواطنـين، بالإضافـة إلـى أن هنـاك أماكن أكثـر خطورة من غيرها، مثل الأماكن المغلقة والمغطاة أكثر خطـورة من الأماكن الخارجية المفتوحة، وكذلك فإن الأماكن المزدحمة أكثر خطـورة مـن الأماكن الأقـل ازدحامًـا، على سبيل المثال.

الصحة العالمية: عدم الإفصاح عن عدد الإصابات بالصين يثير القلق



د. أمجد الخولى: المتحور المنتشر حاليا فى الصين من متحورات أوميكرون

ورغـم ارتفـاع الإصابـات فـى الصين إلا أن هنـاك دائمًـا نصائح للوقاية من عدوى أوميكرون وهى اتبـاع الإجراءات الاحترازية ومنها ارتداء الكمامات فى الأماكن المزدحمة بالإضافـة إلى التطعيـم، وأكدت د. كيركوف أن التطعيـم هـو أحد الأشـياء المهمـة التى يمكنـك القيام بها كفرد، ينبغـى علينا أيضًا أن نأخـذ فـى الاعتبـار أن ٣٠٪ من سـكان العالـم لم يتلقوا بعد جرعـة واحدة، وأنه لم يتم تحقيق أهداف التطعيم بنسـبة ٧٠٪ فى كل دولة.

وأضافت: «كورونا موجود معنا ليبقى، وما نأمله هو أنه فى عام ٢٠٢٣ يمكننا إنهاء حالة الطوارئ فى كل مكان»، مشيرة إلى أن العالم حاليًـا فى وضع أفضل بكثيـر للقيام بذلك، حيـث إنـه أصبح هنـاك الكثير مـن المعرفة والدرايـة حـول فيـروس كورونـا ومتغيراته وسـلالاته المتحـورة، وأنـه «علـى الرغم من أننا لا نعرف كل شـيء وما زلنا نسعى لمعرفة المزيـد عن هـذا الأمر، إلا أن لدينـا العديد مـن الأدوات التى يمكن أن تقلل من انتشـار المرض ويمكن أن تنقذ الأرواح الآن».

وأوضحـت أن هناك مواجهات مع مخاطر معدية أخرى مثل الأنفلونزا وفيروس المخلوى التنفسـى RSV ومسببات الأمراض المنتشرة الأخـرى، لذا من الأهمية أن يتم التعايش مع كورونـا بمسـئولية وأن يتـم التعامل معه فى سياق كل شيء آخر.

وكشـف د. أمجد الخولى، رئيس اللوائح الصحية الدولية فى منظمة الصحة العالمية، أنـه لا ينصح بجرعات لقاح إضافية لمواجهة الانتشـار الجديد لكورونا، مضيفا أن متحور الصـين الجديـد سـريع الانتشـار وهـو من متحـورات أوميكـرون، ويشـتمل على بعض الخصائـص الأكثـر خطـورة إلى حـد كبير، وينتشـر بشـكل أسـرع حتـى بين مـن تلقوا اللقاح.

ووصـف الخولـى متحور الصـين الجديد بأنه سريع الانتشار وقليل الخطورة، وكشفت حكومة إقليم تشـجيانج بشـرق الصين، وهو أحد الأقاليم الصناعيـة الكبيرة القريبة من شنجهاي، إنها تواجه حاليا نحو مليون إصابة جديـدة بفيـروس كورونا يوميـا، وتوقعت أن يتضاعف العدد إلى المثلين فى الأيام المقبلة.

وعلـى الرغـم مـن الارتفاع القياسـى فى الإصابـات المسـجلة على الصعيـد الوطني، أفـاد المركـز الصينـى لمكافحـة الأمـراض والوقاية منها، بأنه لم يتم تسجيل أى وفيات.

ولم تتلق منظمة الصحة العالمية أى بيانات مـن الصين بشـأن الحـالات الجديـدة التى دخلت المستشـفيات بسبب إصابتها بفيروس كورونـا منـذ خففـت بكين قيودهـا، وذكرت المنظمـة أن الفجوة الموجودة فى البيانات قد يكون سببها الصعوبة التى تواجهها السلطات فـى إحصاء الحـالات فى أكبر دولـة فى العالـم من حيث عدد السكان.

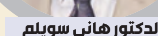




عاجل إلى

وزير الري




الدكتور هانى سويلم

نشـتكى نحن أهالى عزبة عفيفى، قريـة الرحمانية، ميت غمر، الدقهلية، من ضعف ميـاه الرى فى الترعة؛ بسـبب تراكم القمامة، فضلا عن تلـوث المياه مما يهدد صحتنا وصحة أبنائنا.

الترعـة تحولـت إلى بؤرة لتجميع القمامـة وإلقاء الحيوانـات النافقة وأصبح هناك خليـط مـن مياه الصرف الصحى غير معلوم المصدر بشـكل دائم فـى الترعة، ما يهدد صحـة أهالى القرية بالأمراض والأوبئة، كما يقع بسـببها العديد من الحوادث، خاصة من الأطفال نتيجة الوقوع فيها.

نناشـد الدكتور هانى سـويلم، وزيـر الرى والمـوارد المائية، سـرعة التدخل وإصدار تعليمات مشددة للمسئولين بمحافظة الدقهلية بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حلول فورية لتلك المشكلة التى تهدد حياة وأرواح العديد من المواطنين والأطفال وإدراج الترعة فى خطة التطهير بصفة دائمة من المخلفات والحيوانات النافقة.

علاء سالم

محافظ القاهرة


اللواء/ خالد عبد العال

للمرة الثانية أنا أقيم فى ٢٦ شارع الزيتون «نصح» فى الدور الرابع، شقة ٧ وقد طلبت من الحى فحص شقق، وجاء فعلا كبار المهندسين وكتبوا تقريرا يفيد بضرورة عمل طبقة عازلة من الجارة التى تسـكن فى الدور العلوى لى «شـقة ٢» منذ سـنة ونصف.. وذهبت إلـى الحى مرات ومرات وللأسـف لم يتحـرك أحد لإلزام الجارة بتنفيذ مـا جاء بالتقرير الفنى، والعجيب أن الجارة تعمل فى مجلس الشيوخ ولديها سلطة ونفوذ، إلى جانب سلطة زوجهـا.. أناشـد اللـواء الجليل خالـد عبد العال محافـظ القاهرة بحمايتـى أنا وزوجتى وممتلكاتى مما تسببه تلك الجارة من خوف ورهب وأضرار مادية ونفسية.

د. محمد زينهم محمد عزب

محافظ المنيا


اللواء اسامة القاضى

نعانى نحن سكان منطقة عادل وديع، مركز أبوقرقاص بحري، من تدنى مستوى معظم الخدمات، فالقرى من حولنا تتطور، ونحن محلك سر، ولا نسمع إلا الوعود دون أى تنفيذ علـى أرض الواقـع، فالقرية محرومة من خدمة الصرف الصحي، مما يعرض حياة أهالى القرية إلى الخطر فى ظل الأمراض والفيروسات العديدة التى نسمع عنها كل يوم، إضافة إلى مياه الشرب غير الصالحة للاستهلاك الآدمى، ولا يوجد خدمة الغاز الطبيعى .

وتـلال القمامـة ملأت الشـوارع وأصبحت الطـرق حالتها سـيئة، والمنطقة تكسـوها القاذورات والنفايات، ما يهدد حياتنا لأنها تؤدى لانتشـار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددًا، إضافة إلى انتشـار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا للخطر طوال الوقت.

نناشد اللواء أسامة القاضى، محافظ المنيا، سرعة التدخل وإدراج القرية فى خطة «حياة كريمة» أسوة ببقرى المحافظة الأخرى.

رياض محمد

حروف من ذهب

> الشخص الواثق بنفسه له ضحكة تختلف عن الآخرين..
> حتى تنفسه وحركاته لهما شكل يختلـف عن الآخرين.
>
> د. إبراهيم الفقي

قابل للكسر

لحت عيناى عبارة (قابل للكسـر) تعلو أحـد الصناديـق، لقـد اعتادت شـركات الشحن تغليف كل ما هو هش وقابل للكسر وليس برخيص الثمن أيضًا.. الأشياء التى لا تحتمل الصدمـات، التى ترتفع قيمتها، التى نحتاج لنقلها عبر آلاف الأميال تغلف بعنايـة وحـذر. فلمـاذا صـار التعامل مع مشاعرنا كالتعامل مع الحجارة، لا نخشى كسـرها أو إتلافها؟.. ليسـت كل الدروب دروبنـا وليسـت كل المعـارك بأسـلحتنا، وليـس كل طريق يؤدى إلى سـعادتنا.. قد يبـدأ بأزهار وأحلام وردية وينتهى بغيوم يوم شـتوى بارد. فـإن كنت تنوى الارتباط بمشـاعر امـرأة فتيقـن أنك لـن تذيقها مـرارة الهجر، لـن تهينهـا أو تخذلها، لن تجعل عيناها تدمع حين تشـاهد مشـهدا حزينـا تختبـئ دموعها خلفه؛ خشـية أن تعترف بأنك سـبب بكائهـا.. إن المرأة إن عشـقت صـارت قابلـة للكسـر، وصارت كمراهقـة تفخر بجمالها، فإياك أن تترك يدهـا فـى منتصـف الطريـق، أو تجعلها ذليلة لقيد، بل كلما عشقتها صنتها، لست مطالبًا بالكثير.. فقـط امنحها الأمان.. كـن لهـا أبـا.. أخـا.. حبيبـا.. كـن أنت السـند، لاطفها، تغزل بطعامها، ابتسـم، احتفـظ فى جيبـك بقطعة حلـوى تدللها بهـا كصغيرتك، حتى تصير أميرتك.. ولا تنسـى إن فكـرت بإيذائها أن تتذكر تلك العبارة.. (قابل للكسر).

أميرة سعد الدين فرج

عجز الأطباء

منذ سـنوات قرأنا عـن وجود عجز فى عـدد الأطباء خاصة بالمستشـفيات الحكومية بسـبب لجـوء الكثير من الأطبـاء للعمل بالخـارج، كما أن الالتحـاق بكليات الطب يشترط حصول الطالب على مجموع يصل لأكثر من ٩٥٪ بالثانوية العامة وهو شـرط مجحف، فلو نظرنا لأساطين الطـب المصريـن سـنجد أنهـم حصلـوا علـى مجمـوع فـى الثانويـة العامة لـم يتعـد ٨٠٪، فلمـاذا لا يتم قبول الحاصلين على ٨٠٪ بكليات الطب بالجامعات الحكومية بشرط تفوقهم فى المواد العلمية واللغة الانجليزية؟!

كما يتم وضع تشـريع بعدم السماح بسفر خريج كليات الطب الحكومية للعمل بالخارج قبل مرور خمسـة عشـر عامًـا علـى تخرجه، مـع إلزامه بالعمل فى المستشـفيات الحكومية خلال تلك المدة، ومن يلجأ للتحايل يشـطب من نقابة الأطباء ولا توثق شهادة تخرجه من أى جهة، خاصة وزارة الخارجية. إن هذا الإجراء سيتيح وفرة فى الأطباء المهـرة بحكم اكتسـابهم خبرة مـن عملهم بالمستشـفيات الحكوميـة، كمـا نتمنـى تنظيـم الإدارة بالمستشـفيات الحكومية وتأهيل التمريض والعاملين للارتقاء بمسـتوى الخدمات وتأمين المستشـفيات الحكومية بالشرطة لردع بعـض المواطنين المرافقين لمرضى ويتطاولون على الأطباء والتمريض والعاملين.

شريف عبد القادر محمد

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيـش النيـل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

استكمال مشروع الصرف الصحي

نعانـى نحـن أهالى منطقة أبو يوسـف - الكيلو ١٩ - حى العجمي، الإسـكندرية، مـن عـدم اكتمـال مشـروع الصـرف الصحـى داخـل المنطقة والاعتمـاد فقط علـى الطرنشـات التى تسـرب منها مياه الصرف الصحى منها أسـفل المنازل، مما أدى لظهـور التصدعـات والتشـققات فى كثير منها وتهـدد بكارثة بيئية، فضلا عن تسربها إلى مياه الشرب.

شـوارع وطرقـات المنطقـة تحولـت لبحيـرات مـن ميـاه الصـرف الصحـى العفنة، التى تنبعث منهـا الروائح الكريهة وتعـوق عمليـة السـير والوصـول للمنازل واستغثنا بكل المسئولين، لكن دون جدوى.

نناشد المسئولين العمل على حل المشكلة رحمة بالأهالى من الأمراض التى أصابت أهالـى المنطقة، خاصة الأطفـال، وكذلك نتمنى سـرعة إعادة رصف الطريق والذى تحول لحفر ومطبات بسـبب عدم اكتمال مشروع الصرف الصحى.

وائل محمد



العروس: رولا الحداد
العريس: احمد سمير

العروس: د. رانda عادل عبد العال
العريس: م. خالد العربى
تهنئة خاصة من الزميلة نادية عبد العال



علي قدم وساق يجري العمل داخل موقع مشروع محطة سكك حديد بشتيل لوضع اللمسات النهائية قبل افتتاح المحطة للاحتفال وجاهزيتها للعمل لخدمة المواطنين من أهالي الصعيد وبحري والمناشي، والتي تضم جميع الإمكانيات لضمان راحة المسافر.

أكبر محطة قطارات في مصر

«بشتيل» على طريق النقل الذكي

علي جلال

المحطــة سـوف تكـون محطـة ذكيـة تبادليـة ذات طابع فرعونـى وذات مسـتوى عالمى من الخدمـات وتحتوى على شاشات إرشادية للراكب وبوابات تذاكر إلكترونية وماكينات TVM وكاميرات مراقبة. وستكون محطة قطارات الصعيد فى بشتيل مكيفة الهواء فى كافة طوابقها بها خدمة Wi-Fi كما ستشمل على نظام حديث للإطفاء والإنذار.

عنـد اختيـار موقـع المحطة روعـى وقوعها فـى منطقة وسـطية بين محطتى سكك حديد رمسيس والجيزة وكونها تقـع فـى محافظة الجيزة التى تعتبر بوابـة لصعيد مصر وكذلـك كونهـا منطقـة التقاء خطـوط السـكك الحديدية الرئيسـية بمصر (السـد العالى / الإسـكندرية - إمبابة / المناشى / القبارى).

يعتبر موقع المحطة استراتيجيا حيث يربط المحطة مع وسائل النقل المختلفة (سكك حديدية - مترو الأنفاق - مونوريل - نقل جماعـى وأتوبيسـات BRT) لخدمة جمهور الـركاب بالإضافة إلـى وقوعها على ٤ محاور رئيسـية تسـهل نقـل الحركة منها وإليها (محـور الفريق كمال عامر / شـارع السـودان / محور أحمد عرابى وشارع المطار - محور ٢٦ يوليو).

وتسـاهم المحطـة فـى تخفيـف الضغط علـى محطات القطارات المركزية (رمسـيس - الجيزة) على مستوى النقل والخدمـات والصيانة والتقليـل من حالات التكدس المرورى داخـل شـوارع العاصمـة وكذلك رفـع مسـتوى الخدمات المقدمـة داخل محطات القطارات للمسـتوى العالمى وزيادة الإقبال وتشجيع الجمهور على استخدام وسائل المواصلات العامة.

إجمالى مسـاحة المشـروع يصـل إلى ٢٣٩ ألـف متر مربع تقريبا أى بما يعادل ٥٧ فدانا ويشـمل المشـروع (مبنى المحطة الرئيسـى علـى مسـاحة ٣١,٠٠٠ م٢ بإجمالى مسـاحة بنائية ١١٢,٠٠٠ م٢، وملحقـات المحطة مـن مبـان خدميـة وورش صيانـة وأرصفة وكذلك خطوط سـكك حديدية على مسـاحة ١٦٤,٠٠٠ م٢، وعمارات استثمارية على مساحة ٤٤,٠٠٠ م٢)، ومـن المتوقع أن تبلغ الطاقة الاسـتيعابية للركاب بالمحطة ٢٥٠ ألـف راكـب يوميًا وأتاح المشـروع منذ بداية تنفيـذه حتى الآن توفير فرص عمل بلغت حوالى ٧٥٠٠ فرصة عمل فى المشروع. وتحوى محطة بشتيل كافة الإمكانيات من مولات وجراجات.

كما تم إنشـاء ٣ محاور جديدة على النيل بالصعيد، وتم تغيير مسـار المونوريل ليكون مجاورًا لمحطة بشـتيل لخدمة الركاب، وسـيتم حل مشـاكل المواصلات بهذه المنطقة عبر المحاور التبادلية.

وأكـد وزيـر النقـل الفريـق كامـل الوزير، علـى ضرورة الاسـتغلال الأمثـل لكافة المسـاحات بالمحطة مـع الأهمية الكبيـرة للمحطـة فى تقديم خدمات مميـزة للركاب، حيث سـتكون محطـة ذكية تبادلية عملاقـة ذات طابع فرعونى وذات مسـتوى عالمـى من الخدمات وتحتوى على شاشـات إرشـادية للراكب وبوابـات تذاكـر إلكترونيـة وماكينـات TVM وكاميـرات مراقبـة وهـى محطة مكيفـة الهواء فى كافـة طوابقهـا بها خدمة Wi-Fi كما ستشـمل على نظام حديـث للإطفـاء والإنـذار، مشـيرًا إلى أن محطة سـكك حديـد مصـر بمنطقة بشـتيل بالجيـزة ومحطـة قطارات مصر للسـكك الحديدية برمسيس كلاهما لخدمة المواطن المصـري، مضيفاً أن محطة مصر برمسـيس أنشئت عام ١٨٥٤، بينما كان عدد سكان مصر وقتها ٤ ملايين مواطن، بينمـا الآن يبلغ عدد سـكان مصر ١٠٤ ملايين نسـمة، لذا كانت الحاجة لإنشـاء محطة سـكك حديـد مصر بمنطقة بشـتيل فى الجيزة، لتسـهيل حركة تنقـل المواطنين، خاصة وأن مسـتخدمى السـكك الحديدية حالياً يصـل إلى ١,١ مليون راكب يومياً، بالإضافة إلى وجود ١٠ آلاف كم سـكك حديدية حالياً وسـوف تزداد مع إنشـاء الخطوط الجديدة وازدواج الخطـوط المفـردة مقابـل ٤٠٠ كم سـكك حديدية كانت تخدم سكك حديد مصر عام ١٨٥٤.



239

ألف متر مربع تقريبا إجمالي مساحة المشروع ما يعادل 57 فدانا



وأضاف وزير النقل، أنه منذ توليت حقيبة النقل تم وضع مخطـط لبنـاء هذه المحطة خاصة وأن محطة رمسـيس لا تقبل التوسـع حالياً ولا يوجد إمكانية لزيادة عدد الأرصفة وتعانى من الازدحام الرهيب، مشـيراً إلى أن مسـاحة هذه المحطة ٥٧ فدانا أى تبلغ ٣ أضعاف محطة رمسيس وتشمل ورش للجـرارات والعربـات ومخـازن وجـراج ومول تجارى وأجـزاء اسـتثمارية ومجموعـة مـن العمارات فى مسـير السـكك الحديديـة القديمة يشـكل نشـاط إدارى وتجارى وسـكنى لتعظيم مواردنا إلى جانب استغلال كافة الأراضى غير المطلوبة للتشـغيل والإعلانات وبيع الخردة وغيرها من سبل زيادة الموارد.

وأكـد أنـه بتوجيه مـن الرئيس قامت الحكومـة بوضع مخطط لإنشاء جراج متعدد الطوابق فى المنطقة بين محور ٢٦ يوليـو والمحطة لتيسـير حركة تنقـل المواطنين وتحقيق السـيولة المرورية فى هذه المنطقة، لافتاً إلى أنه تم افتتاح مشـروعات تنموية فى شـتى المجالات فى صعيد مصر فى ديسمبر الماضى بتشـريف الرئيس ومن ضمنها مشروعات محـاور النيل وكذلك الاحتفال برفـع آخر عربة قديمة من على السـكة لتصبح كافة عربات أسـطول التشغيل اليومى جديدة أو مجددة سوف يتم افتتاح محطة بشتيل قريبًا.

وأضاف الوزير أن مشـروعاتنا لم ولن تتوقف وأن عجلة الإنتاج فى كل مكان تدور على مدار السـاعة على الرغم من الظروف العالمية الحالية.

خدمة أهالى الصعيد

ومـن جانبـه، أكـد د. سـعيد عبـد الفتاح، خبيـر النقل والمواصـلات أن محطـة بشـتيل للسـكك الحديديـة كانت ضروريـة خاصـة مع زيادة عدد السـكان وتكـدس الحركة المروريـة فى محطة مصر وتهدف المحطة إلى خدمة أهالى الصعيـد فـى مقابـل محطة مصـر لخدمة أهالـى الوجه البحري.

وأوضح أن محطة مصر فى وضعها الحالى الموجودة فى ميدان رمسـيس أو باب الحديد لا تسـتوعب هذه الكثافات ودائمًـا فـى حالة مكتظـة بالزحام فى أى وقـت على مدار السـاعة، لذا جاء التفكير فى عمل توسـعات لإيجاد حلول غيـر تقليديـة لـذا تم التفكيـر فى محطة بشـتيل لخفض الكثافة والضغط على محطة مصر.

ويشير خبير النقل والمواصلات إلى أن سكك حديد مصر أنشئت منذ ما يقرب من ٢٠٠ عام، لذا مع الزيادة السكانية أصبح من الصعب أن تظل البنية الأساسية كما هى لأنها لن تظل بنفس قدر الاستيعاب فى زيادة الطلب على الاستخدام.

بقطارات وأتوبيسات فاخرة وزارة النقل ترفع شعار ..

«رفاهية تخطف العقول .. وزمن قياسي لمحطة الوصول»

علي جلال

أن تكـون متعة الرحلة هي الهـدف قبل الوصول، أن يكون زمن الرحلة قياسيا ليست مجرد شعارات رفعتها وزارة النقل من خـلال قطاعاتهـا المختلفة ولكنها اسـتراتيجية شـاملة بتوجيهات من القيادة السياسية، قطاعات وزارة النقل كافة رفعت مسـتوى الخدمة لجمهور الركاب بمختلف المسـتويات بـدءا من قطـارات الدرجة الثالثة المكيفة وأتوبيسـات النقل العـام الكهربائية وصولا إلى قطـار التالجو الحديث لتتحول الوسـيلة إلى هدف، مسـتويات مختلفة مـن الخدمة وأزمنة رحـلات متنوعة جميعها بجودة مميزة وتتناسـب مع الفئات المختلفة.

وسائل نقل جماعي تخدم الجمهورية الجديدة التي أرسى قواعدها الرئيس عبدالفتاح السيسـي وتمثل نقلة نوعية فى قطاع النقل العام سـواء القطار الكهربائي السـريع أو قطار التالجـو الحديـث الذي انضـم مؤخرا لأسـطول القطارات التابع لهيئة السـكك الحديديـة. «أكتوبر» من جانبها تجولت فـى القطـارات والأتوبيسـات الفاخـرة لتنقل للقـارئ متعة الرحلة.

«واي فـاي .. يو إس بـي».. رفاهية وخدمة مميزة تقدمها هيئة السكك الحديدية من خلال قطار التالجو، مقاعد ذات جودة عالية وأنظمة تشـغيل تفصـل الراكب تماما عن حركة القطار رغم سرعته الفائقة.

القطار يتكون من ١٨ عربة تشمل عربة قوى وعربة بوفيه وعربـة ناد و٥ عربات أولى فاخرة و١٠ عربات ثانية فاخرة، والقطـارات مدعمة بخدمات الإنترنـت ويصل إجمالي عدد العربـات إلـى ١٢٦ عربة، ويسـاهم دعم الأسـطول الحالي فـى نقلة نوعيـة هائلة لتقـديم خدمة فاخرة تليـق بجمهور المسافرين.

المهنـدس كامـل الوزير وزيـر النقل أكد



أعلى مستويات الخدمة وتضاهي مثيلاتها بالدول الأوروبية



«التالجو» متعة الرحلة.. «قطارات الدرجة الثالثة «شكل تاني»

أن تشـغيل قطار التالجو الفاخر يشـكل نقلة نوعية هائلة فى تاريخ قطارات سـكك حديد مصر، حيث تماثل قطارات التالجـو الفاخرة القطارات العاملة بالـدول الأوروبية، فهي تقـدم أعلى مسـتويات الخدمة لجمهور الـركاب حيث تتميز بتقنيات حديثة متطورة وبالسـرعة التشـغيلية العالية التي تصـل إلـى ١٦٠ كم / سـاعة، بالإضافة إلى وجـود أنظمة هوائيـة لامتصـاص الاهتزازات ممـا يحقق الراحـة التامة للركاب فى السـرعات العالية وكراس مخصصة لذوي الهمم وكذلـك وجود شاشـات عرض لكل كرسـي بعربات الدرجة الأولي ومركزية بعربات الدرجة الثانية وكذا نظام WIFI و نظام إنذار حريق للحفاظ على سـلامة الركاب ودورات مياه بأحـدث تصميم وأخـرى مخصصة لذوي الهمـم وكاميرات مراقبـة وغرفة مراقبـة لتأمين الركاب وبوفيـه متميز يقدم أعلى المستويات لجمهور الركاب .

و قال وزير النقل: أهنئ القيادة السياسية والشعب المصري بتشـغيل قطارات التالجـو الفاخرة والتي يأتي تشـغيلها فى إطـار تنفيـذ توجيهـات القيـادة السياسـية بتطوير كافة عناصـر منظومة السـكك الحديدية لتصبح السـكة الحديد بحلول عام ٢٠٢٤ كلها جديدة بالكامل، مشـيرا إلى أنه قد وصل قطاران حتى الآن من إجمالي ٧ قطارات (٦ قطارات تم التعاقـد عليها مع تالجو +قطار هدية من تالجو للشـعب المصـري) ويتوالي وصول القطارات، وسـيتم تشـغيلها على خط القاهرة/ أسوان إلى جانب خط القاهرة/ الإسكندرية.

وأشـار الوزير إلى أنه لم يتم إلغاء أي موعد للقطارات لتشغيل قطار التالجو بدلا منه بل إن تطوير نظم الإشارات على خط القاهرة/ الإسـكندرية ساهم فى خلق فراغات بـين مواعيد القطارات وهو ما مكن من وضع هذا الموعد للتشـغيل، حيث يسـاهم تطوير نظم الإشـارات فى زيادة

عدد الرحلات وتقليل زمن التقاطر، فخدمة تالجو ليست بديلة لأي قطار ولم يتم إلغاء أي موعد للقطارات بل هي خدمة جديدة متميزة تقدم أعلى مستويات الخدمة لجمهور الركاب، لافتا إلى استمرار تشغيل كافة أنواع القطارات (درجة أولى وثانية وثالثة مكيفة) وغيرها من القطارات وفقا لجدول التشغيل اليومي لخدمة الركاب، مضيفا أن القطار الجديد وجد إشادة عالية من جمهور الركاب، خاصة أنه وسيلة نقل جماعي آمنة ونظيفة وتقدم مستويات عالية من الخدمة وأن وجود هذه النوعية من وسائل المواصلات تساهم فى استقلال وسائل النقل الجماعي بدلا من السيارات الخاصة، خاصة مع ربط شبكة السكك الحديدية بوسائل النقل الجماعي الأخرى مثل المترو والمونوريل والقطار الكهربائي الخفيف وغيرها من وسائل النقل الجماعي. كما أنها توفر الوقت واستهلاك الوقود، لافتا إلى توجيهات القيادة السياسية بالعمل على تشجيع المواطنين باستقلال وسائل النقل الجماعي.

وكان المسافرون قد احتفلوا خلال رحلتهم الأولى على قطار تالجو من القاهرة إلى الإسكندرية لدي وصولهم مستقلين القطار الجديد، وقالوا «إن الدولة دخلت عصر الرفاهية بدخول مثل تلك القطارات للخدمة فى السكة الحديد وهي أحد أنواع استكمال مسيرة إنجازات الدولة لتنمية وتطوير السكة الحديد».

وأضاف أحد المسافرين أن القطار يقدم أعلى مستويات الرفاهية والتكنولوجيا الحديثة مثل الدول الأوروبية من وجود عربات فاخرة وبوفيه على أعلى المستويات والخدمة وشاشات العرض، وكذلك دعم القطار بخدمات الإنترنت وتلك الخدمات تساعد فى زيادة الرحلات اليومية بين جمهور المسافرين على خطوط السكة الحديدية.

وجدير بالذكر أن موعد التشغيل الثابت لقطار تالجو الفاخر يوميا من الساعة ٥,٥٠ صباحا من محطة مصر بالإسكندرية والساعة ٦,٠٥ صباحاً من محطة سيدي جابر بالإسكندرية متجها إلى محطة مصر برمسيس ومن الساعة الثانية ظهرًا من محطة مصر برمسيس متجهاً إلى محطة سيدي جابر ومصر بالإسكندرية وأن سعر تذكرة الدرجة الأولى فى التالجو الإسباني بـ ١٥٠ جنيهًا، والVIP بـ٢٠٠ جنيه.

ويذكر أن وزارة النقل كانت قد أبرمت عقداً مع شركة تالجو الإسبانية لتوريد عدد ٧ قطارات مكيفة جديدة بإجمالي ١٥٧ مليون يورو شاملة عقد الصيانة وقطع الغيار. وأن هذا التعاقد يأتي فى إطار توجيهات القيادة السياسية باستمرار تنفيذ خطة تطوير وتحديث كافة عناصر منظومة السكك الحديدية ومنها أسطول الوحدات المتحركة لتقديم أعلى مستويات الخدمة للمواطنين.

المونوريل

يمتد خط المونوريل من محطة الاستاد بمدينة نصر وحتى محطة مدينة العدالة بالعاصمة الإدارية بطول ٥٦,٥ كم ويشتمل على ٢٢ محطة.

أتوبيسات تعمل بالكهرباء.. تقدم خدمة مميزة وتحافظ على البيئة



يماثل القطارات الفاخرة العاملة بالدول الأوروبية ويقدم أعلى مستويات الخدمة والرفاهية



هذه النوعية تساهم في استقلال وسائل النقل الجماعي بدلا من السيارات الخاصة

ومشروعات المونوريل تكون على مسافات متقاربة بين المحطات بمتوسط ٢ كم بين كل محطتين ولا تشغل حيزا كبيرا بالشوارع. ويتم تنفيذ المونوريل بالأماكن التي يصعب فيها تنفيذ خطوط المترو، ووسائل النقل الأخرى حيث يتميز المونوريل بإمكانية تنفيذه بالشوارع الضيقة والمزدحمة والتي لها انحناءات أفقية كبيرة ولا يحتاج إلى تعديلات كثيرة فى المرافق، ويربط مونوريل شرق النيل (العاصمة الإدارية) مدينة نصر بالعاصمة الإدارية حيث يتبادل الخدمة مع الخط الثالث للمترو بمحطة الاستاد بشارع يوسف عباس وصولا إلى شارع الخليفة الظافر والحي السابع مرورا بشارع ذاكر حسين وصولا إلى الوفاء والأمل ثم يتجه إلى محور المشير طنطاوي وشارع التسعين الجنوبى وصولا إلى بيت الوطن ثم يمر بأحياء العاصمة الإدارية الجديدة، وهذا المسار به العديد من الكتل السكنية عالية الكثافة، كما يتميز المونوريل بتنفيذه على مسار علوى بالجزيرة الوسطى بالشوارع التي يمر بها ولا يحتل أي أجزاء من الشارع الأمر الذي يعني عدم تأثر حركة المرور بهذه الشوارع، كما أنه من أهم مميزات المونوريل أنه صديق للبيئة وآمن وسريع ولا يصدر أي ضوضاء أثناء التشغيل.

جدير بالذكر أنه تم وصول عدد ١١ قطارا من إجمالى ٤٠ قطارا سيتم توريدها لمشروع مونوريل شرق النيل (العاصمة الإدارية) وجار استكمال تصنيع باقي أسطول الوحدات المتحركة للمشروع والتي يتم توريدها تباعاً وفقاً للجدول الزمني المحدد، وورشة الصيانة والعمرات الخاصة بالمونوريل مقامة على مساحة ٨٥ فدانا وتضم ١٣ مبنى.

أتوبيسات

وفى إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الخاصة بتوطين صناعة المركبات الكهربائية فى مصر وزيادة التكامل والتعاون مع القطاع الخاص فى جميع المجالات الصناعية، ومن منطلق الحرص على تحقيق العديد من العوائد الاقتصادية والبيئية من خلال زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة كبديل للوقود التقليدي والارتقاء بنمط حياة المواطن المصري ودعم الصناعة الوطنية يتم التعاون بين وزارتي النقل والإنتاج الحربي، وقد تم تصنيع أتوبيسات كهربائية لخدمة جمهور الركاب.

وتتميز هذه الأتوبيسات الكهربائية بتصميم عصري ومقاعد مريحة وتصل نسبة المكون المحلي فيها لحوالي ٦٠٪، والسرعة القصوى للأتوبيس الكهربائي تبلغ ٧٠ كم/ساعة ومسافة تشغيله من ٣٠٠ إلى ٣٥٠ كم بالشحنة الواحدة.

وأكد وزير النقل أن الأتوبيس الكهربائي الجديد تتوافر به سبل الرفاهية من تكييف الهواء وواي فاي ويو إس بي.

كما أن تصميم وتنفيذ الهيكل مصري بالكامل ومصنوع من الصلب المعالج ضد الصدأ، ويساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية والضوضاء والحرارة، مؤكداً أن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة فى مجال إنتاج الأتوبيسات الكهربائية وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص لتوطين هذه الصناعة الحيوية.

درجة ثالثة مميزة

وفى إطار حرص وزارة النقل المتمثلة فى الهيئة القومية لسكك حديد مصر لتقديم أفضل خدمة لجمهور الركاب لم تنس تطوير الخدمات للفئات البسيطة من الركاب، فقد قامت وزارة النقل بتوجيهات مباشرة من القيادة السياسية بتطوير وتحديث عربات الدرجة الثالثة لتحدث نقلة نوعية جديدة لهذه الفئة من العربات وتصبح الآن الدرجة الثالثة «شكل تاني»، فقد أصبحت الخدمة المقدمة تليق بالراكب سواء من حيث المقاعد أو الأنظمة الهوائية بالعربات.

وبعد أن كانت قطارات الدرجة الثالثة أزمة تواجه هيئة السكك الحديدية، خاصة أن تلك القطارات كانت متهالكة وغير آدمية، قامت وزارة النقل ووفق استراتيجية شاملة لتطوير منظومة النقل والخدمة المقدمة لجمهور الركاب بتطوير وتحديث وسائل النقل كافة بدءا من المونوريل والقطار الكهربائي السريع وحتى قطارات الدرجة الثالثة.



الحكومة تنقذ «السياحة» بمبادرة البنك المركزى

برغم الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى يشهدها العالم، وتأثيرها المباشر على القطاعات الحيوية بالدول، لكن الحكومة المصرية تساند دائما هذه القطاعات ومنها قطاع السياحة الذى يعد من ركائز الاقتصاد المصرى.

حيث يساهم بنحو 15% من الدخل القومى ويوفر نسبة 19,3 من إجمالى العملة الصعبة، وقد تم إطلاق عدة مبادرات لتخفيف الأعباء على المستثمرين، ومنها القرار الأخير بتمديد مبادرة البنك المركزى لقطاع السياحة والتى تشمل عملاء الديون غير المنتظمة، ودعم الشركات والمنشآت السياحية المنتظمة التى ترغب فى إحلال وتجديد فنادق الإقامة والفنادق العائمة وأساطيل النقل السياحي.

وخلال السطور التالية توضح أكتوبر بنود المبادرة وكيفية الاستفادة منها وتأثيرها على القطاع السياحى.



أحمد عيسى وزير السياحة



حسن عبد الله محافظ البنك المركزى

منى زكريا

حسب بيانات البنك المركزى والتى بدأت من يناير ٢٠٢٠ وستنتهى بعد تمديد مدتها إلى مارس ٢٠٢٣، أن حجم الاستفادة من مبادرات دعم قطاع السياحة بعائد ٨٪ متناقص بلغ بنهاية ديسمبر ٢٠٢١، نحو ٤,٧ مليار جنيه، استفاد منها عدد ٢٤٥ عميلا، وشملت تمويل إحلال وتجديد فنادق الإقامة والفنادق العائمة وأساطيل النقل السياحي.

وأوضحت البيانات، أن المبادرة التى تبلغ قيمتها ٥٠ مليار جنيه، شملت أيضا تمويل رأس المال العامل لسداد الرواتب والأجور والالتزامات القائمة لدى الموردين وأعمال الصيانة للأنشطة السياحية والسداد على عامين مع إعطاء فترة سماح.

وأشارت إلى أنه تم إصدار تعهد بقيمة ٢ مليار جنيه، لصالح شركة ضمان مخاطر الإئتمان لتغطية نسبة تصل إلى ٧٠ فى المائة من المخاطر المصاحبة لتمويل الشركات السياحية فى إطار المبادرة.

وأطلق البنك المركزى أيضًا مبادرة بقيمة ٣ مليارات جنيه لتمويل سداد رواتب وأجور العاملين وتمويل مصروفات الصيانة والتشغيل الأساسية بالقطاع السياحى بضمان وزارة المالية، بسعر عائد ٥ ٪، مع منح فترة سماح للسداد حتى يونيو ٢٠٢٢.

كما أطلق البنك المركزي، مبادرة لتأجيل استحقاقات الشركات وعملاء التجزئة العاملين بالقطاع السياحي، وشملت تأجيل استحقاقات المنشآت السياحية حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٢، وعدم احتساب فوائد تأخير على الاقساط المؤجلة لمدة ٣ سنوات، وترحيل استحقاقات عملاء القروض لأغراض استهلاكية والقروض العقارية للإسكان الشخصى حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٢ لمدة ٦ أشهر إضافية من تاريخ استحقاقها للعملاء العاملين بقطاع السياحة مع عدم احتساب فوائد تأخير.

وأضاف المركزى أن ضم قطاع السياحة لتلك المبادرات التى يطلقها للصناعات يرجع لأهمية القطاع الكبيرة، كونه أحد ركائز الاقتصاد القومى لما يدره من عائد من النقد الأجنبي، وتيسيراً على العملاء غير المنتظمين قرر المركزى إصدار مبادرة السياحي.

د. عبد اللطيف: الدولة تقف وقت الأزمات دائما بجانب القطاع السياحى

دعم الحكومة

يقول تامر تاضروس رئيس جمعية مستثمرى جنوب سيناء أن الدولة تقف وقت الأزمات دائما بجانب القطاع السياحى، وتدعمه بمبادرات عديدة لتتخطى سويا العراقيل التى واجهتنا أثناء حدوث الأزمة مثل ما حدث بأزمة جائحة كورونا، مشيرا إلى أن هناك فنادق بجنوب سيناء قامت بالتقدم بمبادرة البنك المركزي، خلال أزمة كورونا، وقامت بإحلال وتجديد فنادقها لتستقبل عملائها فى رونقها الجديد.

أكبر استفادة

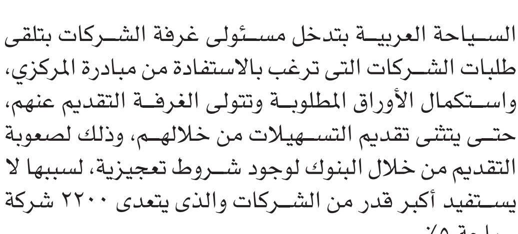
وأشاد د. عاطف عبد اللطيف رئيس جمعية «مسافرون» بمد البنك المركزى لمبادرة دعم السياحة الى مارس القادم مناشدا بأن تمتد الى ديسمبر ٢٠٢٣ لتحقيق أكبر استفادة منها ونحن مقبلون على موسم سياحى قوى يحتاج الى التطوير والاحلال والتجديد للمنشآت السياحية وتحديث أسطول النقل السياحى واستثمار التكنولوجيا المتطورة فى التسويق بشكل مختلف وكذلك استثمار التطور التكنولوجى أيضا فى حركة وتنقل السياح داخل مصر بين المناطق والمزارات السياحية المختلفة.

ودعا د. عاطف إلى التنسيق بين وزارتى السياحة والآثار ووزارة الطيران المدنى من خلال وضع خطة قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد لتشغيل رحلات طيران تجذب السياح من الدول التى نستهدف منها جذب سياحة لمصر وأعداد برامج سياحية مشتركة بالتنسيق بينهم وبين القطاع الخاص شاملة الاقامة والتنقلات والبرنامج الترفيهى بهدف تنشيط السياحة الى مصر من مختلف دول العالم.

هشام أدريس: مسئولى للغرف يتلقون طلبات الشركات التى ترغب بالاستفادة من مبادرة المركزى

تسهيلات

من جانب أخر أوضح هشام أدريس رئيس لجنة السياحة العربية بتدخل مسئولى غرفة الشركات بتلقى طلبات الشركات التى ترغب بالاستفادة من مبادرة المركزي، واستكمال الأوراق المطلوبة وتتولى الغرفة التقديم عنهم، حتى يتثنى تقديم التسهيلات من خلالهم، وذلك لصعوبة التقديم من خلال البنوك لوجود شروط تعجيزية، لسببها لا يستفيد أكبر قدر من الشركات والذى يتعدى ٢٢٠٠ شركة سياحة ٥٪.



كما يرى على غنيم رئيس غرفة السلع والبازارات السياحية أن المبادرة منذ إعلانها أكثر من سنتين والتى يتم تمديدها عند انتهاء مدتها منذ الجائحة، لم يستفيد منها أكثر من ٥٪، بمختلف أنواع المنشأت السياحية وذلك بسبب الشروط التعجيزية للبنوك وليست المبادرة التى أطلقت من الحكومة المصرية، حيث تطالب البنوك أن المنشآت تقدم ميزانية مدتها عامين متتاليين بها ربح، وهذا شرط تعجيزى بحت فى وسط الأزمة التى مرت أخيرا وهى أزمة كورونا والتى لم تسمح بتحقيق هذا البند.

ويناشد غنيم تدخل وزارة السياحة وتصل لحل مع البنك المركزى بوجود بعض المرونة فى الشروط التى تضعها البنوك حتى يستفاد بها أكبر جزء من صناع السياحة، فالوقت يمر سريعا قبل انتهاء مدة الثلاثة شهور الممنوحة لنا.

مشيرا إلى أن المشروعات التى يتم تجديدها وإحلالها تتحمل بالفعل آثار التعويم وفروق أسعار صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار مما يزيد من الأعباء على المستثمرين، لذا نطالب بصرف مبالغ المبادرات لأوجه الاستثمار المستحقة دون دخول المستثمر فى تفاصيل تتبع الإجراءات والآليات وكيفية تطبيق المبادرات أو استكمالها وإعادة النظر فى القيود الصارمة المفروضة على عمليات صرف تلك المبادرات وخاصة مبادرة الإحلال والتجديد للفنادق السياحية والمنشآت السياحية والبازارات، نظراً لوجود العديد من الصعوبات والحصول على المبالغ بعد موافقات وإجراءات عديدة ومعقدة.

تستعد وزارة السياحة والآثار حالياً للإعلان عن انطلاق أعمال ترميم وتطوير منطقة الفرما بمحافظة شمال سيناء أول نقاط رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، ليشمل قطار الترميم والتطوير كل نقاط المسار الممتد على مسافة 3500 كم، حيث تم افتتاح عدد من النقاط وجارى الانتهاء من البعض الآخر لتستقبل كل نقاط المسار الزائرين من كل بقاع الأرض.

بعد افتتاح عدد من نقاط المسار..

«الفرما» تنضم لقطار تطوير محطات العائلة المقدسة

محمود درغام

قال د. أحمد النمر مسئول ملف مسار رحلة العائلةٍ المقدسة بوزارة السياحة والآثار إنه جارى حالياً العمل بمحطتين على المسار، الأولى وهى الفرما بشمال سيناء، حيث تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بمشروع الترميم والتطوير وسيبدأ المشروع على أرض الواقع فى القريب العاجل، أما المحطة الثانيه فهى دير المحرق بمحافظة أسيوط الذى قال عنه البابا الراحل شنودة الثالث إنه بيت لحم الثانية، حيث سيتم الانتهاء قريباً من أعمال تطوير الطرق المؤدية إليه، وفيما يخص تسجيل منطقة وادى النطرون على قائمة التراث العالمى لليونسكو فقال إن الأمر مازال قيد الدراسة هناك لكن تم مؤخرا وبالأخص فى نوفمبر الماضى تسجيل التراث اللامادى لمسار العائلة المقدسة على قائمة التراث العالمي، مثل الاحتفالات والأعياد، الأمر الذى سيعمل على تسويق المسار عالميا بنسبة تصل إلى ٦٠٪ حيث سيوضع على أجندات شركات السياحة العالمية، وعن أهم الاكتشافات التى تمت خلال أعمال ترميم وتطوير المسار قال إنه تم العثور على جزء من قلاية آثرية أثناء ترميم دير السريان بوادى النطرون، كما تم العثور على جداريات ورسومات وعناصر معمارية بدير الأنبا بيشوي.

أما د. عبد الرحيم ريحان عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة قال إن مسار رحلة العائلة المقدسة فى ثمانى محافظات شهد مجموعة من أعمال الترميم والتطوير، حيث تم خلال أعوام ٢٠٢١ و٢٠٢٢م افتتاح عدد من النقاط المهمة عليه مثل «سمنود»، حيث تم فى الرابع من يناير ٢٠٢١م افتتاح أعمال تطوير المسار هناك، والتى بلغت تكلفتها ٧,٥ مليون جنيه، حيث تم خلاله إعادة تأهيل الشارع المؤدى إلى كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب والتى تم ترميمها هى الأخرى، حيث تم ترميم السور وتبليط الكنيسة وترميم البئر الذى فجره السيد المسيح والماجور الجرانيتى الذى أهداه أهل «سمنود» للعائلة المقدسه خلال فترة وجودها فى المدينة والتى استمرت ما بين ١٤ و١٧ يوما، وفى مارس ٢٠٢١م تم افتتاح مسار العائلة المقدسة بمدينة سخا بمحافظة كفر الشيخ، ولهذا الموقع أهميته الدينية والتاريخية لأنه المكان الذى شهد معجزة «كعب يسوع»، حيث أوقفت السيدة العذراء «مريم» ابنها على قاعدة عمود فغاص كعبيه فيها فانطبعا عليها، لذلك يُعتبر هذا الموقع مكان بركة لكثير من الناس الذين يأتون إليه كى يضعوا فى موضع القدم زيتًا يحملونه، بعد ذلك إلى بلادهم كى يستخدمونه فى علاج المرضى، وعن أعمال التطوير يقول د. ريحان إنه قد تم توفير مظلات خشبية ومقاعد للزائرين فى الساحة الخارجية لكنيسة السيدة العذراء إلى جانب وضع لوحات إرشادية وتعريفية للمكان وتركيب بوابات إلكترونية وكاميرات مراقبة، وتحديث نظم الإضاءة ورفع كفاءة الشارع المؤدى للكنيسة وتحويله إلى منطقة للمشاه فقط وتبليط الأرصفة وطلاء واجهات العمارات على جانبى الطريق وزراعة أشجار النخيل، كما تم ترميم مبنى كنيسة السيدة العذراء.

وأشار إلى أن موقع وادى النطرون من المواقع الهامة على مسار العائلة المقدسة لوجود أربعة أديرة آثرية به هى دير السريان ودير البراموس ودير الأنبا مقار ودير الأنبا بيشوي، وترجع أهمية وادى النطرون التاريخية والدينية لمكوث العائلة المقدسة بها لمدة شهر أو يزيد حيث تعددت الأقاويل حول قصة مقدمهم إليها فهناك من يقول إن سبب إقامتهم فيها هو وجود عين مياه «عين الحمرا»، بينما يقول آخرون إن تلك العين تفجرت بصورة إعجازية بسبب الطفل عيسي، فحين عطش الطفل لم تجد السيدة العذراء مصدرًا للمياه سوى بحيرة شديدة الملوحة فخاضت داخلها لأمتار وأخذت بعضاً منها لتروى طفلها فتحول الماء المالح إلى عذب، كما تفجر فى نفس الوقت ينبوع مياه عذبة بارتفاع ١,٥ متر عن سطح المياه المالحه مازال يتدفق حتى اليوم، وحسب التراث المسيحى فإن هذه المياه مباركة ولها العديد من المعجزات فهى تشفى أمراض الروماتويد والروماتيزم وجميع أمراض الحساسية، وقد قامت وزارة السياحة والآثار بإعداد وتسليم ملف تسجيل أديرة وادى النطرون كتراث عالمى باليونسكو، وفى سبتمبر الماضى تم افتتاح منطقة شجرة مريم بالمطرية التى استظلت بها العائلة المقدسة، حيث فجر إلى جوارها السيد المسيح بئر ماء كما نبتت إلى جانبها شجرة البلسان الذى يستخدم فى صناعة زيت « الميرون » المقدس، وقد شمل مشروع التطوير وضع بطاقات تعريفية للأيقونات الموجودة بالساحة الخارجية للمنطقة الأثرية ولمسار الزيارة بالشجرة مع وضع خريطة عامة لمسار رحلة العائلة المقدسة ونقاطه وصور تعريفية لها بصفة عامة، إلى جانب تخفيض منسوب المياه الجوفية والصرف الصحى.

أمّا عن دير السيدة العذراء بجبل الطير بسمالوط والذى تم افتتاحه فى ٢٦ يوليو الماضى قال د. عبد الرحيم ريحان إن الدير يرتفع عن سطح البحر ٦٦ مترا، وقد أطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى طيور «البوقيوس» الأبيض التى كانت تتردد عليه، كما سُمى أيضا بجبل «الكف»؛ لأنه عندما اقتربت المركب التى تقل العائلة المقدسة من الجبل سقطت صخرة كبيرة من أعلاه تجاههم فرفع «المسيح» كفه تجاه الصخرة فتوقفت وترك كف المسيح أثرا على الصخرة، وقد أنشأت القديسة «هيلانة» أم الإمبراطور «قسطنطين» كنيسة جبل الطير المنحوتة فى الصخر عام ٣٢٨ م، وأضاف أن الموقع شهد مجموعة من أعمال التطوير منها ترميم الكنيسة الرئيسية والمدخل الرئيسى لها والاستراحة والطريق السياحى وتمهيد الطريق المؤدى إليها بالبازلت وأعمال التشجير والتأمين، كاشفا أنه مع نهاية عام ٢٠٢٢م تم الكشف عن ثلاث محطات جديدة فى مسار العائلة المقدسة تم تناولها فى كتاب «المعقول فى خط سير العائلة المقدسة فى مصر» للدكتور حجاجى إبراهيم أستاذ الآثار الإسلامية والقبطية بجامعة طنطا، وقد حظى الكتاب بمباركة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وهى موقع نبع به عيون مياه عذبة أقيم عليها الآن ديرى الأنبا بولا وأنطونيوس ثم طريق فضل برأس غارب وبئر كفر الدير بئر شيشنق وبه كنيسة الملاك ميخائيل بمنيا القمح بالشرقية حيث تتعامد الشمس ثلاثة مرات سنويا بكنيسة الملاك ميخائيل فى ظاهرة فلكية فريدة، فالمرة الأولى فى أول مايو على مذبح القديس مار جرجس فى عيد استشهاده، و الثانية فى ١٩ يونيو على مذبح الملاك ميخائيل فى عيده و الثالثه فى ٢٢ أغسطس على مذبح السيدة العذراء فى عيدها.

د. النمر: سنبدأ قريباً فى المشروع كجزء من مسار العائلة المقدسة



د. ريحان: كتاب «المعقول فى خط سير العائلة» يكشف عن نقاط جديدة لمسار رحلة العائلة المقدسة









مشروع قانون يراعي شواغل الأسرة ويطرح قريبًا للنقاش المجتمعي

على مدار الأيام الماضية تصدر الحديث عن مشروع «قانون الأحوال الشخصية» محركات البحث، بعد تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الاثنين الماضى، خلال افتتاحه مصنعين بمجمع الصناعات الكيماوية بأبو رواش فى الجيزة.

سعيد صلاح

مشـروع القانون الجديد، يهدف إلى صياغة قانون متكامل ومفصل، مع إلغاء تعدد القوانين الحاليـة فى هذا الإطار والتـى تبلغ ٦ قوانين، حيـث عقدتٍ لجنة إعداد القانون حتى تاريخه ٢٠ اجتماعـاً، كمـا قامت بالصياغـة الأولية لـ ١٨٨ مـادة، وجـار اسـتكمٍال المسـودة الأولـى لمشـروع القانـون، خاصـةً مـا يتعلـق بوضعٍ الإجـراءات ومسـائل الولاية على المـال، أخذاً فـى الاعتبـار أن هـذه المسـودة تراعـى فـى طياتها شـواغل الأسـرة مـن خـلال الاعتماد علـى الإحصائيات الرسـمية للدولة، ودراسـة واقـعٍ القضايا ٍوالمشـاكل المتكـررة والتى مثلتٍ عاملاً مشـتركاً خلال العقـود الماضية، فضلاً عن الارتـكاز على العلـوم الاجتماعية والطبية والنفسـية فـى كل المسـائل ذات الصلـة، مثل مشاكل الرؤية ومسـكن الحضانة والاستضافة وأحكام الخطبة.

كما يتضمن مشـروع القانون منح صلاحيات جديـدة للقاضى للتعامل مـع الحالات العاجلة مـن أجل دعم الأسـرة، إلى جانـب وضع نظام جديـد يجمعٍ منازعات كل أسـرة أمام محكمة واحدة، فضلاً عن اسـتحداث إجـراءات للحد من الطـلاق، وكذا الحفاظ علـى الذمة المالية لكل زوج ونصيب كل منهم فى الثروة المشـتركة التـى تكونت أثناء الًـزواج، بالإضافة إلى إعادة صياغـة وثيقتى الـزواج والطـلاق بما يضمن اشـتمالهما على مـا اتفق عليـه ٍالطرفان عند حالتـى الـزواج والطـلاق، فضـلاً عـن توثيق الطـلاق كما هو الحال فى توثيق الزواج، وعدم ترتيب أى التزامـات على الزوجة إلا من تاريخ علمها به.

صندوق دعم

الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي، قـال خلال حديثـه بمجمـع الصناعـات فى الجيـزة، إنه تم اقتـراح «صنـدوق دعـم الأسـرة المصرية»، وذلـك لأن الاختلاف بين الأسـرة وارد، وخلال فتـرة الٍاختلاف هذه الأبناء هـم من يضيعون، متسـائلًا: مـن سـيتكفل بالأبنـاء خـلال هذه الفترة؟

وتابـع: النـاس فاهمـة إن الديـن يخاطِـب الضمائـر فقط، ولكن الدين الحقيقى له نُظم، والدولـة التـى لا تهتـم وتضـع نظمًـا لتحقيق مقاصد الدين يكون عندها شـكل من أشـكال القصـور، وحتـى يفهـم الناس مـاذا يعنى دين حقيقـى، فهـو ليـس فقـط مخاطبـة ضمائر الناس، فضمائر الناس، اللّه هو من سيحاسـب عليهـا، ولكن الدولة مسـئولة عن وضع قواعد ونظم وتحقيق المقاصد الطيبة.

وأوضح: أنه عندما وجدنا أن وزارة التضامن الاجتماعـى تقـدم مسـاعدات لهـذه الأسـر، فالمبالـغ المالية التى كانت موجـودة من الأرباح لم تعد تكفى وهناك مديونية ٣٠٠ مليون جنيه، موضحًـا: «طيـب أنا اتفـرج علـى الموضوع ده وأسكت، لا.. قولت النهاردة هيتعمل الصندوق، حضرتـك جاى تتجوز حـط بقى فى الصندوق ده مبلـغ مش كبير قوى كل النـاس تقدر عليه، اللـى يقدر على الجـواز يقدر يدفـع المبلغ ده، وأنا كدولـة اتفقت مع د. مصطفى مدبولى، لو مليار هحط مليـار لو مليارين هنحط مليارين، لأن القانـون الموجود ده مقفـول، إحنا هنتكفل بالإجراء اللى يقدر يأمن ولادنا فى كل شىء».

فيما كشـف الرئيـس السيسـي الهدف من





إنشاء صندوق الأسرة المصرية، وهو صندوق سيحدد القانون الجديد تفاصيله وبنوده ومنه وضع وثيقة تأمين لدعم الأسرة ماديا فى مواجهة النفقات والتحديات ذات الصلة بمسائل الأحوال الشخصية، مع توفير المصادر التمويلية للصندوق ودعمه من قبل الدولة.

الشهر المقبل

من جانبه، أوضح المستشار عمر مروان وزير العدل، أنه سيتم الانتهاء من الأحكام التفصيلية للمشروع على مدار الشهر المقبل، وعندما ننتهى سنبدأ على الفور طرحها للحوار المجتمعي، وسندعو إليه جميع فئات المجتمع.

وتحدث المستشار مروان، عن المشروع قائلا: درسنا نسبة الطلاق وفق أكثر من طريقة لأن هناك بعض الأرقام كان مبالغا فيها، خاصة عند دراسة حالات الطلاق لمراحل وسنين طويلة.. ومن خلال الدراسة كان أكثر سنة يحدث فيها الطلاق كان العام الأول والثانى من الزواج.. والعام الأول كان أكثر».

وأضاف: «اللجنة الخاصة بإعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديدة استعانت بمجموعة استشارية تضم عالم نفس شهيرًا.. وعالم اجتماع.. وعالمًا ماليًا.. وعددا من علماء الشريعة الإسلامية على رأسهم فضيلة المفتي.. كل إجراء يكون له قول وسند علمي.. وهناك القول العلمى فى كل حاجة.. الاستضافة والرؤية والإقامة.. كل حاجة مبنية على أساس علمي.. بعيدا عن الهوى أو التجربة الشخصية.. وبنحط أحكام موضوعية».

ملامح المشروع

وكشف وزير العدل عن بعض ملامح قانون الأحوال الشخصية الجديد ومنها الحصول على موافقة من الأزهر الشريف والأوقاف ودار الإفتاء بشأن توثيق الطلاق.

فيما أكد أن اللجنة المعنية بإعداد قانون الأحوال الشخصية استعانت بمجموعة استشارية بها عالم نفسى شهير، وعالمة اجتماع، وعالم مالى وعدد من علماء الشريعة الإسلامية وعلى رأسهم مفتى الجمهورية، مضيفًا أن كل إجراء تم فى القانون كان هناك القول العلمى الخاص به، سواء فى الاستضافة، والرؤية، والحضانة، حتى لا يكون للهوى أو لرأى أو لتجربة شخصية أن تتأثر به، وأن نضع أحكاما موضوعية بالفعل لتنظيم مسائل الأسرة.

ومن أهم ملامح مشروع القانون كما أوضح وزير العدل وضع بنود للحد من الطلاق من خلال محاولات جدية من قبل القاضى بالحوار مع الزوجين لإثنائهما عن فكرة الطلاق، وخاصة فى بداية حياتهما، وإذا فشلت تلك المحاولات يحدث الطلاق، بالإضافة إلى صندوق الأسرة المصرية والذى يستهدف توفير الدعم للأطفال بعد انفصال الوالدين لتوفير احتياجاتهم من التعليم والمسكن وغير ذلك.

كما سيتضمن القانون بنودا لجعل إجراءات التقاضى فى قضايا الأسرة أمام محكمة واحدة من خلال «الملف الواحد» بشكل يحد من معاناة الأسرة بسبب طول الإجراءات.

مراحل متعددة

مر المشروع بمراحل ومحطات متعددة بدأت بتوجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي فى يونيو الماضى بإعداد مشروع قانون متكامل ومفصل للأحوال الشخصية، بعدها شكل وزير العدل لجنة فى ٥ يونيو لإعداد القانون مكونة من ١٠ قضاة بينهم قاضيتان، وتم إعطاء مهلة ٤ أشهر للانتهاء من مسودة المشروع من ٥ يونيو إلى ٥ أكتوبر، وقد تلقت اللجنة نحو ٤٧٣٣ مقترحا من المهتمين بشأن الأحوال الشخصية تم تصنيف كل مقترح حسب أبواب القانون مثل الزواج والطلاق والنفقة، كما قامت اللجنة بقراءة أكثر من ٢٠ ألف مقترح، وقد قرر وزير العدل مد هذه المهلة لحين انتهاء اللجنة من عملها، وقد عقدت اللجنة ٢٠ جلسة نقاش، حتى انتهت من صياغة أولية لعدد ١٨٨ مادة، وتستكمل اللجنة صياغة مسودة القانون خاصة ما يتعلق بوضع الإجراءات ومسائل الولاية على المال وسوف تنتهى من إعداد مشروع القانون خلال شهر، بعدها سوف يتم طرح مشروع القانون للحوار المجتمعى ثم عرضه على مجلس الوزراء وإحالته لمجلس النواب، ومن المقرر أنه بعد إصدار القانون ستلغى ٦ قوانين متعلقة بالأحوال الشخصية.

> **لجنة إعداد القانون عقدت 20 اجتماعاً وقامت بالصياغة الأولية لـ 188 مادة**

إشكاليات جديدة

وجدير بالذكر أن مشروع القانون تطرق إلى إشكاليات لم تتطرق لها القوانين السابقة مثل مشاكل الخطوبة والزواج العرفى، وتضمنت المسودة الأولية عدم ترتب أى أثر للطلاق حال عدم معرفة المرأة خاصة إذا تعمد الرجل إخفاء الطلاق، كما تطرق إلى مسألة حجب الرؤية عن الزوج ومنح صلاحيات جديدة للقاضى للتعامل مع الحالات العاجلة من أجل دعم الأسرة، ووضع نظام جديد يجمع منازعات كل أسرة أمام محكمة واحدة، فضلا عن استحداث إجراءات للحد من الطلاق، والحفاظ على الذمة المالية لكل زوج ونصيب كل منهم فى الثروة المشتركة التى تكونت أثناء الزواج، كما أنه حرص أيضا على إعادة صياغة وثيقتى الزواج والطلاق بما يضمن اشتمالهما على ما اتفق عليه الطرفان عند حالتى الزواج والطلاق، وتوثيق الطلاق كما هو الحال فى توثيق الزواج، وعدم ترتيب أى التزامات على الزوجة إلا من تاريخ علمها به.

> **الحفاظ على الذمة المالية لكل زوج ونصيب كل منهم فى الثروة المشتركة**

مساحة احترام

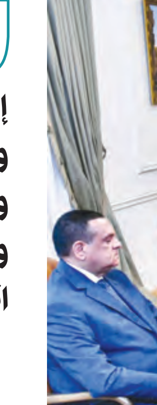
النائبة سناء السعيد، عضو مجلس النواب وعضو المجلس القومى للمرأة، رأت أن الخطوط العريضة التى يرتكز عليها مشروع القانون هى الوصول بقانون لا يجعل هناك تناحرا بين الرجل والمرأة والإضرار بالأطفال بينهما، فالهدف هو الخروج بقانون يضمن حقوق كل طرف منهما مع الحفاظ على مساحة احترام بينهما مع وضع الضوابط للأمور المادية فى تلك الحالة مثل المسكن والنفقة والحضانة.

> **جار استكمال المسودة الأولى فيما يتعلق بوضع الإجراءات ومسائل الولاية على المال**

وقالت «السعيد» إن القانون أيضا سينظم قضايا الرؤية بالنسبة للأب للقضاء على المشكلات الناتجة عن القانون القديم والتى قد تجعل الأب يلتقى بأبنائه فى ناد أو مكان غير مناسب، فسينظم القانون الجديد ذلك بما يراعى نفسية الطفل بوضع ضوابط ومعايير موضوعية تضمن حقوق الطرف الآخر فى رؤية الطفل بشكل آدمى ويرعى مصالحه للنشأة فى بيئة سوية ومنضبطة.

الطلاق الشفهي

فيما رأت نهاد أبو القمصان، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، أن توثيق الطلاق الشفهى فى صالح الرجل والمرأة والأطفال، وتوثيق الطلاق الشفهى سيحل الكثير من المشاكل الأسرية، ولا يخالف الشريعة الإسلامية، مشيرة إلى أن مقاصد الشريعة هى مصالح الناس، وأوضحت «أبو القمصان» أن الرئيس السيسى أكد على حماية أبناء مصر من المشاكل الأسرية، لافتة إلى أن صندوق دعم الأسرة نقلة نوعية فى حماية العلاقات الأسرية.



> **إعادة صياغة وثيقتي الزواج والطلاق واشتمالهما على ما اتفق عليه الطرفان**

ميليشيا الحوثي تحرق مدارس اليمن

أقدمت عناصر من ميليشيا الحوثي الإرهابية، الذراع الإيرانية فى اليمن، على إحراق إحدى المدارس فى محافظة ريمة، وسط البلاد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن عناصر من الحوثيين مسلحين قاموا بصب مادة البنزين وأضرموا النار داخل مدرسة الروم الأساسية الثانوية، بسبب خلافات مع إدارة المدرسة حول المناهج التعليمية التى تريد ميليشيا الحوثى فرضها بالقوة، إضافة إلى فرض رسوم على الطلاب.

ونقلت عن مصادر مطلعة أن النيران التهمت المدرسة بكل محتوياتها من الكراسى والأثاث وكل مستلزمات التعليم. وتأتى الحادثة بعد أيام من قيام مسلحين حوثيين باختطاف مدير المدرسة وإيداعه فى أحد سجونها.

وتعد مدرسة الروم إحدى المدارس النموذجية التى يمولها المجتمع بدعم أبناء المنطقة والميسورين. وبحسب تقارير حكومية دمرت ميليشيا الحوثى الانقلابية نحو ٢٦٠٠ مدرسة فى مختلف المناطق اليمنية منذ بدء الحرب.

بدوره طالب وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمنى معمر الإرياني، المجتمع الدولى بممارسة ضغط حقيقى على مليشيا الحوثى لوقف نهبها المنظم لإيرادات الدولة اليمنية وعرقلة صرف مرتبات الموظفين.

وقال الإريانى إن ميليشيا الحوثى تواصل نهب مئات المليارات من إيرادات اليمن دون تحملها أى التزامات، مشيرا إلى أن إجمالى تلك الإيرادات بلغ عام ٢٠٢٠ نحو تريليونين و٣١٠ مليارات ريال، وتضاعفت فى ٢٠٢٢.

وأضاف أن مليشيا الحوثى استغلت الهدنة الأممية لتصعيد عمليات النهب المنظم لإيرادات الدولة العامة والضريبية والجمركية، محذرا من محاولاتها تضليل الرأى العام بالتنصل من تلك الجريمة ووقف صرف مرتبات موظفى الدولة بمناطق سيطرتها منذ عام ٢٠١٥، ومطالبة الحكومة اليمنية الشرعية بصرفها، فيما تواصل نهب الخزينة العامة والاحتياطى النقدى ومئات المليارات من الإيرادات العامة وعوائد وارادات المشتقات النفطية.





الرئاسي الليبي يشيد بدعم الجامعة العربية

مبادرة «لم الشمل» خطوة في طريق حل الأزمة الليبية

هبة محمد

قال رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفي، إن المجلس يسعى لحل خلافات مجلسى النواب والدولة للوصول إلى توافق على قاعدة دستورية تقوم على أساسها الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وخلال لقائه فى القاهرة، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط والمندوبين الدائمين للدول العربية، ثمن المنفى الجهود التى تبذلها الجامعة، معربًا عن ثقة ليبيا بدور المنظمة وقدرتها على توجيه الليبيين نحو تنفيذ خارطة الطريق وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا..

ودعا المنفى، فى كلمته خلال لقاء مع المندوبين الدائمين للجامعة العربية، إلى مواصلة عمل اللجنة الأمنية، وذلك فى إطار العمل على تحقيق المصالحة، والوصول إلى قاعدة دستورية وصولا لانعقاد الانتخابات، لافتًا إلى الاجتماع الذى انعقد بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة تمهيدا للتفاوض حول الانتخابات. وشدد على أهمية المصالحة الوطنية فى ليبيا باعتبارها الأساس لتحقيق الأهداف المرجوة، لافتا إلى توافق كافة الأطراف فى ليبيا حول تحقيق خارطة الطريق.

وأوضح أن الشعب الليبى لا يزال قادرا على مجابهة التحديات عبر تحقيق المصالحة، معربا عن دعمه الكامل للجهود الدولية، سواء على مستوى الأمم المتحدة أو على الجانبين العربى أو الإفريقي، مشددا على حالة من التوافق بين مختلف الأطراف الدولية لتحقيق الاستقرار فى ليبيا خلال المرحلة المقبلة.

وبحث رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفي، خلال لقاء جمعه أبوالغيط، وذلك بحضور مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة، السفير عبد المطلب ثابت، والسفير حسام زكى، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، آخر تطورات الأوضاع فى ليبيا.

ونوه الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكى بجهود المجلس الرئاسى الليبى ورئيسه لرأب الصدع فى البلاد ، مشيراً إلى أن الأفكار التى طرحها رئيس المجلس خلال لقائه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية والمندوبين الدائمين، تصب فى اتجاه واحد وهو كيفية تسوية النقاط الخلافية الموجودة حاليا، والتى تحول دون تقدم الوضع السياسى إلى عقد انتخابات فى ليبيا وإنهاء المرحلة الانتقالية بشكل كامل.

وقال: نأمل أن يكون هناك تجاوب من الفرقاء الليبيين مع هذه المساعى والجهود لتحقيق جمع شمل الليبيين.

وأضاف: كلنا نعمل من أجل استعادة ليبيا ووحدة الإدارة والقيادة فيها ومنع الازدواجية ولتحقيق الاستقرار والرفاهية للشعب. مشيرا إلى أن هذه الأهداف النبيلة يسعى لتحقيقها المجتمع الدولى وأيضا رجال شرفاء فى ليبيا وفى مقدمتهم المجلس الرئاسي، الذى يسعى بتحركاته إلى تحقيق الأهداف التى نتحدث عنها

وقال إن الأمين العام وعد رئيس المجلس الرئاسى الليبى خلال لقائهما، بأن تقف الجامعة العربية داعمة لكل المساعى التى تستهدف تحقيق الوحدة والاستقرار والرخاء لشعب ليبيا.

وأدت الخلافات بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة فى ليبيا بشأن قانون الانتخابات وشروط المرشحين إلى الفشل فى صياغة القاعدة الدستورية، ما أوقف عجلة الانتخابات التى كادت أن تصل لآخر محطاتها فى ديسمبر ٢٠٢١.

وأصرت حكومة عبد الحميد الدبيبة المنتهية ولايتها على الاستمرار فى السلطة حتى إجراء انتخابات جديدة، رغم انتهاء ولايتها بعد تكليف البرلمان لحكومة بقيادة فتحى باشاغا.

ومنعت جماعات مسلحة موالية لحكومة الدبيبة مسؤولى الحكومة المكلفة من الدخول إلى العاصمة طرابلس لممارسة مهامهم، ما اضطر باشاغا لقيادة الحكومة من «سرت».



زكى: تسوية النقاط الخلافية لإنهاء المرحلة الانتقالية

الرئيس التونسي: التّطاول على الدولة ليس «حرية تعبير»



حسام أبو العلا

أكد الرئيس التونسى قيس سعيد أن «التطاول على الدولة وعلى رموزها ليس من قبيل حرية التعبير، بل يرتقى إلى مستوى المسّ بأمنها والضرب لوحدتها».

وأشار إلى أن «الديمقراطية يجب أن تمارس داخل مؤسسات الدولة، ولا يمكن أن تكون موجهة ضد وجودها ووحدتها، ومن يلعب دور الضحية اليوم وهو الذى كان ساهم فى ضرب الدولة وحاول بكل الطرق تفكيك مؤسساتها، لا يمكن أن يقدّم نفسه منقذا ويتلوّن كل يوم بلون جديد وكأن الشعب التونسى نسى ما كانوا يصنعون ومع من كانوا متحالفين، ومع من يتحالفون اليوم فى الداخل والخارج على السواء».

وخلال اجتماع مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن فى قصر قرطاج، شدد الرئيس التونسى على أنه «لا مجال للتفريط فى المؤسسات والمنشآت العمومية عكس ما تم إشاعته»، بحسب ما جاء على صفحة الرئاسة التونسية على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك».

كما قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، إن بلاده ستشفى من الأمراض السياسية كما يشفى المرضى فى المؤسسات الصحية. وأضاف أن «من فى قلوبهم مرضى لن يشفيهم مستشفى أو طبيب.

وأكد قيس سعيد مشاركة مندسين يبيعون الخمر ويلتقطون الصور فى المساجد فى الانتخابات التشريعية.

وأشار سعيد إلى أن عددا من المطلوبين للعدالة تحصلوا على وثائق تفيد بأنهم غير مطلوبين للعدالة وتقدموا للانتخابات ونكلوا بالمترشحين.

وأضاف: هناك مرشحون حصلوا على التزكيات فى صبيحة واحدة، وهناك من جمع التزكيات فى صبيحة واحدة ولديهم رخصة لبيع الخمور ويلتقطون الصور فى المساجد وعلى كل القائمين على الانتخابات ومن يراقبها فى القضاء أن ينتبهوا لهؤلاء الذين اندسوا تحت أوجه مختلفة حتى يساهموا فى إفساد العملية الانتخابية.

وأكد سعيد أن العملية الانتخابية ستتواصل، وفق تعبيره.

فيما أعلن الحزب الدستورى الحر أن هيئة الدفاع التابعة له تقدمت بشكوى ضد عدد من قيادات «جبهة الخلاص الوطني» المحسوبة على تنظيم الإخوان الإرهابى وذراعه السياسى المتمثل فى حزب حركة النهضة إلى جانب الرئيس المؤقت السابق المنصف المرزوقي.

رشيد: إعمار الموصل بعد التخلص من داعش

أكد الرئيس العراقى عبد اللطيف رشيد، أنه سيجرى العمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار مدينة الموصل وإكمال المشاريع القائمة.

وقال رشيد «إننا فى الموصل بين أهلنا للاستماع إلى مشاكلهم والوقوف على واقع المدينة التى عانت جراء الإرهاب الداعشي، الذى حاول عبثا طمس هويتها المتنوعة والمتعايشة بسلام».

وأضاف أنه سيتم العمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار مدينة الموصل وإكمال المشاريع والنهوض بالواقع المعيشى والخدمى لأهاليها.

يذكر أن إيفان فائق، وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، أكدت إعادة أكثر من ١٥٠٠ أسرة من مخيمات الموصل إلى مناطقهم الأصلية خلال الشهر الماضى.

وأضافت أنه جار العمل على شمول قرابة ٥٠٠ ألف أسرة بالمنحة المخصصة من الوزارة والبالغة مليون ونصف مليون، وذلك بالتنسيق مع عدد من الوزارات المعنية لتهيئة الظروف المناسبة لعودتهم لمناطقهم وإيجاد سبل العيش الكريم بالتنسيق مع إدارات المحافظات.



أول حافلة عُمانية تعمل بالوقود الحيوي المستخرج من نواة التمر

مبادرات عُمانية متنوعة لتعزيز استخدامات الطاقة النظيفة والتوسع في مشروعات الهيدروجين الأخضر

تواصل سلطنة عُمان تنفيذ سياستها للتحول إلى الطاقة البديلة كجزء من (رؤية عُمان ٢٠٤٠) لتصل إلى معدل ٣٩ ٪ من إجمالي الطاقة المزودة بحلول ذلك العام ٢٠٤٠م، وتمت ترجمة هذه الرؤية إلى أطر تنظيمية لتمكين الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة والاهتمام بتنمية مشروعات الطاقة المتجددة ودعم خطط التنويع الاقتصادي وتعزيز الطاقة المستدامة. وتخطو سلطنة عُمان خطى متسارعة نحو الاعتماد على الطاقة المتجددة باعتبارها بوابة المستقبل للحصول على طاقة نظيفة دون استخدام الوقود الأحفوري في التوليد، والاستغلال الأمثل لموقع سلطنة عُمان، وما تتمتع به من طاقة شمسية وطاقة الرياح.

٩ يناير .. سلطنة عُمان تنظم اللقاء البيئي الثاني لخفض الكربون في الدقم

وتجسيداً لذلك تتواصل المبادرات العُمانية المتنوعة لتعزيز استخدامات الطاقة النظيفة والتوسع في مشروعات الهيدروجين الأخضر، حيث تنظم إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بسلطنة عُمان، اللقاء البيئي الثاني تحت عنوان "معًا لخفض بصمتنا الكربونية في الدقم" والمقرر إقامته في الـ٩ من شهر يناير، وسيشارك في اللقاء مجموعة من المحاضرين والمختصين من الجهات الحكومية والخاصة المعنية بشؤون تغير المناخ وخفض الانبعاثات الكربونية، وبحضور عدد من المختصين من الشركات العاملة في المنطقة.

يهدف تنظيم اللقاء إلى إيجاد الآليات المبتكرة لحل التحديات البيئية المحتملة والناتجة عن الأعمال الإنشائية والصناعية المختلفة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وسيسلط اللقاء الضوء على ضرورة تكاتف الجهود للارتقاء بمفهوم الحفاظ على البيئة والحد من الآثار البيئية ودعم وتطوير أسس التعاون المشتركة بين مختلف المؤسسات والشركات العاملة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة في الجوانب المتعلقة بالشؤون المناخية، مع وضع الخطط لخفض الانبعاثات الكربونية والتكيف مع التغيرات المناخية سعيا لتحقيق الحياد الصفري في الدقم.

تسيير أول حافلة تعمل بالوقود الحيوي المستخرج من نواة التمر

وفي إنجاز يعزز استخدامات الطاقة النظيفة بسلطنة عمان، نجحت جامعة السلطان قابوس في تسيير أول حافلة بواسطة الديزل المدمج مع الوقود الحيوي والمنتج في مختبرات الجامعة تم استخراجه من نوى التمر، وهو إنجاز يعد الأول من نوعه في المنطقة، ويعزز توجهات سلطنة عمان نحو الحياد الصفري الكربوني.

وقال الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس الجامعة إن هذا الحدث يترجم أهمية التعاون والتكامل بين مؤسسات البحث العلمي، والقطاعين الحكومي والخاص في تنفيذ هذا النوع من المبادرات الوطنية التي تحقق جملة من الأهداف الاستراتيجية، من ضمنها الارتقاء بمنظومة البحث العلمي في سلطنة عُمان، وتحويل المعرفة إلى عائد اقتصادي من خلال إيجاد حلول وبدائل للتحديات التي تواجه القطاعات الاقتصادية.

ومن جانبه، قال المهندس خميس الشماخي، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل: إن هذا الإنجاز يتواكب مع مبادرات الحكومة للتحول نحو الطاقة المتجددة؛ إذ يمثل قطاع النقل جزءاً كبيرا من الانبعاثات الكربونية الحالي، ومن بينها خدمات النقل العام التي تقوم شركة مواصلات بتشغيلها، وبالتالي تسهم هذه النوعية من المبادرات وبشكل كبير في عملية التوازن الكربوني. وأشار إلى أهمية تكثيف الجهود والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والقطاعين العام والخاص، للدفع بالمزيد من هذه المبادرات الوطنية التي ستسهم في تمكين قطاع النقل من بلوغ الأهداف الوطنية والوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول العام ٢٠٥٠.

وقالت الدكتورة لمياء الحاج، أستاذ مشارك في كلية العلوم بجامعة السلطان قابوس: إن للوقود الحيوي أنواعاً كثيرة، إذ يعتمد على المصدر الأساسي لصناعته وآلية الإنتاج، وما يميز الوقود الحيوي هذا هو المصدر الأساسي له ألا وهو نواة التمر، والفكرة تكمن في إمكانية تحويل هذه المخلفات إلى مصادر للطاقة المتجددة، وما يميز هذا المشروع هو تسيير حافلة مزودة بوقود حيوي من نوى التمر، إذ إن الأنواع الأخرى من الوقود الحيوي قد تم إثبات منفعتها منذ فترة للمركبات، وهو ما يسمى بالاقتصاد الدائري، وهذا النوع من الأبحاث في إنتاج الوقود الحيوي من مخلفات التمور يدعم توجهات سلطنة عمان، نحو تحقيق الحياد الصفري الكربوني، ونحن كباحثين نبحث في المجالات التي تساهم بشكل مباشرة في تحقيق تطلعات البلاد، فيما يتعلق بالطاقة النظيفة، ونطمح إلى تحقيق استخدام ٣٠٪ من الطاقة المتجددة، بما يتوافق مع رؤية عمان ٢٠٤٠.

يهدف المشروع إلى إنتاج ديزل حيوي مستخلص من زيت نوى التمر باستخدام محفز كيميائي مبتكر قابل لإعادة التدوير، وبذلك يخفض تكلفة الإنتاج ويكون منافسا تجارياً، إذ بدأ المشروع في عام ٢٠١٥ هادفاً إلى إيجاد طريقة جديدة ذات كفاءة عالية لاستخلاص أكبر كمية من زيت نوى التمر يمكن استخدامها لتشغيل محركات الديزل في المركبات.

شراكة بين عُمان و(الدولية للطاقة) في الهيدروجين الأخضر

وتعطي الشراكة بين سلطنة عمان والوكالة الدولية للطاقة في إقامة ثلاثة مشروعات في قطاع الهيدروجين الأخضر الثقة في مستقبل هذا القطاع، ما يمكن ترجمته إلى تعزيز الجذب الاستثماري.

وتعنى هذه المشاريع الثلاثة بتطوير الأسواق، وبناء القدرات وحسابات الدخل القومي، حيث إن المشروع الأول يتمثل في تطوير أسواق الهيدروجين الأخضر لاستخدامات الطاقة والصناعة المحلية، وسيعمل على تحديد القطاعات الصناعية والإنتاجية التي تعتمد حاليًا على الغاز الطبيعي، وتطوير إمكانية تحويلها للهيدروجين الأخضر.

كما يتمثل المشروع الثاني في بناء القدرات المحلية التنافسية في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر والاستفادة من البنية الأساسية، التي تتميز بها سلطنة عُمان في مجالات النفط والغاز والموانئ وسوق الكهرباء الفورية وغيرها.

أما المشروع الثالث والمتمثل في بناء نظام شبيه بجهاز محاكاة يحاكي الدخل الإجمالي للدولة سيتيح حساب تطوير الهيدروجين الأخضر على الدخل القومي لسلطنة عُمان في عام ٢٠٥٠م والكميات التي سيتم تصديرها للخارج والميزان التجاري وفرص الأعمال والتوظيف، حيث إنه من المتوقع الانتهاء من مشروع النظام في منتصف عام ٢٠٢٣.



سلطنة عُمان تنظم اللقاء البيئي الثاني لخفض الكربون في الدقم

إشراف: داليا كامل



ما بين العواصف الثلجية وموجات الصقيع، وأجواء الحرب، وتداعيات التضخم، جاءت احتفالات الشعوب في أوروبا والأمريكتين بأعياد الميلاد، حيث أفسدت تلك الأزمات مظاهر الاحتفالات المعتادة بأعياد الكريسماس والعام الجديد.

تراجعت «الأمنيات» وتواصلت «الإضرابات»

لعنة «الحرب» تحرم الغرب من بهجة أعياد الميلاد

روضة فؤاد

ووسط الأجواء القاسية سواء على المستوى المناخى كما هو الحال فى أمريكا وكندا جراء العاصفة الشتوية غير المسبوقة، أو على المستوى السياسى والاقتصادى، كما هو الحال فى بريطانيا وفرنسا وألمانيا، جراء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية من جهة والأزمات الناجمة عن نقص الطاقة وسلسلة الإضرابات العمالية من جهة أخرى، حاول المواطنون الحفاظ على بهجة الأعياد، ولكن الأمر لم يكن سهلًا على الإطلاق، وهو ما أبرزته العديد من التقارير.

لأول مرة فى تاريخ أوروبا تشهد القارة العجوز عيد ميلاد بلا أضواء، بسبب أزمة الطاقة التى تعانى منها هذا الشتاء وعواقب الحرب الروسية الأوكرانية، ففي بلجيكا، قررت السلطات تقليل عدد المصابيح التى تنير الشوارع والمحلات، ونصحت الحكومة البلجيكية أيضا باستخدام مصابيح «الليد» الموفرة للطاقة، والتى يصبح لديها عمر أطول بكثير من المصابيح المتوهجة الأخرى، وفى فرنسا، أصبحت العاصمة باريس، أحدث مدينة أوروبية تعلن عن اتخاذ إجراءات لتوفير الطاقة وخطط لإطفاء الأنوار عند برج إيفل الشهير قبل أكثر من ساعة من الموعد المحدد لها، كما تم خفض الأضواء المستخدمة فى الشارع، وسيتم وقف تشغيلها فى الساعة ١١:٤٥ مساء، بدلا من الساعة الثانية صباحاً.

أما فى بريطانيا، فلم يكن الأمر متعلقًا فقط بتقليل الإضاءة، ولكن الأزمة أنه لم يعد يمر يوم دون إضراب جديد، ما أدى لحالة من الارتباك فى كل مناحى الحياة، فى قطاعات النقل والصحة والبريد خلال فترة أعياد الميلاد، حيث تشهد البلاد أكبر موجة إضراب فى تاريخها، وكلما توقف إضراب انطلق آخر فى قطاع آخر يؤثر على حياة الملايين من المواطنين.

وقام مئات الآلاف من العاملين فى بريطانيا فى قطاع الصحة وسائقى سيارات الإسعاف والعاملين فى تسيير الطرق السريعة، وسائقى الحافلات والقطارات والعاملين فى السكك الحديدية وحتى شرطة مراقبة الحدود بالدخول فى إضرابات حتى الأسبوع الأول من سنة ٢٠٢٣، وتتلخص مطالب هؤلاء بزيادة الرواتب بسبب ارتفاع نسبة التضخم إلى مستويات قياسية، وارتفاع الأسعار، وترفض الحكومة البريطانية هذه المطالب قائلة إن أى زيادة فى الرواتب ستفاقم أزمة التضخم.

وقد ذكرت صحيفة «الجارديان»، أن البريطانيين قلصوا الاحتفالات بيوم عيد الميلاد بسبب تفاقم أزمة المعيشة.

وفى إيطاليا، انعكس التضخم وارتفاع تكاليف السلع الأساسية على احتفالات أعياد الميلاد، وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن ٨ من كل ١٠ إيطاليين قضوا موسم أعياد الميلاد «الكريسماس» مع عائلاتهم لتوفير المال وتقليل النفقات.

وأفادت إذاعة «راى نيوز» العامة، بأن الارتفاع الشديد فى فواتير الكهرباء وأسعار المواد الغذائية، دفع العديد من الإيطاليين إلى خفض حجم إنفاقهم على مستلزمات عيد الميلاد والعشاء المرافق له.

ومن بين المنتجات الأكثر استخدامًا فى تحضير طعام وأطباق عيد الميلاد، والتى شهدت زيادات كبيرة فى أسعارها مقارنة بالعام الماضى، كل من الزبدة التى شهدت زيادة سنوية بنسبة ٤١,٢٪، يليها الدقيق بنحو ٢٣,٦ بالمئة، والبيض ٢١,٧٪، والأرز ٣٥,٤٪، والمعكرونة ٢٣,٦٪، والخبز ١٦٪.

كما ارتفع سعر كيلو الجبن بنسبة تزيد على ٢٠٪، بينما ارتفع سعر الدجاج ١٨٪.

كان الوضع أسوأ كثيرًا فى روسيا وأوكرانيا، فمع دخول أزمة أوكرانيا شهرها الحادى عشر دون حسم، ألقت الحرب أوزارها على أجواء الاحتفالات فى كييف وموسكو، فالتطورات الميدانية على الأرض خيمت عليها أجواء التصعيد، فى ظل الضربات الروسية المكثفة على البنية التحتية فى أوكرانيا، وحرمان مواطنيها من الخدمات الأساسية فى ظل الطقس السيئ.

> لأول مرة فى تاريخ أوروبا تشهد القارة العجوز عيد ميلاد بلا أضواء، بسبب أزمة الطاقة

> العاصفة الثلجية غير المسبوقة حرمت ملايين الأمريكيين من الاحتفال بعيد الميلاد

لم يكن التضخم وتراجع القدرة الشرائية، وارتفاع تكاليف المعيشة الأسباب الوحيدة لحرمان الملايين من بهجة أعياد الميلاد، فالطقس السيىء كان عاملًا أساسيًا لعدم الاحتفال، حيث تعرضت الولايات المتحدة وتحديدًا نيويورك لعاصفة ثلجية غير مسبوقة أطلق عليها «عاصفة القرن»، والتى تضرر بسببها ملايين الأمريكيين، وأدت إلى تسجيل نحو ٦٥ حالة وفاة حتى كتابة هذه السطور.

وطبقًا للتقارير المنشورة، فقد حرمت العاصفة الثلجية ملايين الأمريكيين من الاحتفال بعيد الميلاد، خاصة فى مناطق غرب نيويورك المغطاة بالثلوج، كما تم إلغاء أكثر من ١٧ ألف رحلة جوية فى الأيام الأخيرة، وفى عدد كبير من المدن الأمريكية مثل دنفر أو شيكاغو، فُتحت ملاجئ لاستقبال الأشخاص المحتاجين للحصول على تدفئة وحمايتهم من خطر انخفاض حرارة الجسم، وفى مدينة جاكسون بولاية ميسيسيبى، أعلن مسئولو المدينة فى يوم عيد الميلاد قام السكان بغلى مياه الشرب الخاصة بهم بسبب انفجار خطوط المياه بسبب درجات الحرارة المتجمدة.

وفى كندا، أدى انقلاب حافلة بسبب الجليد إلى مقتل ٤ أشخاص ونقل ٥٣ آخرين إلى المستشفى بينهم اثنان كانا فى حالة حرجة، كما حُرم مئات الآلاف من الكهرباء فى مقاطعتى أونتاريو وكيبيك، وألغى عدد كبير من الرحلات الجوية فى المدن الكبرى، وتوقفت خدمة ركاب القطارات بين تورونتو وأوتاوا.

لـم يكـن الاعتداء العنصري الذي تعرض له عدد من المواطنين الأكراد في باريس الأسبوع الماضي الأول من نوعه، حيث تعددت في السنوات الأخيرة، حوادث العنصرية التي يتعرض لها الأقليات والمهاجرون في فرنسا، مما عزز مخاوفهم، خاصة في ظل عودة صعود اليمين المتطرف في البلاد مرة أخرى.

بعد الهجوم على الأكراد فى باريس

فرنسا .. سجل مشين من العنصرية ضد الأقليات

كان مرتكب الحادث «٦٩ عامًا» وهو سائق قطار متقاعد يحمل الجنسية الفرنسية، أطلق النار على عدد من المواطنين الأكراد، مما أسفر عن مقتل ثلاثة، وإصابة ثلاثة آخرين، ورغم اعترافه خلال التحقيقات أن دوافعه عنصرية، حيث يمتلك سجلا إجراميًا عنصريًا معروفًا، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لدفع السلطات الفرنسية لوصف الجريمة بـ «العملية الإرهابية»، مكتفية بالإشارة إلى أن ما حدث عملية إجرامية تخضع للتحقيقات الجنائية، قبل أن يوجه له قاضي التحقيق مؤخرًا تهم القتل، ومحاولة القتل على أساس العرق أو البلد أو الدين، فضلا عن اتهامه بالحصول على أسلحة وحيازتها من دون رخصة.

يأتى ذلك على الرغم من وقوع حادثتين متشابهتين قبل ذلك، وصفتهما السلطات الفرنسية بأنهما إرهابيتين، ففى سبتمبر ٢٠٢٠ هاجم رجل مسلح بساطور شخصين أمام المقر السابق لمجلة تشارلى إبدو الساخرة فى باريس، وأصابهما بجروح خطيرة، وقبل ذلك بخمسة أشهر تقريبًا قتل لاجئ سودانى شخصين بسكين فى بلدة رومان سور إيزير بجنوب شرق البلاد، وفى كلا الواقعتين وبعد أقل من دقائق على الكشف عنها واستباقا للتحقيقات، خرجت السلطات الفرنسية لتؤكد أن العمليتين «إرهابيتين».

التعامل الفرنسى الرسمى مع الواقعة، والإصرار على أنها مجرد عملية إجرامية أثار غضب الأكراد الذين يبلغ عددهم فى فرنسا نحو ١٥٠ ألف شخص، وفق بعض التقديرات غير الرسمية، وخرج العديد منهم فى مظاهرات حاشدة، تحولت فيما بعد إلى مواجهات مع الشرطة الفرنسية أسفرت عن إصابات واعتقالات فى صفوف المحتجين.

وأشارت العديد من الصحف الفرنسية إلى رفض السلطات التعامل مع الواقعة باعتبارها حدثًا إرهابيًا، فذكرت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية أن هناك لوما على بعض الوسائل الإعلامية لعدم وصف الجريمة بالعمل الإرهابى أو بالهجوم، لكنها لفتت إلى أن الوسائل الإعلامية الفرنسية اعتادت عدم استخدام هذه المصطلحات طالما أن مكتب المدعى العام الوطنى لمكافحة الإرهاب لم يتبن الحقائق الإرهابية، مشيرة إلى أن هذا الأخير مختص بجميع الأعمال الإرهابية، كما أشارت صحيفة «ليبراسيون» إلى أنه يجب وضع الاعتداء فى إطار صعود المجموعات المتطرفة والعنصرية فى فرنسا، والتى قد تدفع لتنفيذ اعتداءات مماثلة.

وبعيدًا عن التوصيف، فمن المؤكد أن تلك الواقعة أعادت الحديث عن واقع العنصرية فى المجتمع الفرنسى، والتى شهدت خلال السنوات الماضية عشرات الحوادث، ففى عام ٢٠٢٠ وقع ٢٣٥ اعتداء على المسلمين مقابل ١٥٤ عام ٢٠١٩، بما يمثل زيادة بنسبة ٥٣٪، هذا بخلاف زيادة الاعتداءات على المساجد بنسبة ٣٥٪، مقارنة بما حدث عام ٢٠١٩، بحسب البيان الصادر عن «المرصد الوطنى ضد معاداة الإسلام» فى فرنسا، فى يناير ٢٠٢١.

كما ارتفعت الاعتداءات ضد المسلمين خلال فترة ٢٠١٧-٢٠١٩ بنسبة ٧٧٪، وفق التقرير السنوى الصادر عن «التجمع ضد الإسلاموفوبيا» العام الماضى، والذى رصد نحو ٧٨٩ فعلًا يندرج تحت مظلّة كراهية المسلمين خلال عام ٢٠١٩، لافتًا إلى أن ٥٩٪ من تلك الأفعال المصنَّفة كجرائم عنصرية صادرة عن مؤسسات حكومية.

لم يقتصر الأمر على المهاجرين فقط، إذ يتعرض الفرنسيون من أبناء وأحفاد المهاجرين لانتقادات عنصرية، حيث تعرض عدد من لاعبى المنتخب الفرنسى لكرة القدم أصحاب البشرة السمراء من أبناء وأحفاد المهاجرين لتعليقات عنصرية بعد خسارتهم المباراة النهائية فى بطولة كأس العالم فى قطر ٢٠٢٢ أمام الأرجنتين التى توجت باللقب، حيث رفع الشعبويون شعارات عنصرية على شاكلة «عودوا إلى أوطانكم».

يتزامن ذلك مع صعود اليمين الفرنسى، وتصاعد لغة خطابه العنصرى، مع النتائج التى حققها حزب الجبهة الوطنية من أجل الوحدة الفرنسية فى الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وأصبح يشكل الكتلة الثالثة فى البرلمان، واستخدامه خطابًا شعبويًا تجاه قضايا الهجرة واللجوء، وتقديم نفسه على أنه المدافع الأول عن الشعب الفرنسى وعن رفاهية ونقاء الفرنسيين فى مواجهة تمدد المهاجرين، كل هذا ساعد على خلق وترسيخ مشاعر العداء والكراهية لدى الشعب الفرنسى متسلحا بشعارات من قبيل «الدفاع عن الفرنسيين»، و«الفرنسيون أولا».

وقد أشارت «سكاى نيوز» فى تقرير لها إلى أن الاعتداءات التى تستهدف الأقليات سواء فى فرنسا أو غيرها أصبحت متوقعة لعدة أسباب منها تصاعد لهجة الكراهية وإقصاء الأجانب، وترجمة هذه الأفكار إلى اعتداءات إرهابية، ونجاح اليمين المتطرف فى استثمار خطاب الكراهية، وتحميل المهاجرين مسئولية كل الأزمات، واستقطاب الرأى العام لهذه الأفكار.

وقد نجحت أحزاب اليمين المتطرف على مدى الأشهر الماضية فى تحقيق نتائج متقدمة فى الانتخابات البرلمانية فى عدة دول أوروبية، فى ألمانيا كان صعود حزب البديل من أجل ألمانيا فى الانتخابات الأخيرة، وفى فرنسا فاز تكتل اليمين المتطرف بأكثر من ١٠٠ مقعد فى الانتخابات البرلمانية، وفى إيطاليا تولت زعيمة حزب «إخوة إيطاليا»، جورجيا ميلونى، رئاسة الحكومة، بعد فوز تحالفها فى الانتخابات، وفى السويد حقق تيار اليمين المتطرف نتائج متقدمة فى الانتخابات.





2023.. عام ركود الاقتصاد العالمى

عام 2023، هو عام الركود الكبير للاقتصاد العالمى واستمرار معركة البنوك المركزية، وصانعى السياسات المالية فى معركتهم ضد معدلات التضخم المرتفعة.
هذا ما أكدته تقارير صادرة عن مؤسسات دولية ومراكز بحثية، مدعومة بتحليلات خبراء اقتصاد دوليين، ومسئولى المؤسسات الدولية
حيث كشفت نتائج التقارير عن أن أهم أسباب الركود الاقتصادى العالمى المتوقع هو تراجع النمو الاقتصاى لأكبر ثلاثة كيانات اقتصادية عالمية، وهى الاقتصاد الأمريكي، واقتصاد الصين، واقتصادات أوروبا، مرجعة الأسباب إلى الصدمات الحادة والمتكررة المصاحبة لمستجدات النظام العالمي، على صعيد تطورات الحرب الروسية الأمريكية وسياسات الفيدرالى الأمريكى للسيطرة على التضخم علاوة على الآثار السلبية لجائحة كورونا، والتى ما زالت تؤثر على الاقتصاد العالمي.

صفاء مصطفى

وأشارت التحليلات إلى أنه من المؤكد أن تستشعر جميع شعوب العالم الركود المتوقع، وأن الأمر سوف على لا يقتصر على صناع القرار، وهو ما يؤكد أهمية تكاتف شعوب وحكومات العالم لتجاوز أزمة الركود المتوقع.. السطور التالية تحمل كافة التفاصيل.

توقف النمو الاقتصادي

ذكر تقرير صادر مؤخرًا عن مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال البريطانى «CEBR»، أن الاقتصاد العالمى يواجه ركوداً فى ٢٠٢٣ مرجعًا السبب إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض، الذى يرجع بدوره إلى انكماش عدد من الاقتصادات عالميا وفى مقدمتها أكبر الاقتصادات العالمية.

وكشف التقرير السنوى لمركز أبحاث الاقتصاد والأعمال البريطاني، أنه على الرغم من أن حجم الاقتصاد العالمى تجاوز ١٠٠ تريليون دولار للمرة الأولى خلال العام ٢٠٢٢، الذى انتهى منذ ساعات، إلا أن النمو الاقتصادى سيتوقف خلال العام ٢٠٢٣ مع استمرار صانعى السياسات المالية فى معركتهم ضد معدلات التضخم المرتفعة.

وشدد التقرير على أن المعركة ضد التضخم لم تنته بعد، متوقعًا أن يلتزم محافظو البنوك المركزية بأسلحتهم الموجهة للحد من التضخم المثلة فى سياسات رفع الفائدة والتقييد النقدى فى عام ٢٠٢٣ على الرغم من التكاليف الاقتصادية المرتفعة المترتبة على تطبيق هذه السياسات، وهو ما أكده «كاى دانيال نيوفيلد»، مدير ورئيس قسم التنبؤ فى مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال البريطانى «CEBR» قائلا: «من المحتمل أن يواجه الاقتصاد العالمي ركوداً العام المقبل نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة استجابةً لارتفاع التضخم».

وكان صندوق النقد الدولى بحسب نتائج تقرير آفاق الاقتصاد العالمى وعدد من التقارير الأخرى الخاصة بتقييم النشاط الاقتصادى العالمي، قد حذر من أن أكثر من ثلث الاقتصاد العالمى سيواجه انكماشا خلال العام ٢٠٢٣، وأن المؤشرات توضح بنسبة ٢٥٪ أن ينمو الناتج القومى الإجمالى العالمى بأقل من ٢٪، وهو ما يعنى ركودا عالميا، مشيرا إلى أن الأسباب ترجع إلى تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وأيضا العوامل المتعلقة بجائحة كورونا.

تراجع النمو فى أكبر ثلاثة كيانات اقتصادية عالمية

نحن نعيش فى عالم جديد مليء بالصدمات الحادة والمتكررة ويجب علينا أن نتكيف مع مستجدات النظام العالمي، هذا ما أكدته كريستالينا جورجيفا، مدير صندوق النقد الدولي، تعقيبًا على المؤشرات تعرض الاقتصاد العالمى للركود خلال العام ٢٠٢٣ موضحة، أنه بالنظر إلى المخاطر التى تحيط بالاقتصاد العالمي، فإن نسبة نمو الاقتصاد العالمى من المتوقع أن تنخفض عن ٢,٧٪ التى أشارت إليها التقارير، مؤكدة أن التراجع المتوقع فى الاقتصاد العالمى ترجع أسبابه إلى تراجع نمو النشاط الاقتصادى فى أكبر ثلاثة كيانات اقتصادية عالمية، وهى اقتصادات الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، واقتصادات دول أوروبا، نتيجة لتداعيات الأحداث العالمية على الاقتصاد العالمي.

وأشارت مدير صندوق النقد الدولى إلى أن نمو اقتصاد الصين من المتوقع أن ينخفض عن ٥٪، وتعرض نصف دول أوروبا لركود اقتصادي، وأيضا تراجع وإنكماش الاقتصاد الأمريكى نتيجة لسياسات الحد من التضخم.

وأكدت مدير صندوق النقد الدولى أن جميع شعوب العالم سوف تشعر بمؤشرات ركود الاقتصاد العالمى ولا يقتصر الأمر على الكيانات الاقتصادية.

ومن جانبه، حذر ديفيد مالباس، رئيس البنك الدولي، من ازدياد مخاطر الركود العالمي، خاصة فى ظل استمرار ارتفاع معدلات التضخم المرتفع منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية.

وقال مالباس فى تصريحات إعلامية، إن هناك خطرا حقيقيا من حدوث ركود عالمى خلال عام ٢٠٢٣، مشيرًا إلى تباطؤ النمو فى الاقتصادات المتقدمة، وانخفاض قيمة العملات فى العديد من البلدان النامية، بجانب مخاوف التضخم المرتفع المستمرة يعد أهم الأسباب.

واتفـق رئيسـا البنك الدولـى وصندوق النقـد على أن تباطـؤ النمـو فى الاقتصـادات المتقدمة، والآثار السـلبية عالميـا لجائحـة كورونـا وحـرب أوكرانيا، تؤثـر جميعها علـى الدول النامية بشكل خاص، مؤكديـن ضرورة اتخاذ إجراءات متضافرة لمساعدة الأسـواق الناشئة على تجاوز هذه الأزمات.

مؤشرات ركود الاقتصاد الأمريكى ترصدها شبكة «بلومبرج»

ذكرت شبكة بلومبرج الأمريكية حسب مؤشرات عدد من التقارير، أحدثها استطلاع بلومبرج الشهرى أن متوسط نمو الناتج المحلى الإجمالى للاقتصاد الأمريكى من المتوقع أن يبلغ ٠,٣٪ خلال العام ٢٠٢٣، وهو ما يعنى بحسب تحليلات مصرفيين وخبراء اقتصاد أمريكيين، أن الولايات المتحدة ستشهد «ركودا مؤكدا» خلال العام ٢٠٢٣، وتباينت توقعات نسب الركود للاقتصاد التى أوردتها نتائج التقارير واسـتطلاعات الرأى لخبراء الاقتصـاد الأمريكيين وكبرى المحللـين، وتتراوح هذه النسـب ما بين ركود بنسبة ٧٠ إلى ١٠٠٪ بحلول أكتوبر ٢٠٢٣.

ويأتـى هذا فـى الوقت الـذى يواصل فيه مجلـس الاحتياطـى الفيدرالى دورة التشديد النقدى فى معركته ضد التضخم المتزايد، وهو الاتجاه الذى يتوقـع غالبية المحللـين أن يـؤدى إلـى انزلاق الاقتصـاد الأمريكـى نحو الركود العميق.

وبحسـب تحليـلات محلليـن اقتصاد أمريكيين، بحسب أحدث التقاريـر الصـادرة عن شـبكة بلومبرج، فـإن هناك احتمالاً بنسـبة ٧ مـن ١٠ أن يغـرق الاقتصـاد الأمريكى فى ركود العام المقبل، ممـا يقلل مـن توقعات الطلـب ويقلص توقعـات التضخم فـى أعقـاب الزيـادات الهائلة فى أسـعار الفائدة من قبل الاحتياطى الفيدرالى.

ارتفـع احتمـال حـدوث تراجع فى مؤشـرات الاقتصاد الأمريكى خلال العام ٢٠٢٣ إلى نسـبة تصل إلى ٦٥٪ فى نوفمبـر المقبل، وهو ما يزيد على ضعف ما كان عليه قبل سـتة أشـهر، وفقًا لآخر استطلاع شـهرى أجرته بلومبرج لخبـراء الاقتصاد، تم إجراؤه فـى الفترة من ١٢ إلى ١٦ ديسـمبر، حيث أجـاب ٣٨ اقتصاديًا عـن احتمال حدوث ركود، مشيرًا إلى أن احتمالات الركود فى الولايات المتحدة تستمر فى الارتفاع، لتصل إلى ٧٠٪.

وتشـير التقديرات المتوسـطة بحسـب تقارير شبكة بلومبـرج إلى أن متوسـط الناتج المحلى الإجمالى الأمريكى سـيبلغ ٠,٣٪ خلال العام ٢٠٢٣، بما فى ذلك انخفاض سنوى بنسبة ٠,٧٪ فى الربع الثانى وقراءات ثابتة فى الربعين الأول والثالث.

من المتوقع أن ينمو الإنفاق الاسـتهلاكى، الذى يمثل حوالى ثلثى النـاتج المحلى الإجمالى، فى النصف الأوسط من العام.

«ديفيد مالباس» رئيس البنك الدولي: خطر حقيقى من حدوث ركود عالمى خلال عام 2023 نتيجة تباطؤ النمو فى الاقتصادات المتقدمة وانخفاض قيمة العملات

تقارير صادرة عن مؤسسات دولية ومراكز بحثية: واستمرار معركة البنوك المركزية مع التضخم



كريستالينا جورجيفا مدير صندوق النقد الدولي: تراجع نمو أكبر ثلاثة كيانات اقتصادية عالمية.. الصدمات الحادة المتكررة أهم أسباب الركود خلال العام 2023

الاقتصاد الأمريكى يواجه رياحا معاكسة

ومـن جانبـه أوضـح بيـل آدامـز، كبيـر الاقتصاديين ببنك «كوميريكا بنـك» الأمريكى «Comerica Bank» فى تحليـلات اقتصادية أوردتها وسـائل إعلام عالمية أن الاقتصـاد الأمريكـى يواجه رياحًا معاكسـة كبيرة نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة، والتضخم المرتفع، ونهاية الحوافز المالية، وضعف أسـواق التصدير فى الخارج، قائلا: «لقد تحولت الشركات إلى الحذر بشأن الإضافة إلى المخزونات والتوظيف، ومن المرجـح أن تؤخر البناء وخطط النفقات الرأسمالية الأخرى مع زيادة تكلفة الائتمان وتقلص دفاتر الطلبات».

التضخـم كما تم قياسـه من خـلال المقاييس المفضلة للاحتياطى الفيدرالى - مؤشـر أسعار نفقات الاستهلاك الشـخصي، والمؤشـر الذى يزيل مكونات الغذاء والطاقة المتقلبـة - يُرى أنـه يتراجع ولكنه لا يـزال يتجاوز هدف البنك المركزى البالغ ٢٪.

ركود الاقتصاد البريطانى

أشارت توقعات وتحليلات خبراء إلى أن الاقتصـاد البريطانـى يتجـه نحو الانكماش بنسـبة ١,٣٪ خـلال العام ٢٠٢٣، فـى ظل حالة من الركود الذى سوف يستمر حتى نهاية العام.

وأظهرت الأرقام الرسمية الصادرة عن مكتـب الإحصـاءات الوطنية فـى المملكـة المتحـدة انكماش الاقتصاد بنسـبة ٠,٢٪، خلال الربع الثالث مـن العام الماضى ٢٠٢٢، فـى الفتـرة بـين يوليو وسبتمبر الماضيين.

وفى سـياق متصـل، أوضح كبرى الاقتصاديين بمؤسسـة «كيه.بي.إم.جي» للاستشارات الإدارية أن بريطانيا قـد دخلت بالفعـل حالة من الركود وصفته بالـ «الضحل ولكـن طويل الأمـد»، فى ظل اسـتمرار ارتفـاع معدلات التضخم وارتفاع أسـعار الفائدة. وجـاءت هذه التوقعات متفقة مع ما أوردته وكالة أنباء «بى إيه ميديا» البريطانية.

ومـن جانبهـا، أوضحـت «يائيـل سـيلفين»، محللـة اقتصاديـة بريطانيـة، أن الزيـادات فـى تكاليـف الغذاء والطاقة، خلال ٢٠٢٢، أدت إلى تراجع القدرة الشـرائية للأسـر البريطانية، وهو ما يعد مؤشـر دخول البلاد فى حالة من الركود خلال العام ٢٠٢٣.

سياسات مدمرة للاقتصاد العالمي

تعقيبا على توقعات تقاير المؤسسـات الدولية، بدخول الاقتصاد العالمـى مرحلة ركود خلال العام ٢٠٢٣، أوضح «ألفارو سانتوس بيريرا»، كبير الاقتصاديين المؤقتين فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (OECD)، أن ما يزيـد من هذه الأزمات التى تواجه الاقتصاد العالمى هو اسـتمرار الولايات المتحدة الأمريكية فـى تطبيق سياسـات صفها بالـ «المدمرة» فى تأثيرهـا علـى الاقتصـاد العالمي، لافتـا إلـى أن هـذه السياسـات تدفـع نحو رفع الأسـعار العالمية، وإزعاج الأسواق المالية، وتقويض النظام الاقتصادى والتجارى العالمي.

وأضـاف أنـه من أخطـر هـذه السياسـات، هو رفع الاحتياطى الفيدرالى أسـعار الفائدة سـبع مرات خـلال العام ٢٠٢٢ بزيادة إجماليـة قدرها ٤٢٥ نقطة أسـاس، للسيطرة على التضخم، لافتا إلى أن «الفيدرالى الأمريكي»، سيسـتمر فى رفع أسـعار الفائـدة فى أوائل العـام الجديـد ٢٠٢٣، ولن يبدأ فـى خفضها حتى عام ٢٠٢٤.

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (البقرة)

صدق الله العظيم

باب الصبر

الصبر خلق إسلامي وهو حبس النفس عن الجزع، والتسخط، و تحمل المشاق والصعاب طلباً للأجر والثواب من الله -عز وجل- وقد ورد الصبر فى القرآن الكريم ومن ذلك قوله -تعالى -: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ).

ومن الأمثلة على الصبر أن نبي الله أيوب -عليه الصلاة والسلام- صبر على مرضه مدة من الزمن، ثم شفاه الله - تعالى - ونبي الله يعقوب -عليه الصلاة والسلام- صبر على غياب ابنه نبي الله يوسف -عليه الصلاة والسلام- ثم جمع شملهم الله -سبحانه وتعالى-، وبصورة عامة فإن أجر الصبر عظيم جدًا عند الله.

وللصبر ٤ أنواع، وهي، صبر على البلاء وهو: منع النفس عن التسخط والهلع والجزع، وصبر على النعم وهو: تقييدها بالشكر وعدم الطغيان والتكبر بها، وصبر على الطاعة وهو: المحافظة والدوام عليها، وصبر على المعاصي وهو: كف النفس عنها.

ولا شك أن كل ما يجري للعبد هو بقدر من أقدار الله التي يجريها بحكمته البالغة ورحمته الواسعة، فهو سبحانه أرحم بنا من آبائنا وأمهاتنا، وأعلم بمصالحنا من أنفسنا، والابتلاء ليس دليلا على غضب الله، بل قد يكون دليلاً على محبة الله للعبد، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحبّ قوماً ابتلاهم، فمن رضي، فله الرضا، ومن سخط، فله السخط».

أرملة مسكينة تركها الزوج، بين الفقر والمرض وذل الحاجة، لتعيش ما تبقى من حياتها فى تربية أولادها الصغار، والبحث عن مصدر رزق للخروج بهم إلى بر الأمان، صبرت وذاقت الأمرين ليكملوا تعليمهم، ونجحت فى توفير مسكن بسيط لهم، ولكنها كبرت فى السن، ولم تعد قادرة على الخروج للعمل، وتعانى من ارتفاع ضغط الدم وقصور فى الشرايين مع القولون المزمن وتحتاج إلى علاج شهرى منتظم، لتعيش مع أولادها الثلاثة على ملاليم بسيطة من معاش زوجها المتوفى، ولا تكفى نفقات المعيشة، ووضعها الله فى ابتلاء شديد عندما أصيب ابنها الصغير بزيادة الكهرباء على المخ فتنتابه نوبات صرع متكررة، وأصبح بحاجة إلى علاج بشكل مستمر.

وأصبحت فى هم ليل ونهار، فكيف لها أن تنفق على مصاريف علاجها وعلاج ابنها مع نفقات التعليم والمعيشة.

فهل بين الخيرين من يساعد تلك الأرملة المسكينة لتكمل مسيرتها مع أولادها؟.





برلمان التحرير

ليبيا ترفض التقسيم ودعوات للمصالحة وإجراء الانتخابات



سوسن أبو حسين

قبل نهاية العام ٢٠٢٢ بساعات سمعنا تأكيدات للقيادات المهمة داخل ليبيا بأن وحدة الشعب والأرض خط أحمر وضرورة الخروج من النفق المظلم إلى مستقبل أفضل من خلال تنشيط ملف المصالحة وإجراء الانتخابات خلال العام ٢٠٢٣ واقترح رئيس المجلس الرئاسى محمد المنفى حلا للأزمة المتعلقة بتعثر استكمال القاعدة الدستورية بعقد لقاء يجمعه مع مجلسى النواب والدولة، وبدعم بعثة الأمم المتحدة لمعالجة النقاط الخلافية العالقة بينهما، وهذا اقتراح جيد وكان مقررا من شهور ولكن تعثر اللقاء لأسباب لوجستية ومنع بعض المليشيات من إتمام هذا اللقاء لاستكمال خريطة الطريق، وخلال لقاء جمع مؤخرًا بين الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبوالغيط ورئيس مجلس الرئاسة الليبى اتفقا على المضى قدماً بالعملية السياسية بما يفضى إلى إجراء الانتخابات الوطنية المنتظرة من قطاع عريض من الشعب، والتى تتيح تجديد شرعية المؤسسات وإحلال الاستقرار الدائم فى البلاد. وتحديد الأولويات الخاصة بالمرحلة الراهنة، والقائمة على المسارات السياسية والدستورية والاقتصادية، وكذلك مشروع المصالحة الذى يتبناه المجلس هو مشروع شامل وطويل الأمد. وإلى جانب ذلك الحفاظ على وحدة البلاد وإنهاء التواجد العسكرى الأجنبى فى ليبيا ودمج الميليشيات باعتبارها المدخل الأهم لاستعادة الاستقرار

وتأتى زيارة المنفى لجامعة الدول العربية فى إطار الجهود المبذولة لتوحيد الصف الليبى وتحقيق الاستقرار فى المرحلة المقبلة تمهيدا لعقد الانتخابات الليبية. فيما تردد أنباء عن توافق مجلسى النواب والأعلى للدولة بضرورة استئناف اجتماعات لجنة المسار الدستورى خلال أيام، وذلك للتوافق على القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، والدفع نحو تفعيل المسار الديمقراطى لأكثر من ٢،٥ مليون مواطن ليبى بانتخاب من يحكمهم خلال السنوات المقبلة، والشروع فى بناء مؤسسات الدولة الوطنية، وحل المشكلات المعيشية التى يعانى منها المواطنون الليبيون خلال السنوات الأخيرة.

واتفق رئيسا البرلمان الليبى عقيلة صالح والمجلس الأعلى للدولة خالد المشرى على إلغاء قانون إستحداث محكمة دستورية فى مدينة بنغازي، وذلك تمهيداً لاستئناف مفاوضات قانون الانتخابات المتعثّرة منذ أشهر، ثم جاء خطاب المشير خليفة حفتر ليؤكد على وحدة الأرض والشعب وأنهما خط أحمر وضرورة توافق القوى الوطنية والسياسية على خارطة طريق تفضى لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، محذرا من سيناريوهات وصفها بـ"السيئة"، مؤكدا أن القيادة العامة شعارها الوحدة الوطنية وليبيا واحدة موحدة.

أنا حر

تركيا وسياسة الاختباء خلف الأزمات!



حسن زعفان

سياسة صنع الأزمات التى تنتهجها الحكومة التركية أثبتت فشلها منذ تولى حزب أردوغان السلطة، وحتى الآن لقد بدأ النظام التركى إدارة السياسة الخارجية بطريقة افتعال الأزمات والادعاء بامتلاك مفاتيح الحل، وبذلك يحقق ما يريد تحقيقه من أهداف، وهى طريقة سياسية معروفة فى علم السياسة (الإدارة بالأزمة)، ولكن هل حقق أردوغان أى نجاح يذكر من انتهاج سياسة صنع الأزمات.

الحقيقة أن النظام التركى مُنى بفشل كبير فى علاقته بأوروبا عندما افتعل أزمة اللاجئين لابتزاز الاتحاد الأوروبى وإجبار دوله على دفع المليارات مقابل عدم السماح للاجئين السوريين والأكراد والعراقيين بالدخول إلى دول أوروبا.. ثم فشل مرة أخرى فى افتعال أزمات مع روسيا عندما أسقطت الطائرات التركية طائرة روسية، وكانت النتائج وخيمة لولا أن قدم أردوغان كل ما طلبته روسيا من معلومات عن حلف الناتو، بل وأكثر من ذلك قدم خرائط وجود القوات الأمريكية فى سوريا، وخاصة مناطق الأكراد، وقد فشل النظام التركى عدة مرات فى اختلاق أزمات فى شرق المتوسط بشأن ترسيم الحدود بين مصر وقبرص واليونان وحاول خلق أزمات مع مصر بشأن التواجد التركى فى ليبيا، بل وإقحام تركيا فى المشهد السياسى والعسكرى فى ليبيا، وكانت تركيا طرفا فى الصراع بين الفرقاء الليبيين، ولا زالت الإخفاقات التركية تتوالى عندما أعلنت القوات التركية عن عزمها اجتياح مناطق الأكراد فى سوريا، لكنها تراجعت بضغوط أمريكية وروسية، ولم تحقق أى شيء، بل إن تركيا فشلت فى زرع موطئ قدم لها فى القرن الإفريقى بغرض الإضرار بالمصالح المصرية، وعندما سقط نظام البشير تراجعت بخيبة أمل كبيرة، ولابد أن نعلم جميعا أن النظام التركى يرى أن مصر منافس قوى له فى إفريقيا والسوق العربية وتخشى كثيرًا من قوة ونفوذ البحرية المصرية خاصة فى شرق المتوسط.. هذه هى رؤية السياسة التركية تجاه مصر ولن تغيرها.. وستظل تركيا على عدم توافق مع مصر، خاصة وأن توجه تركيا أوروبيا أصبح محل شك من الغرب وأمريكا بعد أن فقدت تركيا أى أمل لها فى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى.. ولم يعد أمام تركيا إلا توسيع نفوذها فى شرق المتوسط واللعب فى المنطقة العربية وممارسة ضغوط سياسية وعسكرية فى سوريا والعراق وليبيا بالتنسيق مع إيران، وبالطبع هو أمر مرفوض عربيًا وحتى إقليميًا وأول دولة تتصدى للنفوذ التركى هى مصر، والتى كانت ولا زلت وستظل عقبة كؤود أمام الطموحات التركية فى الهيمنة على شرق المتوسط حتى الساحل الليبي.

آخر كلام



محسن حسنين

مصر لن تركع أبدا.

رسالة وجهتها لكل الأشقاء العرب فى عام ٢٠١٢ عندما كانت مصر فى عز الأزمة؛ وكان الجميع يتربص بمصر وينتظرون سقوطها.. الأشقاء قبل الأعداء.. وها أنا أوجهها اليوم مرة أخرى للأشقاء قبل الأعداء..!!

فكل دروس التاريخ بتؤكد إن مصر قد تمرض أحيانا.. لكنها أبدا لا تموت.

اللهم اكفنى شر " أشقائى"، أما أعدائى فأنا كفيل بهم..!!

مرة تانية وتالتة ورابعة وعاشرة أؤكد أن القرارات الإدارية الخاصة بسعر الصرف التى تصدر من المكاتب المكيفة هى السبب فى كل مصايبنا الاقتصادية التى نعانى منها منذ أكثر من نصف قرن..

ما فعلته "الأختين الحلوين هناء وشيرين" هوأسوأدعايةللاستثمارفىبلدنا..وهومنالآخركدا "شغل أبالسة" ولعب تلات ورقات.. ومش ها أقدر أقول أكتر من كدا..!!

والله العظيم عيب وحرام أن يكون هذا هو إعلام مصر الدولة العريقة العظيمة المحورية المؤثرة فى محيطها العربى والدولى..!

معقولة..؟! الكل يعزف نفس النغمة النشاز السوداوية وهى إن القادم أسوأ.. والحياة ستكون أصعب.. وعلى الناس أن تأكل أرجل وعظام الفراخ.. وياريت يعملوا عليها شوربة وفتة علشان العيال تاكل..

فين الحلول التى يجب أن يقدمها الإعلام من خلال استضافة أهل الخبرة والاختصاص ليقترحوا لنا حلولا علمية وعملية للخروج من الحالة الراهنة..؟

فين أفكار خارج الصندوق للوزراء وكبار المسئولين فى الدولة..؟!

هل عقمت مصر كلها حتى لم يعد أمام إعلامنا إلا دعوة المصريين لأكل أرجل الفراخ وعظامها..؟!!

مرة تالتة ورابعة وعاشرة عيب وحرام.. والله العظيم حرااااام..!

هذا الكلام كتبته فى نفس هذا المكان فى ٢٢ سبتمبر الماضى.. وأعيد نشره اليوم؛ لأننى وجدت أن هناك إصرارًا من إعلامنا على مواصلة حملته لإقناع المصريين بأكل أرجل الفراخ، وانضم للحملة ولهوجة التطبيل المعهد القومى للتغذية الذى أصدر منشورًا طويلاً عريضًا يعدد فيه الفوائد الصحية لأرجل الفراخ..!!

إنتم مابتزهقوش.. إيه القرف دا..؟!

سطر وسطر



حسين خيري

سطور من دفاتر نهاية العام

من الغرائب والطرائف أن تتصدر لبنان المرتبة الأولى للـدول الأكثـر إنفاقا على حفلات الكريسـماس على مسـتوى العالم، برغم إعلان إفلاسـها، ويرتفع مؤشر ضغـط الـدم فـى الـرأس عندمـا تسـمع أن الفلبين وأوغنـدا ونيجيريا ينفقون أكثر من ١٠٠٪ من إجمالى دخلهم الشـهرى على مثل هذه الاحتفالات، والطريف أن سـكان بريطانيـا يصرفـون ٦٠٪ مـن دخلهم على نفس الحفلات، وهذا ما كشـفه تصنيف موقع "وورلد ريميـت" عن الـدول الأكثر إنفاقا حـول العالم، وعلى رأى الفنـان الكبيـر عادل إمام: ماذا أقـول بعدما كل ما قيل؟

وكمـا فى دفاتر نهاية عام ٢٠٢٢ سـطور من المضحكات سـطور أخـرى مـن المبكيـات عن مأسـاة مزقـت قلوب المصريـين، تـروى فيهـا عـن سـقوط سـهير الأنصارى مدرجـة فى دمائها على طريـق بمدينة دمنهور، والأدهى والأمر أن قاتلها كان يلازمها فى أعمال الخير وفى توزيع الصدقـات، ولم يخطر على ذهن الجميع أن سـائقها هو القاتـل، الذى ضربها على رأسـها بقطعة حديد، وسـرق مصوغاتهـا وأمـوال الصدقات، التى كانت فى طريقها لتوصيلها لتجهيز إحدى العرائس الأيتام.

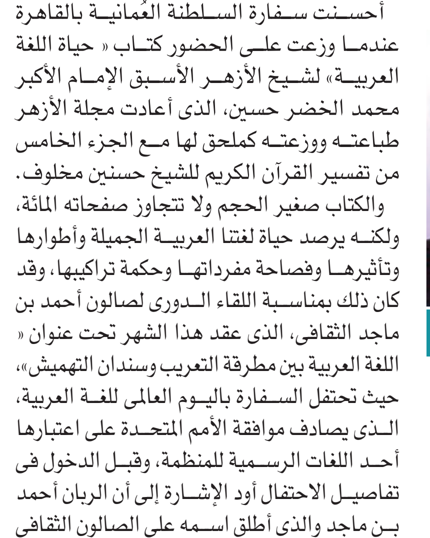
وما يثير الدهشـة أن الرحمة لم تقترب من قلبه طوال مشـواره مع شـهيدة الخير، وكان يصاحبها فى رسم البسـمة على وجوه الأيتام والفقـراء، واعتاد أن يرى بعينيـه فرحـة المريض حين يحصل علـى دواء، عجز عن شـرائه لغلو ثمنه، والسـؤال ألم يشفع له كل هذه المشـاهد وهى تمسح دموع الثكالى من أبناء بلدته أن يرحمهـا؟ ولو فرضنا أنه يمر بعسـرة، فلو طلب منها لسـارعت بمساعدته، ولكن هناك قلوب كالحجارة أو أشد قسوة.

وفـى دفاتـر الأيـام الأخيرة مـن العام سـطور تحكى قصـة عـن جبـر الخواطر، فمنـذ أيام عرضـت قناة المجـد السـعودية برنامجـا تناولت فيـه وقائع حادث سـير لأسـرة مصرية علـى أراضـى المملكـة العربية السـعودية، ولقى فيها رب الأسـرة المصرية مصرعه، وتصف السـطور حالة الحزن التـى أصابت الضابط السـعودى المكلـف بتحقيق الواقعـة، خاصة حين رأى الزوجـة والطفلين يعلو وجوههم الهلع، وزاد من حزنه رؤيته زحف الطفلين تجاه والدهما.

وعنـد عودة الضابط السـعودى إلـى منزله طلب من زوجتـه مرافقتـه فـى زيـارة الأم المصريـة وطفليها بالمستشـفي، وأثنـاء الزيـارة طلبت منـه المصرية مسـاعدتها فى العـودة إلى مصر، وحجـز لها تذاكر المغادرة، ومنحها خمسـة آلاف ريال وهدايا للطفلين، وعلمـت السـيدة المصرية بحرمـان الضابط وزوجته من الأبناء، وظلت السـيدة المصريـة تتواصل معهما، وطلبـت منهمـا تنـاول نـوع مـن الأعشـاب بجانـب التزامهمـا بالدعـاء، ويسـتجيب الله لهمـا، ويرزقان بثلاثة من الأولاد، وبسـؤال الضابط للسيدة المصرية عن سـر وصفة الأعشـاب، أخبرته أنها بمثابة رسالة لتبعـث بداخلهما الأمل، وكانت تتحـرى أوقات قبول الدعاء، وتدعو لهما.

نجوميات

اللغة العربية المظلومة !



محمد نجم

أحسـنت سـفارة السـلطنة العُمانيـة بالقاهرة عندمـا وزعت علـى الحضور كتـاب « حياة اللغة العربيـة» لشـيخ الأزهـر الأسـبق الإمـام الأكبر محمد الخضر حسين، الذى أعادت مجلة الأزهر طباعتـه ووزعتـه كملحق لها مـع الجزء الخامس من تفسير القرآن الكريم للشيخ حسنين مخلوف.

والكتاب صغير الحجم ولا تتجاوز صفحاته المائة، ولكنـه يرصد حياة لغتنا العربيـة الجميلة وأطوارها وتأثيرهـا وفصاحة مفرداتهـا وحكمة تراكيبها، وقد كان ذلك بمناسـبة اللقاء الـدورى لصالون أحمد بن ماجد الثقافى، الذى عقد هذا الشهر تحت عنوان « اللغة العربية بين مطرقة التعريب وسندان التهميش»، حيث تحتفل السـفارة باليـوم العالمى للغـة العربية، الـذى يصادف موافقة الأمم المتحـدة على اعتبارها أحـد اللغات الرسـمية للمنظمة، وقبـل الدخول فى تفاصيـل الاحتفال أود الإشـارة إلى أن الربان أحمد بـن ماجد والذى أطلق اسـمه على الصالون الثقافى للسـفارة، هو المـلاح العمانى الشـهير والذى لقب بـ "أسـد البحر" فى القرن الخامس عشر الميلادى، وله العديد من المؤلفات البحرية والجغرافية.

وقد حشـد سفير السـلطنة بالقاهرة ومندوبها الدائـم لدى جامعـة الدول العربيـة جمعًا غفيرًا مـن المتخصصين فـى اللغة، فضلا عن الشـعراء والإعلاميـين، ومنهم زميلى عاصم رشـوان، إلى جانب نجوم الدبلوماسـية يتقدمهم عمرو موسى وسفيرى المغرب وتونس.

ومن لا يعلم.. فسـعادة السـفير العمانى " زميل مهنـة" فهو كاتب صحفـى معـروف، وكان برأس مؤسـسة عمـان الصحفيـة، كمـا تولى رئاسـة تحريـر صحيفـة عمـان اليوميـة، وهـو مغـرم بـالأدب، خاصة الشـعر، ويعتقـد أن الاحتفال العالمى السـنوى بلغتنا العربية هو إقرار بما ظل موضـع إنكار، وهو إنصاف رمزى للغتنا وثقافتنا وحضارتنا، وقد استشـهد بما قاله المستشرقون والفلاسـفة عن اللغـة العربية، والتـى لم تعرف طفولة ولا شيخوخة، وأنها أقدم من التاريخ.

نعـم.. لقد كرم الله اللغة العربية، حيث جعلها لسـان الكتاب السـماوى الخاتم (القرآن)، وكما قال سـبحانه فى سـورة الزخـرف: "إِنَّـا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّـا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُـونَ"، وأيضا كما ذكرها رب العزة فى سورتى الشعراء والشورى.

وقـد تحدث أسـتاذنا د. أحمـد درويش عميد كلية دار العلوم الأسـبق عـن جمالياتها المتعددة، كما ألقى د. أحمد تيمور قصيدة فى صورة حوار مع مؤلف كتاب الأغانى حول اللغة العربية.

وتحدث عمرو موسى عن بدعة تسمية المحلات بأسـماء أجنبية، وحكـى د. جودة عبـد الخالق كيـف كان تلاميـذه فـى كلية الاقتصـاد والعلوم السياسـية يسـتقبلون محاضراتـه بالفصحـى العربية مما دعاهم للسؤال عن جنسيته؟.

نعم.. لغتنا جميلة، "فى أحشائها الدر كامن"!

وهـل هنـاك لغـة يمكـن أن تجمـع كل هـذه الأوصـاف والمفـردات فى بيت شـعر واحد، كما قال امرؤ القيس:

مكر مفر مقبلا مدبرا معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

قول يا قلم

عندما يكون الرئيس "أحسن صاحب"



عمر البدري

مع نهايات عام أوشك على الرحيل، وبدايات عام جديد نجد الأصدقـاء على صفحات الفيـس بـوك يتهامسـون و"يتغامـزون" عـن أصدقـاء وأصحـاب عانوا مـن مرارة تعاملاتهم ويهددون بمواجهتهم بما يسمونه بلغة الفيس "البلوك".

وأنـا لا أرى أى عجبا فـى ذلك، لأن الحياة التى نعيشـها أثبتت لنا وجود أناس يدخلون القلوب، وآخرون لا يطيق القلب وجودهم ما دام ينبض فى جسد صاحبه!

مـا أجمـل أن يكـون لأحدنا صُحبـة طيبة وصداقـة مخلصة فى زمـن كثر فيه مرض "حب النفس" وانتشرت فيه شعارات "مفيش صـاحب يتصاحـب"، و"كتـر الصحاب مش عزوة .. العزوة فى اللى يسد".

كل هـذا وغيـره عـن الصاحـب المزيـف، والصديـق الـذى لا جـدوى منه شـاهدت عكسـه بالأمـس القريب عندمـا كنت أتابع انطـلاق النسـخة الرابعـة مـن احتفالية " قادرون باختلاف" تحت شـعار "لينا مكان"، لأصحاب الهمم والقدرات الخاصة.

شـعرت بأن الدولة ورئيسـها أصبحوا خير صاحب لهذه الفئة التى تتحرر من جمودها، ومعنوياتها المنهارة، ومهاراتهم المهدرة.

عندما وجه الرئيس تعليمات لوزارة الشباب والرياضة بتوفير كود الإتاحة بالإضافة إلى إتاحـة الحصول على عضويـة لذوى الهمم من مراكز الشباب على مستوى الجمهورية، لمـا لا وقـد حصـد بعضهم الميداليـات بعد اشتراكهم فى الدورات البارالمبية!

كمـا كلـف الرئيـس وزارة الصحـة بتفعيل الخدمات الطبية والصحية وتقديمها لذوى الهمم وهذا يدل علـى حرص الرئيس على توفير كامل حقوقهم لتيسير حياتهم.

لـم تتـه توجيهات الرئيس مـن أجل رعاية هـذه الفئة، التى ظـن البعـض فيها خطئا أنهم " غير قادرون على شيء"، حيث أعطى تكليفـات لـوزارة الإسـكان بتقـديم أفضل الوحدات والأولويات فى مدن الجيل الرابع الجديدة التى تقيمها الدولة.

وزارة التضامـن قامـت بدورهـا بإطـلاق مبادرة " أحسـن صاحب" لذوى الهمم، التى سـتكون من خلال تطبيقات علـى الهواتف وهى شـكل من أشكال التواصل الاجتماعى لذوى الهمم بهدف مسـاعدتهم على عملية الدمـج بـين ذوى الإعاقات المختلفة لكسـر العزلة.

لهـذا كلـه اسـتحق الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي أن يحصـل علـى لقـب "أحسـن صاحب" لذوى القدرات.

قلم مضى

عام تحقيق المعجزات


سعاد سلام

أصبحت الحياة صعبة مليئة بالصعوبات ومـا يمر به الإنسـان اعتبروها لحظات وأيـام تمر لتشـرق شـمس يـوم جديد، وسـنة جديـدة نبدأها بالأمـل والتفاؤل كمـا قـال الله تعالـي (وَلَا تَيْأَسُـوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّـهُ لَا يَيْـأَسُ مِـنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَـوْمُ الْكَافِـرُونَ) سـورة يوسـف، الآيـة ٨٧، فـإذا صبـرت وتفاءلـت وتقبلت كل ما يصيبك بابتسـامة ورضا بقضاء الله، سـوف تتحقـق آمال كثيرة وطموحاتكـم تفاؤلا بقولـه -عز وجل-: (لا تَـدْرِي لَعَـلَّ اللَّه يُحْـدِثُ بَعْـدَ ذَلِـكَ أَمْرًا)..

فهـذه الآية فـى القرآن الكـريم تهدف طمأنة القلب وبثّ روح السرور واليسر، وخلق الأمل والطموح كي يسعى الإنسان للحياة التي يتمنّاها، وفي عز الشدة قال الرسـول صلى الله عليه وسلم مخاطباً صاحبـه، وهـو في حال ملؤهـا التفاؤل والثقة بالله: (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّه مَعَنَا).

اسـتحضروا هـذه القاعـدة العظيمـة، التـي أخبرنـا بهـا النبي الكـريم صلي الله عليه وسـلم عن ربنا جـل وعلا أنه يقول سـبحانه: (أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء).

فلنجعل العام الجديد كله من بالله خيرا كثيرا قادم وكلـه تفاؤل وأمل بأن القادم أفضـل مما كان وأن هـذا العام هو عام تحقيـق المعجزات، وكل ما لم نحققه فى الأعوام الماضية سوف يتحقق هذا العام ونبدأ العام بالتسـامح لكل ما أساء إلينا ولنجعل عام التسامح والحب لكل الناس ونسـاعدكل الناس على قضاء حوائجهم على قدر اسـتطاعتنا، ولنجعـل دعاءنا "اللهُم عامًا جديدًا دون ذنب، دون فقد، دون خيبـة يـا الله"، اللهـم عامًا تركض فيه، الأقدار السـعيدة فى طريقنا، عام تتغير فيه أقدارُنا، إلى ما نتمنى"..

وكل عـام ومصـر وأمتنـا العربية بخير وسعادة وأمن وأمان.

دعونا نفكر

الفوز الثالث لرئاسة نادى القضاة ودعم الدولة


مهنى أنور

جـاء اختيار قضاة مصر والذى يبلغ عددهم أكثر مـن ١٦ ألف قاض، وعضـو نيابة عامة، والـذى أجريت انتخابات ناديهـم يوم الجمعة قبـل الماضـى ٢٣ ديسـمبر ٢٠٢٢ والفـوز السـاحق بمنصب رئيس النـادى الذى حققه المستشـار محمد عبد المحسـن منصور نائب رئيـس محكمـة النقـض للمـرة الثالثـة، هو وأعضـاء قائمتـه اختيـار لإرادة قضاة مصر فـى دعمهم للدولة وقيادتها السياسـية، تحت رئاسـة الرئيس عبد الفتاح السيسـي، والذى كـرّم قضـاة مصر واحتفـل معهم فـى الثانى مـن أكتوبر الماضـى بعيد القضـاء الثانى فى ظـل رئاسـته للدولـة المصرية، حيـث تحترم القيـادة السياسـية القضـاة وتقدرهـم، ففى ظـل الجمهوريـة الجديدة نجحـت الدولة فى مشـاركة المـرأة الجلوس على منصـة القضاء ومشاركتها فى النيابة العامة ومجلس الدولة، حيـث أعطـى الرئيـس السيسـى توجيهاتـه بضـرورة تمثيـل المـرأة فـى هاتـين الهيئتين القضائيتين فـى أول اجتماع له فى العام قبل الماضـى، برئاسـته للمجلس الأعلـى للهيئات القضائيـة، وقـد أصبـح واقعا اليـوم جلوس المرأة على منصة القضاء ورئاسة المحاكم وفى النيابة العامة ومجلس الدولة وهى مكاسب لم تتحقق فى أى أزمنة سابقة.

وكمـا توقعـت فـوز المستشـار محمـد عبد المحسـن منصور وقائمتـه للمـرة الثالثة لأنه رجل المرحلة، فقـد تحققت التوقعات، وذلك مـن خلال متابعـة دقيقـة لإرادة القضاة فى اختيـار أعضاء مجلـس إدارة ورئيس ناديهم والـذى دافـع النـادى عـن الدولـة المصرية، ولـم يقبل أى تدخـل خارجـى أو داخلى فى شـئون القضاء المصرية، سـواء مـن منظمة هيومـان رايتـس ووتـش أو بيـان البرلمـان الأوروبـى الأخير حـول حقوق الإنسـان فى مصر، فقـد كان رد النادى علـى هذا البيان سـريعا وداعما للدولة، ووقفوا خلف قيادتها ورئاسـتها قبل وأثناء وبعد مؤتمر المناخ الذى نجح فى شـرم الشـيخ وقامت الأمم المتحدة فـى نهاية المؤتمـر بتكـريم عناصـر الأمن المصرى من الضباط والضابطات المشـاركين فـى تأمين المؤتمـر وقدمت الشـكر لـوزارة الداخليـة ووزيرها اللواء محمود توفيق وزير الداخليـة، بعـد أن نجحت الأجهـزة الأمنية فى وضـع وتنفيذ خطة أمنيـة دقيقـة أبهرت الجميع، حيث كانت أرقام المشـاركين تتعدى ٤٩ ألف مسـئول دولى شـاركوا فـى المؤتمر انبهـروا بمـدى التنظيـم والتأمـين المصرى للمؤتمر الذى خرج بصورة مشرفة لمصر..

وفـى النهاية، فإن منظومة القضاء المصرى سـتظل شـامخة، داعمـة للدولـة المصرية وسـتظل الشـرطة المصريـة يقظـة تحقـق نجاحـات عظيمة وسـيظل الجيـش المصرى قويًا وبطلاً يحقق الانتصارات الدائمة.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

كلية الشرطة.. حلم متاح

حلـم الالتحـاق بكليـة الشـرطة لـم يعـد قاصرًا على هؤلاء الذين يمتلكون "واسطة" كما يقال..

لقد ظل هذا الاعتقاد سـائدًا لسـنوات طويلة وراسخًا فى يقين البعض بسـبب ما يسمعونه عند التقديم وبعد إعلان النتيجة، ولكن فى السنوات الأخيرة أصبح الأمر مختلفة وباتت إجراءات اختيار الطلبة المتقدمين تخضع لمعايير وتقييمات عنوانها الموضوعية المجردة والحيادية التامة.

ولعل حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي اختبارات كشف الهيئـة للطلبـة المتقدمين تترجـم ذلك علـى أرض الواقع وتؤكد أنه لم يعد فعلا هناك مكانا للواسطة أو المحسوبية، فقـد وجه الرئيـس أن يتم انتقاء أفضل العناصر وفق هذه المبـادئ من أجل إعداد جيل قادر على حمل رسـالة الأمن والوفاء بالتطلعات الملقاة عليهم.

وهـذا أيضـا ما أكـد عليه وزيـر الداخلية محمـود توفيق عندما، أشـار إلـى أن اختيار العناصر المتقدمة إلى كلية الشـرطة يتم وفـق معاييـر موضوعية وأنه لا مـكان على الإطلاق للواسـطة والمحسـوبية وليس هناك عوائق تتعلق بالمسـتوى الاجتماعى المعيشـى – كما يردد البعض – وأنه يجرى الاختيار من كل فئات الشعب دون تمييز.

والأرقـام التى أعلنها اللواء هانى أبو المكارم، مسـاعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة فى المؤتمر الصحفى الذى عقـده بالأكاديميـة يوم الأربعـاء الماضى تؤكد هـذا التوجه وتشـير إلـى أن الاختيـار والقبول يتم وفق إجـراءات مبنية على الحياد والموضوعية وإعلاء مصلحة الوطن.

فقد تقدم للكلية هذا العام ٥٠ ألفا و٧٥٢ طالب، منهم فقط ١٥ ألفا و٨٥٠ إلى كشف الهيئة..

وكان المستهدف منهم ٢٩٥٠ فقط، وهذه أرقام تشير إلى أن الأعداد المتقدمة خضعت لاختبارات قاسية ودقيقة.

كما تشـير الأرقـام أيضا أن هناك تنوعـا جغرافيا كبيرا، حيـث تقـدم من المنطقـة المركزيـة ١٥ ألفـا و١٣ والوجه البحـرى ٢٢ ألفا و٢٠٩، والوجه القبلى ١٢ ألفا و٤٤، ومن القناة ١٤٨٦..

كمـا أن هنـاك تنوعـا نوعيا فقـد تقدم ١٩ ألفـا و٧٨٦ من الحاصلـين علـى الثانويـة العامـة و١٥٦٩ مـن الأزهريـة و٥٧٤ مـن الدبلومـة الأجنبيـة و٣٥ من مـدارس المتفوقين و٣٩١ من الحاصلين على الثانوية العامة من الخارج.

وهنـاك ٨٥٣ ممـن تقدمـوا حاصلـين علـى ٩٠٪ فأكثـر فى الثانوية العامة و٤٥٤ حاصلين على ٨٠٪ حتى ٩٠٪.

وهنـاك من تقدموا مـن كليات الحقوق والتربيـة الرياضية حاصلـين علـى امتياز مـع مرتبة الشـرف، وأعـداد كبيرة حاصلة على جيد جدًا.

وقد تقدم من الحاصلين على الثانوية ٤٧٩٦ ومستهدف منهـم ٨٥٠ فى حين تقدم من الحاصلين على ليسـانس حقـوق ٦٤١٠ وكان المسـتهدف منهـم ١٥٠، والضبـاط المتخصصـين تقـدم ٤٢٠٦ واسـتهدف منهـم ٥٠٠، أمـا بكالوريـوس التربيـة الرياضيـة إنـاث فقـد تقدم ٤٣٣ واستهدف منهم ٥٠.

القراءة فى هذه الأرقام تقول إن الاختبارات تتم عنها عن طريق التكنولوجيا الحديثـة ويتم اختيار من يحصل على الدرجـات الأعلى فـى الاختبارات عن طريـق الكمبيوتر دون تدخل بشرى على الإطلاق.. ليكون فى النهاية هناك جيل قادر على حمل رسـالة الأمن فى مصر وحماية أبناء الوطن والزود عن مقدراته ومكتسباته.





تلاعب بالنتائج وقتل للمنافسة الشريفة..

«الطابور الخامس».. أبناء الأهلي والزمالك في قفص الاتهام بالخيانة

محمد هلال

مع كل مباراة يخوضها قطبا كرة القدم المصرية الأهلي والزمالك فى البطولات المحلية «الدوري – كأس – السوبر» يتجدد الجدل حول وجود شبهة تلاعب بالنتائج، حيث تتجه أصابع الاتهام نحو اللاعبين والمدربين السابقين المنتمين لأي من الفريقين.

آخر هذه الحالات التي أثارت جدلًا واسعاً فى الشارع الكروي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، قيام مدافع نادي فيوتشر الحالي سعد سمير بالتسبب فى ركلة جزاء لصالح ناديه السابق الأهلي، خلال الثواني الأخيرة من عمر المباراة التي جمعتهما بالجولة السابعة من الدوري الممتاز موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

سعد سمير جذب المحترف البرازيلي سافيو من قميصه داخل منطقة الجزاء بشكل وصفه الجميع بالساذج واعتبره البعض بأنه متعمد بهدف مساعدة الأهلي على تحقيق الفوز، إلا أن المواجهة انتهت بالتعادل وفقد المارد الأحمر نقطتين ثمينتين بعدما أهدر مجدي أفشة ركلة الجزاء.

على الجانب الآخر، كثيراً ما اتهمت جماهير الأهلي ناديي الإسماعيلي وبيراميدز بالتراخي أمام الزمالك وتسهيل مهمة تحقيقه للفوز وحصد النقاط، خاصة وأن هذين الناديين عادة ما يقدمان مستويات مغايرة تماماً أمام ناديهم فيظهران بقوة وندية كبيرة، فدراويش الإسماعيلية ساهموا فى خسارته للقب الدوري بالموسم الماضي، بينما بيراميدز عادة يفوز على المارد الأحمر.

وهناك العديد من المدربين من أبناء الأهلي والزمالك اللذين لا يعرفون طعم الانتصارات أمام القطبين فى أغلب المباريات، أمثال أنور سلامة ومختار مختار وطارق يحيى وحلمي طولان وعلي ماهر وغيرهم، فالجماهير تقارن بين طريقة اللعب التي يخوض بها هذا المدرب مواجهة ناديهم والطريق التي يواجه بها المنافس.

والغريب فى الأمر أن الجماهير الزمالكاوية تتهم حلمي طولان أحد أبناء القلعة البيضاء بالتراخي أمام الأهلي واللعب بطريقة مفتوحة ومساحات خالية عكس مواجهة الزمالك بطريقة دفاعية ومغلقة.

أبناء قطبي الكرة المصرية السابقين سواء مدربين أو لاعبين باتوا فى قفص الاتهام بالخيانة أمام الجماهير، «أكتوبر» طرحت تساؤلاً أمام الخبراء حول قيام الأهلي والزمالك بزراعة «طابور خامس» بين صفوف الأندية الأخرى لتسهيل أمورهما ولضمان انحصار المنافسة على الألقاب بينهما.

محمد صلاح، نجم الزمالك السابق، استنكر وبشدة تلك الاتهامات مؤكداً أن الأهلي والزمالك أكبر قلاع الرياضة فى مصر وإفريقيا والوطن العربي، وأنهما مثال واضح على اللعب بشرف وأخلاق ونزاهة.

وأضاف: «لا يصح أن نقول مثل هذه الاتهامات على الأهلي والزمالك، هما ليس فى حاجة لاستخدام مثل تلك الألاعيب غير الشريفة للفوز بالمباريات والبطولات، فالمنافسة متاحة أمام جميع الأندية من يقدر على المزاحمة على الألقاب يتقدم».

> يجب على المسئولين عن كرة القدم المصرية تجنب الشبهات

وأردف صلاح: «فى الزمالك لا توجد مثل تلك الألاعيب القذرة، فقد اعتادنا على اللعب بشرف وبذل كل جهدنا لخدمة القميص الذي نرتديه والنادي الذي نعمل به، وأعتقد أن الزمالك يعاني دائماً أمام أبنائه وبات الأمر شبه قاعدة بأن الفريق يتعثر فى أغلب المباريات على يد أبنائه السابقين».

من جانبه، قال شريف الخشاب، نجم غزل المحلة السابق: «ما يقال هذا لا يصح لأنه يشكك فى النوايا، وما داخل النفوس لا يطلع عليه سوى الله سبحانه وتعالى، وأعتقد أن مثل تلك الاتهامات الصبيانية صادرة من أشخاص صغار السن يفتقدون للخبرة وتحركهم أهوائهم وانتماءاتهم فقط».

وتابع: «لا أعتقد أن الأهلي والزمالك فى حاجة لمثل تلك التصرفات، وإن حدثت سيكون أمرًا فرديًا من لاعب أو مدرب يفتقد للضمير قبل الاحترافية، ولكن يجب على المسئولين عن كرة القدم المصرية تجنب الشبهات، فيجب عدم وجود تضارب فى المصالح، فلا يجب أن يكون هناك عضو بإدارة أحد الأندية ويعمل فى أحد القنوات أو يكون مسئول داخل اتحاد الكرة أو الرابطة، لابد من الفصل».

واختتم الخشاب مطالباً بضرورة دعم الأندية الجماهيرية الفقيرة مثل غزل المحلة وأسوان والإسماعيلي وغيرها حتى تكون قادرة على المنافسة ولا تصبح الساحة خالية أمام الأهلي والزمالك فقط.

يشار إلى أن ١٥ ناديًا فقط فى تاريخ بطولات كرة القدم المصرية سبق لها التتويج بلقب وحيد على أقل تقدير، الأهلي والزمالك يمتلكان معًا ١٣٧ لقبًا مقابل ٣٧ لقباً فقط حصلت عليها باقي الأندية وعددها ١٣ ناديًا.

في الاستفتاءات الوهمية..

الكراهية تقصي الأفضل.. والاختيار يفتقد للمعايير

شـهدت الساحة الرياضية خلال الفترة السابقة حالة من الجدل بسبب العديد من الاستفتاءات التي تطلقها المواقع الإلكترونية وتعلن نتائجها لإرضاء بعض الأندية وكسب تعاطف جماهيرها، وأيضا استفتاء رابطة الأندية المحترفة بخصوص أفضل لاعب خلال جولات الدوري الممتاز بواسطة الجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى غضب أندية ولاعبين يستحقون هذه الجوائز.

ورغم اقتصار دور الجمهور فى الدوريات الأوروبية فى اختيار أفضل اللاعبين، فلا تتعدى نسبة تدخل المشجعين فى اختيار جائزة لاعب الأسبوع إلا بنسبة صغيرة لا تتجاوز ١٠ أو ١٥٪، على أن يكون هناك لجنة مكونة من مدربي ولاعبي كرة القدم السابقين ومحللين الأداء لاختيار الأفضل من اللاعبين، كما نشاهد استفتاءات العديد من المؤسسات الصحفية العالمية طبقا لمعايير محددة يحددها المختصون والنقاد الرياضيون فى مجال كرة القدم.

فى مصر، استعان مسئولو رابطة الأندية المحترفة فى بداية المسابقة المحلية بثلاثة مختصين فى تحليل الأداء ورصد أرقام وتحركات كل لاعب لاختيار أفضل لاعب فى مباريات المسابقة، ويعملون فى إدارة خاصة بهذا الأمر داخل رابطة الأندية، والتي تتبع إدارة المسابقات.

أما اختيار اللاعب الأفضل فى الجولة بعد كل أسبوع من المسابقة، فيكون الاختيار من جانب


رابطة الأندية المحترفة EPL @epl_eg · ١٠٠ س
بناءً على ردودكم.. المنافسة انحصرت بين هذا الثلاثي

سنقوم باختيار لاعب الجولة السادسة من الدوري المصري لموسم 2022/23 حسب تصويتكم عبر منصاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي

#رابطة_الأندية_المحترفة

إمام عاشور - الزمالك	%١١
اكرم توفيق - الأهلي	%٨٦
محمد حمدي زكي - أسوان	%٤

٥٧.١٦٦ أصوات · متبقي ١٣ ساعات ٢٢ دقائق

الجماهير عبر منصات السوشيال ميديا، وهي الجائزة التي سيطر عليها النادي الأهلي خلال الجولات الماضية.

وتسبب هذا الاستفتاء فى العديد من الاعتراضات من جماهير وإدارة ولاعبي نادي الزمالك على هذه الاختيارات، بمزاعم عدم مصداقيتها وفقدانها المعايير الأساسية فى اختيار أفضل لاعب، وتمثل هذا الاعتراض فى رفض حصول أحمد سيد زيزو على جائزة أفضل لاعب فى مباراة الزمالك أمام حرس الحدود، بناء على تعليمات من أمير مرتضى المشرف العام على الكرة بالفريق بعدم استلام الجائزة، وطالبت جماهير الزمالك بمقاطعة مواقع رابطة الأندية المحترفة على مواقع التواصل.

وعن تنظيم الاستفتاءات التي تنظم والتصويت من جانب الجماهير، قال سيد عبد الرازق نجم الإسماعيلي ومنتخب مصر السابق، إنه يجب على المسئولين برابطة الأندية الاستعانة بالخبرات الكثيرة الموجودة على الساحة الرياضية المصرية من اللاعبين القدامى فى متابعة المباريات كلها ووضع العديد من أسماء اللاعبين لكل فريق طبقا للأداء داخل الملعب وتحركاته ومدى تأثيره مع فريقه فى نتيجة اللقاء والاختيار منهم بعيدا عن الأهواء الشخصية، مع مشاركة النقاد الرياضيين بعيدا عن الانتماءات للأندية المختلفة، مضيفا: «ومن الممكن مشاركة الجماهير بنسب بسيطة جدا لأن اختيار الجماهير وآراءهم لا ينتج عن تقييمات فنية ولكن تجتج عن انتماءات وحب وكره اللاعبين».

وطالب الخبير الكروي الصحف والمواقع بضرورة اتباع آليات محددة فى الاستفتاءات السنوية ولا تعتمد على تصويت الجماهير فقط لاكتساب تعاطفها، وهذه الآليات تتبع فى كل الصحف العالمية حتى لا تفقد مصداقيتها.

أما عن مدى تأثر اللاعبين من عدمه، فأكد نجم المنتخب السابق أن اللاعبين فى كل الأندية الجماهيرية والشركات والخاصة يتأثرون بهذه الجوائز، أفضل لاعب فى المباراة ولاعب الأسبوع بشكل كبير، وتعطي لهم الدافع لإثبات قدراتهم الفنية داخل الملعب والتركيز لتقديم مستوى جيد فى مسابقة الدوري، ولكن عندما يجدون أنفسهم خارج إطار الصورة بعد كل هذا المجهود فيكون لذلك تأثيره السلبي.

> ضرورة اتباع آليات محددة فى الاستفتاءات السنوية ولا تعتمد على تصويت الجماهير فقط لاكتساب تعاطفها

> رصد أرقام وتحركات كل لاعب لاختيار أفضل لاعب فى مباريات المسابقة

بعد فشل قطاع الناشئين..

صفقات كولر تحدد مصير الخطيب في الأهلي

محمد الفرماوي

بدأ مسئولو الكرة بالنادي الأهلي في رسم خريطة صفقات النادي الجديدة بالميركاتو الشتوي، والعمل بالفعل على حسم التعاقد مع بعض الصفقات خلال الفترة الحالية، حيث يستهدف ضم ما لا يقل عن ٣ لاعبين سوبر وتم وضع الخطوط العريضة للمراكز التي يحتاجها الفريق للتدعيم بصورة نهائية.

ويعقد محمود الخطيب رئيس النادي جلسات مستمرة مع السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق لوضع الخطة وعرض كل الأسماء المتاحة أمام النادي لضم المناسب منها، ووضع الخطيب كل التفاصيل بعد التنسيق مع لجنة التخطيط وأمير توفيق مدير التعاقدات بالنادي أمام الجهاز الفني لتحديد موقف الأسماء المطروحة من انضمامهم للأهلي فى المراكز التي يحتاج إليها، وتلبية احتياجات كولر قبل كأس العالم للأندية التي يشارك فيها للمرة الثالثة على التوالي والثامنة فى تاريخه، وسد الثغرات التي تواجهه فى الدوري الممتاز.

ويسير الأهلي فى أكثر من اتجاه الأول يتعلق بالصفقات الخارجية حيث يسعى النادي لضم مهاجم أجنبي سوبر فى مركز رأس الحربة الصريح فى ظل عدم استقرار كولر على مشاركة شادي حسين ومحمد شريف، كما يبحث النادي عن ظهير أيمن بعد الإصابة المفاجئة للاعب الفريق أكرم توفيق، وظهير أيسر بديل على معلول، وتدعيم خط الدفاع بلاعب آخر.

وعن احتياجات الأهلي لتدعيم صفوفه فى الميركاتو الشتوي، قال عادل عبد الرحمن لاعب الأهلي السابق إن الفريق فى احتياج للعديد من اللاعبين نظرا لمشاركة الفريق فى كأس العالم للأندية الشهر القادم، والاستمرار على المنافسة فى الدوري الممتاز، موضحا أن الفريق يحتاج أربع صفقات سوبر، مهاجم أجنبي قوي فى مركز رأس الحربة الصريح، كما يحتاج لمدافع بمواصفات خاصة، كما يحتاج إلى ظهير أيسر وأيمن.

وفى السياق نفسه، طالب أنور سلامة نجم الأهلي السابق، إدارة الأحمر باختيار العين التي تقيم وتختار اللاعبين قبل اختيار الصفقات الجديدة، وضرورة تفادي الأخطاء التي وقعت فيها خلال السنوات الماضية، بالتعاقد مع لاعبين مستواهم لا يؤهلهم للعب فى النادي الأهلي، لأن اللعب للأندية الكبيرة له مواصفات خاصة مختلفة عن اللعب في أي ناد آخر، مضيفا أن الأهلي يحتاج إلى لاعبين من طراز خاص يستمتعون بقوة الشخصية ولاعبين دوليين لديهم القدرة على تحمل الضغوطات الشديدة أثناء المشاركة فى البطولات العديدة خلال الموسم.

واستعجب سلامة من قطاع الناشئين بالنادي الأهلي الذي لم يفرز لاعب لديه القدرة على اللعب للفريق الأول، موضحا أن السياسة المتبعة فى إدارة قطاع الناشئين بالنادي تحتاج إلى إعادة النظر للاستفادة من هؤلاء الناشئين بدعم الفريق الأول، وتوفير الأجواء المناسبة للمدير الفني الجديد لاختيار هؤلاء اللاعبين ومشاركتهم مع الفريق الأول وإتاحة الفرصة كاملة فى تصحيح مسار الفريق خلال المواسم القادمة.





للانفراد بمقاليد الكرة فى الزمالك..

«فيريرا» يهزم «أمير».. والمستشار يعلن الحرب

يبدو أن البرتغالي جوسفالدو فيريرا، المدير الفني للزمالك، قرر الانفراد بكافة القرارات المتعلقة بكرة القدم داخل القلعة البيضاء خلال الفترة المقبلة، بعدما قام بما يعتبره الكثيرون بالفوز على أمير مرتضى منصور، نجل رئيس النادي الذي يشغل منصب المشرف العام على الفريق. فيريرا منذ عودته لتولي مهمة تدريب الزمالك في ولاية ثانية اكتفى بالأمور الفنية للفريق بالتركيز على التدريبات وخوض المباريات، وترك أمير مرتضى يتولى شئون اللاعبين واختيار الصفقات الجديدة بعدما تحديد له الاحتياجات.

محمد هلال

المدرب البرتغالي كان يحدد المراكز التي يحتاج الزمالك تدعيمها على أن يقوم المشرف العام بتقديم قائمة مختصرة باللاعبين المرشحين أو يبرم التعاقد مباشرة، فكان هناك «اتفاق جنتل مان» بين فيريرا وأمير، بحيث يتولى الأخير مهام الصفقات مقابل منع والده رئيس النادي من التدخل فى العمل التدريبي لتجنب تكرار الصدام الذي حدث فى الولاية الأولى للخواجة.

فيريرا غير راض بشكل تام عن صفقات سوق الانتقالات الصيفية الماضي، فالزمالك تعاقد مع ٩ لاعبين هم «مصطفى الزناري – عمرو السيسي – عماد دونجا – عمر جابر – زكريا الوردي – إبراهيما نداي – مصطفى شلبي – سامسون أكينولا – يوسف حسن»، وحتى الآن لم ينجح أي منهما فى فرض نفسه على التشكيل الأساسي بصورة نهائية.

المدرب البرتغالي أبدى اعتراضه على أكثر من لاعب قبل إتمام التعاقد معه أمثال «الوردي – سامسون»، ولكن أمير مرتضى أقنعه بأن الأول صفقة مجانية لن تكلف الزمالك أي أموال والثاني لاعب صغير السن قابل للتطور من أجل تسويقه مجدداً.

المشرف العام على فريق الزمالك أراد تكرار تجربة أحمد سيد زيزو الناجحة، بعدما تعاقد النادي معه بمقابل مادي قليل وكان لاعباً مغموراً قبل أن يتألق ويصبح أفضل لاعب فى الدوري المصري، حيث نسب نجاح الاختيار له بمفرده متجاهلاً ترشيح اللاعب من قبل نجم الزمالك السابق، طارق السيد.

فيريرا يرى أن نجاح تجربة زيزو ليست مقياسا ينطبق على كل اللاعبين المغمورين، فكان صدامه الأول مع أمير مرتضى هو التخلص السريع والمفاجئ من المحترف المغربي زكريا الوردي الذي فسخ النادي التعاقد معه بالتراضي بعدما أخبره المدرب البرتغالي بأنه خارج حساباته تماماً هذا الموسم عقب استنفاد كافة المحاولات والفرص التي منحها له لكي يثبت جدارته، خاصة وأن مركزه به أكثر من لاعب «إمام عاشور – أشرف روقا – عماد دونجا – عمر السيسي» كما يمكن توظيف «سيف فاروق جعفر – عمر جابر» للقيام بنفس الدور.

«الخواجة» أبلغ أمير مرتضى بأن نجاح الفوز بالدوري الممتاز وكأس مصر ليس دليلا على تكامل التشكيلة، فقوام الفريق يحتاج لتدعيمات قوية حال أراد الزمالك التتويج بدوري أبطال إفريقيا الغائب عن خزائنه منذ ٢٠ عاماً.

> **عدم قناعة البرتغالى بصفقات الوردى وسامسون فتحت باب الصدام مع أمير مرتضى**

> **افتعال الأزمات وعدم إبراهيم صفقات جديدة تمهيد لرحيله قبل نهاية الموسم**

فيريرا يريد إبرام ٣ صفقات على الأقل من العيار الثقيل خلال فترة الانتقالات الشتوية فى مراكز «قلب الدفاع – الظهير الأيسر – رأس الحربة» مع رحيل عدد من اللاعبين غير المفيدين أمثال «عبدالله جمعة – يوسف أوباما» وإعارة «محمد عبدالسلام – حسام أشرف – مجدي هاني – محمد حسام بيسو»، كما قرر منح سامسون فرصة حتى موعد فتح باب التعاقدات.

كذلك رفض المدير الفني للزمالك فكرة رحيل المحترف التونسي حمزة المثلوثي الذي يحظى بدعم كبير منه ويعتبره أحد اكتشافاته بعدما وظفه فى مركز قلب الدفاع بدلاً من الظهير الأيمن، ورغم عدم قناعة إدارة الزمالك بمستوى اللاعب، إلا أنه طالب بضرورة تجديد عقده كما حدث مع لاعب الوسط أشرف روقا الذي كان على أعتاب الرحيل بنهاية الموسم الماضي.

تحول فيريرا فى التعامل مع أمير مرتضى لم يعجب والده رئيس الزمالك، مرتضى منصور، الذي عاد لممارسة عادته المفضلة فى افتعال الأزمات مع المدرب البرتغالي، فسمح لقناة النادي الرسمية بمهاجمته وانتقاد طريقة لعبه واختياراته لتشكيل فى كل مباراة، كما صرح بأن النادي لن يبرم أي صفقات فى الشتاء.

تصرفات رئيس الزمالك تنذر بصدام قوي مع فيريرا يمهد لرحيله قبل نهاية الموسم الحالي، وبالتحديد عند حدوث أي تعثر مبكر ببطولة دوري أبطال إفريقيا التي تعد الهدف الرئيسي للنادي وجماهيره.

الزمالك وضعته قرعة أبطال إفريقيا ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب «الترجي التونسي – المريخ السوداني – شباب بلوزداد الجزائري» ومن المنتظر أن يستهل مشواره فى البطولة يوم ١٠ فبراير المقبل.

محمود عبد الشكور

حصاد موسم 2022 السينمائي:

أفلام قليلة ومستوى متواضع

واصلت السينما المصرية إنتاج وعرض الأفلام الروائية الطويلة في موسم 2022، رغم أن هذه السنة تعتبر امتدادا لفترات أزمات عالمية مزعجة ومؤثرة وخطيرة، ظهرت تداعياتها في عامي 2020 و2021، بما تسببت عنه أزمة وباء الكورونا من آثار صحية واقتصادية سلبية، ولم يكد العالم يسيطر نسبيا على الوباء، حتى فاجأت الحرب الروسية الأوكرانية العالم كله في العام 2022، بكل آثارها الاقتصادية، من ركود وارتفاع في الاسعار، وتعطل سلاسل الغذاء العالمية، وضبابية المستقبل، وزيادة سعر الدولار.. الخ، وكلها كوارث ألقت بظلالها على السينما في مصر والعالم.

لا نستطيع أن نقول إن موسم ٢٠٢٢ السينمائي من المواسم الجيدة، فبالكاد يمكن الحديث عن فيلم أو اثنين يحتكران العناصر الفنية الأفضل، رغم أن هذا العام شهد نجاحا تجاريا لأفلام كثيرة، بل إن فيلم "كيرة والجن" أصبح أكثر فيلم يحقق إيرادات فى تاريخ السينما المصرية، كما كان النجاح التجاري كان من نصيب أفلام كثيرة مثل "واحد تاني"، و"من اجل زيكو"، و"عمهم"، و"باحبك"، و"تسليم أهالي"، و"فضل ونعمة" .. الخ، ولكننا نتحدث بالأساس عن المستوى الفني، وعن ندرة التجارب المختلفة، فى مقابل اكتساح الأفلام الكوميدية، التي حققت نسبة تعادل تقريبا نصف عدد الأفلام المعروضة.

صحيح أنه كانت محاولات لعرض أنواع أخرى مثل الأفلام ذات الحبكة البوليسية الإجتماعية المختلطة بمشاهد للحركة، مثل فيلم "الجريمة"، وفيلم"العنكبوت"، وفيلم "تحت تهديد السلاح"، ولكنها كانت تجارب حافلة بالمشكلات والثغرات الفنية، ولولا وجود فيلم مميز مثل "ليلة قمر١٤"، ولولا عرض فيلم مختلف ومتميز مثل "١٩ ب" فى مسابقة مهرجان القاهرة السينمائي، ووجود محاولة طموحة جدا لعمل مختلف هو فيلم "١١: ١١"، لكانت الصورة بائسة حقا.

قائمة الأفلام

عرض فى دور السينما حتى ساعة إعداد هذا التقرير ٢٥ فيلما روائيا مصريا طويلا هي:

الجريمة للمخرج شريف عرفة (٢) من أجل زيكو للمخرج بيتر ميمي (٣) ليلة قمر١٤ للمخرج سامح الباجوري (٤) تماسيح النيل للمخرج سامح عبد العزيز (٥) ١١:١١ للمخرج كريم أبو زيد (٦) حامل اللقب للمخرج هشام فتحي (٧) معالي ماما للمخرج أحمد نور (٨) زومبي للمخرج عمرو صلاح (٩) واحد تاني للمخرج محمد شاكر خضير (١٠) العنكبوت للمخرج أحمد نادر جلال (١١) فارس للمخرج رؤوف عبد العزيز (١٢) كيرة والجن للمخرج مروان حامد (١٣) باحبك إخراج تامر حسني (١٤) عمهم إخراج حسين المنبّاوي (١٥) تسليم أهالي للمخرج خالد الحلفاوي (١٦) الدعوة عامة للمخرج وائل فرج (١٧) خطة مازينجر للمخرج رامي رزق اللّه (١٨) أشباح أوربا للمخرج محمد عبد الرحمن حماقي (١٩) فضل ونعمة للمخرج رامي إمام (٢٠) تحت تهديد السلاح للمخرج محمد عبد الرحمن حماقي (٢١) هاشتاج جوزني للمخرج عصام نصار (٢٢) حظك اليوم للمخرج أسامة عرابي (٢٣) لعبة شيطان للمخرج إبرام نشأت (٢٤) خرجوا ولم يعودوا للمخرج حسن السيد (٢٥) توكسيك للمخرج محب وديع

وعرضت على المنصات: أفلام "النهاردة يوم جميل"، للمخرجة نيفين شلبي على منصة osn، و"جدران" على watch it ، و"حدث فى ٢ طلعت حرب" على منصة شاهد .

نلاحظ على القائمة التي عرضت فى دور العرض اكتساح الكوميديا، وعودة أحمد حلمي بفيلمه الناجح "واحد تاني"، رغم مشكلاته الفنية، وعرض فيلمين لأحمد عز هما "الجريمة" و"كيرة والجن"، وفيلمين من بطولة الممثل الكوميدي هشام ماجد هما "حامل اللفب" و"تسليم أهالي".

وبينما نجحت تجربة كريم محمود عبد العزيز فنيا وتجاريا فى فيلم "من أجل زيكو"، وتواصل نجاح محمد عادل إمام كبطل فى "عمهم"، كانت تجربة أحمد زاهر فى "الفارس"، وحسن الرداد فى "تحت تهديد السلاح"، وهيفاء وهبي فى "أشباح أوربا"، متواضعة، ولم تكن محاولات الدفع بأبطال وبطلات من الجيل الشاب لافتة أو مميزة، أتحدث هنا مثلا عن بطولة أمير المصري لفيلم "هاشتاج جوزني"، وبطولة محمود الليثي لفيلم "معالي ماما"، وبطولة كريم قاسم لفيلم "حظك اليوم".

قائمة الأفضل

هذه اختياراتنا لقائمة الأفضل فى موسم ٢٠٢١ السينمائى فى فروع الفيلم المختلفة، وقد انعكس ضعف المستوى العام، على تركز الاختيارات على عدد محدود من الأفلام على النحو التالي:

(١) أفضل فيلم : "كيرة للجن"

(٢) أفضل سيناريو: أحمد مراد عن "كيرة والجن"، ومحمود زهران عن "ليلة قمر١٤"، وتنويه بسيناريو فيلم "١١:١١" لياسر عبد الباسط

(٣) أفضل إخراج : مروان حامد عن "كيرة والجن"

(٤) أفضل تمثيل (دورأولرجال) : كريم عبد العزيز عن "كيرة والجن"

(٥) أفضل تمثيل (دورثانىرجال): أحمد كمال وسيد رجب عن دوريهما فى "كيرة والجن"

(٦) أفضل تمثيل (دور أول نساء): هند صبري عن دورها فى "كيرة والجن"

(٧) أفضل تمثيل (دورثانى نساء): أسماء أبو اليزيد عن دورها فى "ليلة قمر ١٤"

(٨) أفضل تصوير: أحمد المرسي عن تصوير "كيرة والجن"

(٩) أفضل مونتاج: أحمد حافظ عن "كيرة والجن" و" ليلة قمر١٤"

(١٠) أفضل موسيقى: هشام نزيه عن "كيرة والجن"

(١١) أفضل فيلم كوميدى: "من أجل زيكو"

(١٢) أفضل ممثل كوميدي: أحمد حلمي فى "واحد تاني"

(١٣) أفضل ممثل صاعد : الطفل يوسف أحمد عن دوره فى "من أجل زيكو"

(١٤) أفضل ممثلة صاعدة: رزان جمال عن دور إيميلي فى "كيرة والجن"، ومايان السيد عن دورها فى "هاشتاج جوزني"

(١٥) أفضل ديكور: باسل حسام عن فيلم "كيرة والجن"

(١٦) أفضل ملابس: ناهد نصر اللّه عن "كيرة والجن"

(١٧) أفضل مؤثرات بصرية: فيلم "كيرة والجن"

(١٨) أفضل صوت ومؤثرات صوتية: فيلم "كيرة والجن"

(١٩) أفضل أفيش: فيلم "خطة مازينجر"

(٢٠) أفضل مخرج (عمل أول أو ثان): كريم أبو زيد عن فيلم "١١:١١"

(٢١) أفضل أغنية: بدون منافس أغنية "الغزالة رايقة" التي لعبت دورا محوريا فى دراما فيلم "من أجل زيكو"، بالإضافة بالطبع الى اللحن والكلمات والأداء المميز.

نتمنى أن يكون القادم أفضل وأحسن.

> **الأفلام الكوميدية نصف المعروض.. و"كيرة والجن" يكتسح أفضل العناصر**

> **أفضل فيلم: "كيرة والجن". أفضل ممثل كريم عبد العزيز.. أفضل ممثلة هند صبري**



إشراف: محمد رفعت



استعادت الأغنية كثيراً من وهجها خلال عام 2022، وحققت بعض الأغنيات "السنجل" معدلات استماع ومشاهدة غير مسبوقة. في الوقت الذي عاد فيها العديد من نجوم الغناء لإصدار ألبومات غنائية جديدة، حققها بعضها مبيعات جيدة، رغم القرصنة ومنافسة القنوات الموسيقية.. وإليكم أهم الأغنيات والألبومات خلال العام..

في سباق الأغاني.. «سيجارة» سلطان تهدد عرش دياب وتامر!

أنجح الألبومات

حقق ألبوم الفنان تامر حسني بعنوان «عشأنجي» نجاحاً كبيراً، وضم الألبوم ٩ أغاني منها: بعد مؤقت، سجل يا تاريخ، ليلة طالت، زي الأيام دي، أحلى كلاما، وأكثرها نجاحا هي أغنية «عشأنجي»، والتي تخطت ١٢ مليون مشاهدة علي مواقع الفيديوهات الشهيرة، وأغنية "ليلة طالت" حققت ١٠ملايين مشاهدة وتخطت أغنية "بعد مؤقت" ٨ ملايين مشاهدة.

تيجي نتراهن

أصدر الفنان تامر عاشور خلال ٢٠٢٢، ألبوماً غنائياً بعنوان "تيجي نتراهن"، وتعاون فيه مع الشعراء والمنتجين تامر علي وأحمد المالكي وسامح كريم وجمال الخولي ومحمد أنور.

وكانت أغنية "خليني فى حضنك"، هي أكثر أغاني الألبوم نجاحاً وتخطت ٣٨ مليون مشاهدة علي موقع اليوتيوب، ويليها أغنية "تيجي نتراهن"، والتي تخطت ٣٤ مليون مشاهدة علي موقع اليوتيوب.

يستاهل بوستين

ضم ألبوم «يستاهل بوستين»، للمطرب رامي جمال ١٢ أغنية منها: مسيري أنساك، بقيت أخاف، خلينا قاعدين، موقف ضعف، سيبنا بعض، شفت الحقيقة، كلميني شويه عني، فى جمال كدا.

شايفة فيك

حقق ألبوم المطربة أصالة الأخير نجاحاً كبيراً فى ٢٠٢٢، وأكثر أغاني الألبوم نجاحا أغنية «بالسلامة» وتخطت ١٠ ملايين مشاهدة.

سيجارة بهاء

عاد المطرب بهاء سلطان للساحة الغنائية بعد غياب ٩ سنوات، من خلال ألبوم باسم «سيجارة»، واحتوى الألبوم على ١٠ أغنيات، وكانت أكثر أغاني الألبوم نجاحا هي «تعال أطلعك»، وتخطت حاجز ٤٩ مليون مشاهدة على موقع اليوتيوب، كما تخطت أغنية «أنا غلطان» حاجز ٢٠ مليون مشاهدة، وتخطت أغنية ليال طويلة حاجز ٥ ملايين مشاهدة.

ألبوم لطيفة

حققت لطيفة بألبومها فى ٢٠٢٢ أرقاما قياسية، وتجاوزت نسبة المشاهدات للألبوم ١٢ مليونا، وضم الألبوم ٦ أغنيات، وأكثر الأغاني نجاحاً فى الألبوم أغنية «تعيشها مرة واحدة»، وأغنية أعطيني دما التي تخطت ١٠ملايين مشاهدة، كما تخطت أغنية "أحسن أحسن" ٣ ملايين مشاهدة.

الأغاني السينجل

تصدرت أغنية "الغزالة رايقة" أعلى نسب استماع خلال عام ٢٠٢٢، فى مصر والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكانت الأغنية ضمن أحداث فيلم "من أجل زيكو"، وقام بغنائها كريم محمود عبدالعزيز والطفل محمد أسامة، وساهمت الأغنية فى نجاح الفيلم.

كما حققت أغنية "هدلعني" للفنان تامر حسني نجاحًا كبيرًا منذ طرحها ضمن أحداث فيلمه "بحبك".

واحتل المطرب أحمد سعد بأغنيته "وسع وسع"، المركز الرابع فى قائمة أكثر الأغنيات استماعاً فى الشرق الأوسط على جميع المنصات الرقمية، كما حقق الفيديو كليب نجاحًا كبيراً باحتلاله المرتبة الـ٣٤ فى قائمة أفضل ١٠٠ فيديو على مستوى العالم.

وأشعلت أغنية من أول دقيقة لـ إليسا والمغربي سعد المجرد مواقع التواصل الاجتماعي منذ طرحها على موقع يوتيوب وحققت نجاحًا كبيرًا فى مصر، كما تخطت حاجز الـ ٣٠٠ مليون مشاهدة فى أقل من ٦ أشهر.

استحوذت أغنية شكرًا للمطربة أصالة على إعجاب الجمهور وحصدت ٨٠ مليون مشاهدة على موقع يوتيوب. وحقق المطرب محمد حماقي نجاحًا كبيرًا بأغنيته الجديدة أدرينالين، حيث كسرت الأغنية حاجز الـ٦٠ مليون مشاهدة بعد ٣٠ يومًا فقط من طرحها على موقع يوتيوب.

قدم سعد لمجرد أغنية "الحلق"، ونالت إقبالًا كبيرًا منذ طرحها من كافة الفئات، كما تخطت حاجز الـ ٣٣ مليون مشاهدة على موقع يوتيوب، وهي من كلمات تامر حسين، ألحان عزيز الشافعي، وتوزيع جلال حمداوي. وحققت أغنية "سيبوه" للفنان عمرو مصطفى، مشاهدات كبيرة على موقع يوتيوب، وهي من تأليف مصطفى ناصر، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع إسلام الأزرق.

تصدر مطرب الراب ويجز تريند مواقع التواصل الاجتماعي لعدة أيام بعد طرحه لأغنيته الشهيرة البخت، والتي حققت أكثر من ١٦٠ مليون مشاهدة عبر موقع يوتيوب، وهي من كلمات وألحان ويجز.

تجاوزت أغنية الفنان أكرم حسني، التي تحمل "ستو أنا" من مسلسل "مكتوب عليا"، حاجز الـ ٤٧ مليون مشاهدة، كما حققت الأغنية انتشارًا واسعًا منذ طرحها، وهي من كلمات أكرم حسني، وألحان كريم عاشور.

كما حققت أغنية "للي" للمطرب الكبير محمد منير وأكرم حسني تفاعلًا كبيرًا، حيث وصل عدد المشاهدات إلى ١٥ مليون مشاهدة، رغم حذف الأغنية لأكثر من يوم على يوتيوب بسبب أزمات الفلكلور وحقوق الملكية واتهام أكرم حسني بسرقتها، وهي من تأليف وألحان أكرم حسني.

ومن الأغاني الناجحة أيضاً خلال ٢٠٢٢، أغنية المطرب الجديد أحمد فريد، "لو جاي فى رجوع انساني"، والتي حققت نجاحًا غير متوقع وكسرت حاجز الـ ٣٤ مليون مشاهدة.



مونديال ويجز

أما أبرز الإنجازات التي حققها المطربون العرب فى العام المنقضي، فقد كانت هي مشاركة الفنان ويجز فى الغناء بنهائي كأس العالم قطر ٢٠٢٢، بأغنية عز العرب بين شوطي مباراة فرنسا والأرجنتين، ومشاركة بلقيس ورحمة رياض ونورا فتحي ومنال بأغنية فى مونديال قطر ٢٠٢٢.

تقييم أنغامي

كشفت أنغامي، منصة بث الموسيقى والترفيه، عن الإحصائيات الموسيقية الرسمية للعام ٢٠٢٢.

وكانت «البخت» لويجز الأغنية العربية الفردية الأكثر استماعا على الإطلاق عبر المنصة فى خلال عام واحد. كما كشفت أنغامي أن النجم عمرو دياب احتل المرتبة الأولى فى تصنيف الفنانين العرب، ليصبح الفنان العربي الأكثر استماعا فى تاريخ المنصة.

واحتل عمرو دياب المرتبة الأولى فى تصنيف الفنانين العرب، متخطيا ١٫٣ مليار استماع فى عام ٢٠٢٢، ليصبح الفنان العربي الأكثر استماعا فى تاريخ أنغامي.





آخر عنقود الموهوبين في 2022

وجوه جديدة على طريق الشهرة والأضواء

شـهد عـام ٢٠٢٢ ظهـور العديـد مـن الوجـوه الجديـدة فـى مختلـف مجـالات الفـن، والذيـن نجحوا فى أن يضعوا بصماتهم الخاصة ويحجزوا مقاعدهم فى قطار الشـهر والنجومية السـريع.. ونرصد لكم بعضاً منهم من خلال السطور التالية..

حفيد الشناوي

ومـن هـؤلاء الفنانين، النجـم الصاعـد الفنان عمر الشناوي، ورغم أنه حفيد الفنان الكبير كمال الشـناوي، إلا أنـه لـم يفكر فى احتـراف التمثيل، والتحق بكلية الهندسة، قسم العمارة، وعمل بالفعل لسـنوات كمهندس معمـاري، حتى أقنعه صديق له بأن يجـرب حظه فى التمثيل من خلال مشـاركته معـه فى ورشـة تمثيـل، قائـلا: "صديقـي بيعمل ورش تمثيل، وطلب مني أجرب معاه وكنت رافض ومبسوط من عملي كمهندس معماري".

وأضاف الشـناوي، أن التمثيل بالنسـبة له كان مهنة صعبة، ولكن بعد أن انتهى من ورشـة التمثيل شـعر بحالةٍ بهجة وتغير شـيء بداخله، مؤكدا أنه كان حريصاً على ألا يستغل اسم جده الفنان الكبير كمال الشناوي، وألا يصرح لأحد بتلك المعلومة.

وأشـار إلى أن أول أعماله، كان مسلسـل "الأب الروحـي" مـع المخرج بيتر ميمي ثـم تحرك خطوة بعد خطوة، مؤكدا أنه تعلم من والده الاعتماد على نفسـه منذ مرحلـة الطفولة، قائـلا: "الناس كانت بتفهمه التمثيل غلط قبل الأب الروحي وكنت فاكر أن التمثيـل موهبـة بـس، ولكن هو دراسـة وتعليم وخبرة وعلشـان كده أنا حريص دايما على حضور ورش تمثيـل حتى الآن رغم الأعمال الفنية الكثيرة اللي شاركت فيها".

وش الريح

يراهن الممثل الشـاب محمد يوسف على أحدث أعماله الدرامية وهو مسلسل "وش الريح"، ويعتبره نقلـة جديدة فى مشـواره الفنـي ويتمنى أن يصنع الفـارق مـن خلالـه ويضـع أقدامـه علـى طريق النجومية، والمسلسل الذي تم تصويره بين الإمارات ومصر، يقوم ببطولته هند صبرى وإياد نصار ومن إخراج أحمد خالد موسى.

وعـن دوره فـى العمل، يقول يوسـف": أجسـد شـخصية وحيـد وأعتبرها شـخصية جديدة على الجمهـور، منـذ أن قدمت شـخصية التكفيرى أبو عميـرة الذى اغتال الشـهيد منسـى فى مسلسـل الاختيار.

شبيهة عبلة

ومـن الممثـلات الشـابات اللاتي أثـرن إعجاب الجمهـور والنقـاد خـلال ٢٠٢٢، الفنانة الشـابة ريهـام الشـنواني، وخاصـة من خـلال دورها فى فيلم "هاشتاج جوزني"، الذى يعرض حاليا فى دور السينما، وتجسد من خلاله دور خفيف لفتاة تتمنى أن تتزوج بأى طريقة وبشكل طريف وكوميدى.

وأوضحت ريهام الشـنوانى، أن سـيناريو الفيلم كان مكتوبـا بطريقة مميزة، وهذا ثانى تعاون بينها وبين الفنان إسـلام إبراهيم، كمـا أن هناك تعاونا ثالثا سيجمعهما قريبا.

وحول ما أثير علـى مواقع التواصل الاجتماعي منـذ فتـرة وتشـبيهها بالنجمـة عبلـة كامـل بعد أن قدمت ريهام الشـنواني، دور فتـاة فلاحة فى مسلسل "أعمل إيه"، قالت الفنانة الشابة: يشرفني أن يذكـر اسـمي بجـوار عبلة كامـل، ولا أجرؤ أن أفعل هذا، لأن الموضوع وقتها سيصبح صعبا.

وأضافـت ريهـام الشـنواني: شـخصيتي فـى الحقيقة "ملمسة" مع الشخصية التي جسدتها فى المسلسـل، حتى فى تصرفاتي الطبيعية، بالإضافة إلـى أن هذا النمط مـن الأدوار لا يتم تقديمه منذ فتـرة طويلة، لـذا عندما ظهرت هذه الشـخصية على الفور تذكر الجمهور الفنانة عبلة كامل.

الضاحك الباكي

ومن الوجوه الجديدة الملفتة للانتباه خلال العام كذلك، الفنان الشـاب محمـد صلاح آدم، وخاصة دوره فـى مسلسـل "الضاحـك الباكي" مـن بطولة عمـرو عبد الجليل، وإخراج محمـد فاضل، حيث قدم دور يوسف الريحاني، والذى استطاع أن يلفت الأنظار لـه منذ بداية ظهوره ويشـيد به الكثيرون من متابعى المسلسل.

وقال "آدم": فى الحقيقة لم أكن المرشـح الأول للدور، فقد كان هناك زميل آخر سـيقوم بالدور لكنه اعتذر قبل بدء التصوير بأيام، ما دفع فريق العمل للبحث عن بديل، ومن هنا رشحنى الفنان عمرو عبد الجليل للدور، وبالفعل شـاهد المخرج محمد فاضل بعض أعمالى وتم الاتفاق.

وتابع آدم: دور يوسف الريحانى يبدو أنه سهل لكـن فـى حقيقـة الأمر هو دور غاية فـى الصعوبة، فهو شـخصية ضعيفة ومهـزوزة، وكان الدور جديـدا علـى، خاصة أن معظم الأدوار التى قدمتهـا كانـت أدوار شـر، وتكمـن صعوبـة دور يوسـف أيضـاً وجـود تحول جذرى فى الشـخصية خلال أحداث المسلسل.

ريهام الشنوانى: يشرفني أن يذكر اسمي بجوار عبلة كامل، ولا أجرؤ أن أفعل هذا، لأن الموضوع وقتها سيصبح صعبا

عمرو الشناوى: التمثيل ليس موهبة فقط، وأحرص دائمًا على حضور ورش التمثيل

كلام فى الفن

محمد رفعت

ليلى بنت الصحراء.. الفيلم الممنوع

فـى مثل هذه الأيام من عـام ١٩٨٣، رحلت عن عالمنا واحـدة مـن رائدات السـينما المصرية، وهـي الفنانة متعددة المواهب بهيجة حافظ، وهي أول وجه سينمائي يظهر على الشاشـة، وأول مصرية تكتب المقطوعات الموسـيقية، كما كانت أيضاً مخرجـة ومنتجة وممثلة ومؤلفـة موهوبة، وهي أيضاً صاحبـة أول واقعة منع فيلم من العرض فى تاريخ السينما المصرية.

والفيلـم الممنوع هـو "ليلى بنـت الصحراء"..من إنتاج عـام ١٩٣٧، سـيناريو وحوار وإخـراج بهيجة حافظ، وبطولة راقية إبراهيم، وزكي رسـتم، وحسـين رياض وعباس فارس وجميل حسين.

وكان أول عرض يقدم لفيلم «ليلي بنت الصحراء» فى ٢٨ ينايـر عـام ١٩٣٧، فيما ورد فـى مصادر تاريخية أخرى أنه كان فى شهر فبراير من ذات العام.

قصـة الفيلم، مأخوذة عن قصة «ليلي العفيفة» لعادل الغضبـان، وتحكـي عن شـخصيتي «زيـاد» و«عمر»، اللذيـن يدبران مكيدة لاختطاف «ليلي» الفتاة البدوية الجميلة بمسـاعدة «كسـرى»، بعدما أغريا «كسـرى» بأنها سـتكون من نصيبـه، وقد أقدما على هذا الأمر نكاية فى ابن عم ليلي الملقب بـ«البراق» وذلك ليحرقا قلبـه عليهـا، لأنهما يحقدان عليه بسـبب شـجاعته وإقدامه، ثم تأتي «عبلة» المرأة اللعوب، لتبلغ «البراق» بـأن عمـه «أبوليلي» قد باعها لكسـرى فيغـادر أهله غاضباً وحزيناً، فـى حين تكابد ليلي العذاب على يد كسرى، بعد أن فشل فى استمالتها إليه.

وتجـد ليلـى عونـاً مـن «جلنار» التـي تشـفق عليها، وتحاول تهريبها بمسـاعدة شخص ملثم إلا أن الخطة تنكشـف، ويعرض زيـاد الزواج على ليلـى فى مقابل تهريبهـا لكنها ترفض، إلى أن يكتشـف كسـرى نوايا زيـاد وعمر فيوقـع عليهما العقاب، ويصـل الملثم إلى «البـراق» ويخبره بالأمر، ويتعاونان سـوياً فى الهجوم على قصر كسرى ويقتلانه، وينقذان ليلي ويعودان بها إلى أهلها.

ورُشـح الفيلم للعرض فى «مهرجـان البندقية»، وبعد سـفر منتجتـه بهيجـة حافـظ وزوجها إلـى إيطاليا للاشـتراك فى المهرجان، صدر قرار عاجل من وزارة الخارجية المصرية بمصـادرة الفيلم ومنع عرضه فى الداخل والخارج لأسباب سياسية، فبعد عرضه الأول اعتبرتـه الحكومـة الإيرانية مسـيئًا لتاريخ «كسـرى أنوشروان» ملك الفُرس القديم.

وصـدر قرار منع الفيلـم مجاملة للحكومة الإيرانية بمناسـبة المصاهرة الملكية التي تمت بعد ذلك بقليل، بـزواج ولي العهـد الإيرانـي محمد رضـا بهلوي من الأميرة فوزية، شـقيقة الملك فاروق، فقامت الحكومة المصرية بدفع تعويض لبهيجة حافظ بسبب الخسائر التي تكبدتها.

وتم منع الفيلم الذي يتناول حياة كسرى ملك الفرس مـن دور العـرض نهائيا، واعتبار أن هـذا الفيلم غير مناسب للعرض لأن قصته تدور حول طغيان «كسرى»، إمبراطور إيران.

وصـدر قـرار مـن وزارة الخارجية بمصـادرة الفيلم ومنـع عرضه داخليا وخارجيا، بعـد عام من عرضه، حتـى لا تتأثر زيجة شـقيقة فـاروق، وكانت الحكومة الإيرانيـة احتجـت فـى ذلك الوقت على الفيلم.



شاربل ملحم.. كروان راديو الشرق الأوسط بكندا فى حديث خاص لـ «أكتوبر»:

رسالة السيدة الكفيفة كانت أجمل هدية

لا شك أن الفترة من نهاية 2019 وحتى نهاية 2021، التى شهدت تفشى فيروس كورونا كانت فترة سيئة وعصيبة جدا على كل العالم، ولكنها على المستوى الشخصى كانت هى الأسوأ لى فى حياتي، لم يكن مضى على مجيئى كندا سوى عدة أشهر فقط، وكنت لاأزال أتلمس الطريق، وفجأة يأتى القدر محملا بكورونا هذا الفيروس اللعين الذى أوقف العالم كله، وأوقفنى معه، شلل فى كل شيء، كلمة ممنوع هى المسيطرة على الحياة، ممنوع الاقتراب، ممنوع التعامل، ممنوع الخروج، ممنوع دخول الأماكن، ممنوع الزيارات حتى للأهل والأصدقاء، وهكذا انتشرت الممنوعات حتى أصيب الجميع بحالة اكتئاب.

فى هذه الأثناء وفى قمة الأزمة، كنت أبحث عن أى وسائل إعلام عربية لكى استمع إلى اللغة العربية، انتبه سمعى مصادفة إلى صوت عريض جميل يخرج من راديو الشرق الأوسط بمونتريال، يقدم للناس النصائح ويبشرهم بأن غدا أفضل، وأن علينا الصبر واتباع التعليمات، هذا الصوت كان يعطى الأمل ويبث الطمأنينة فى الناس، لمسنى بشكل غريب وأحسست أن كلامه موجه لى بشكل شخصي، وأظن هكذا يشعر كل من يستمع إليه.

هو صوت الإعلامى الكندى «شاربل ملحم» اللبنانى الأصل والذى برأيى تربع على عرش أهم إعلامى عربى فى مونتريال وقد يكون فى كندا كلها، والذى أعطاه هذه المرتبة هم المستمعون أنفسهم من كل الجالية العربية بمونتريال، والتى تزيد على نصف مليون شخص.

رسالة كندا: حسام عبد القادر



> **أحاول مساعدة العرب المقيمين بكندا على فهم القانون ليتمكنوا من حماية أنفسهم**

ذكرنى شاربل بإعلاميين قديرين أثروا فينا كثيرا، مثل فضيلة توفيق وبرنامجها الرائع «أبلة فضيلة»، ليلى رستم، إيناس جوهر، وأحمد سمير، سلوى حجازي، وطارق حبيب وغيرهم.

ولأن صوت الإعلامى سواء عبر الراديو أو التليفزيون – وإن كان فى الراديو أقوى- له كاريزما وشخصية وتأثير كبير جدا على المستمع، فأنا لا أبالغ إن قلت أن كروان راديو الشرق الأوسط بكندا هو شاربل ملحم بلا منافس، رغم وجود كفاءات أخرى عديدة داخل الراديو.

وتكتمل موهبة وكاريزما صوت شاربل بالمحتوى الذى يقدمه، فهو حريص على تقديم محتوى إعلامى خدمى ترفيهى وثقافى واجتماعي، يتمتع بخفة الظل وبالشدة والتحذير فى وقت آخر، قد تختلف معه فى آرائه ولكنك تحترمه وتحترم ثقافته وما يقدمه للمستمع الذى يستفيد كثيرا من المحتوى المليء بالمعلومات التى تهم كل مهاجر عربى داخل كندا.

ظللت أتابع شاربل أكثر من عامين قبل أن أقرر إجراء حوار معه، كنت أريد أن أكون رأيا متكاملا عنه كإعلامى يخاطب الناس ويؤثر فيهم، إلى أن جاءت اللحظة المناسبة والتقينا واتفقنا على موعد لإجراء الحوار.

تعجبت عندما علمت من شاربل أن عمله كإعلامى ليس هو الأساس، فهو مجاز فى مجال التمريض وعلى مستوى الدراسات العليا، ومتخصص فى الإدارة وهو أيضا مدير إدارة رعاية دائمة، فهو على صلة وثيقة وكبيرة بالمتابعة الطبية وبالمرضى ويوجه للعلاج الصحيح، وقد يكون اختلاطه الكبير مع المجتمع من خلال هذا المجال المهم، جعله محاطا بما يحتاجه الإنسان فى دولة مهجر مثل كندا.

ويقول شاربل «هناك تشابه كبير بين الرعاية الصحية والإذاعة، فأنا دائما أسمع وأرشد، سواء كان المستمع مريضا وأسرته، أو مستمع الراديو، كما أن الإذاعة لها فضل على وساعدتنى على أن أطور أسلوبي، مما جعل الناس تركز معى فى محتوى ما أقول، وبالتالى أصبح المهنتان تؤثران على بعضهما البعض بشكل أساسي».

فى عمر الـ ١٧

ويحكى شاربل عن البداية فى مجال الإذاعة قائلا «عندما كان عمرى ١٧ عاما، كنت أشارك بالقداس فى الكنيسة وأقرأ رسالة عظة الأحد، فانتبهوا لصوتى ونصحنى كثيرون أن استغله فى مجال

الإذاعـة، وكان راديـو الشـرق الأوسـط ما زال فـى بدايته، ولكى تسـتمع إليه يجب أن تحصل على جهاز مخصوص مشفر كان يباع بمئة دولار قبل أن ينتقل إلى الموجة العامة».

واتصلت برقم الإذاعـة وردت على «زينة» الإعلامية القديرة التى أسسـت الراديو مع زوجهـا «طونـى كـرم» سـألتها إن كانوا فى حاجة إلى مذيعـين، فحددت لى موعدا من هـذه المكالمة، وكانـت بحكم خبرتهـا وأذنها الحساسة تنبأت أن صوتى إذاعى ويمكن أن يكون له شأن بالراديو ومن هنا كانت البداية فـى ١٩٩٧، وفى الحقيقـة طونى كرم وزينة وثقوا فى وأعطونى الفرصة بشكل رائع.

وتطـور الأمر عندما حصل راديو الشـرق الأوسـط على الرخصة فـى ٢٠٠٦ وأصبح مسـموعا علـى الموجـة العامة، فـزاد عدد المسـتمعين وكان لـى برنامـج صباحـى من الإثنـين إلـى الجمعة مـن التاسـعة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا، بعنوان «بونجور مع زمور»، واخترت الاسـم ليكـون فكاهى لكى أبدأ النهار بإيجابية وببسـمة، واخترت كلمة «بونجـور» لأنها فرنسـية لأننا فـى مقاطعة فرنسـية، وزمور لأنها على نفس الوزن وبها طاقة ترفيهيـة لصباحك، وحقـق البرنامج نجاحا كبيرا.

واستمر البرنامج، ثم انشغلت فترة طويلة لظروف شـخصية ولطبيعة عملي، ثم عدت مـن جديد وبدأت برنامجـا آخر أقدمه مرة كل أربعاء من الثالثة والنصف حتى السادسة مسـاء، وأركـز فيه علـى القضايـا المختلفة الاجتماعية والثقافيـة والنصائح التى توجه للمهاجر الجديد، مع جزء ترفيهى أيضا.

كان حـوارى مع شـاربل فـى مقهى عربى أصيل وفى أجواء شتوية كندية تصل الحرارة إلـى درجة التجمد، ولكـن دفء الحوار كان يعـوض برد الجو خارج المقهـى، إضافة إلى دفء الجمهور الذى كان يأتى دائما ليقاطعنا ليسـلم على شاربل ويثنى عليه وقال الشهرة لا تعنى أى شـيء بالنسـبة لـي، ولكن محبة النـاس أهـم كثيرا، وعندما أعلـم أن الناس استفادت منى فهذا هو قمة نجاحي».

سيدة كفيفة

ويحكـى شـاربل عـن قصـة مؤثـرة جدا حدثت له مع سيدة كفيفة، كانت تستمع إلى برنامجه يوميا، وفـى يوم من الأيام مرضت ودخلـت المستشـفى، فطلبـت مـن ابنها أن يحضر لها الراديو لكى تسـتمع إلى شاربل، وكان ابنها مندهشـا بسـبب اهتمامها بهذا البرنامـج حتـى فـى مرضها، ثـم تمنت من ابنها لو اسـتطاع أن يخبر شـاربل أنها تريد أن تراه.

قام الابن بالاتصال بالراديو وترك رسـالة لشـاربل، فقـام بالاتصـال به ليفهـم ما هو الموضـوع، وعندمـا شـرح له الوضـع، أخذ اسم المستشفى ورقم الغرفة، وذهب للسيدة مصطحبا باقة ورد، وكم كانت سعادة السيدة الكفيفة التى أحست به عندما استمعت إلى صوته داخل حجرتها، وقالت له إنها تشـعر أنهـا تراه، وأنها شـفيت لأنـه زارها، وحقق أمنيتها، ثم أخذت تحكى لكل من يأتى إليها عن زيارة شـاربل، وكانـوا معظمهم ليس من مسـتمعى الراديـو أو برنامج شـاربل، حتى توفاها الله.

يقول شـاربل إن موقف هذه السـيدة وما حدث معها، بالنسـبة لـه هو أكبر مكافأة له وأهـم مـن أى شـيء آخر، وأشـعره بأهمية الدور الذى يقوم به من خلف الميكروفون.



الحيادية مبدأى وليس لدى أى انتماء

«رسالة» عظة كانت السبب فى اكتشاف موهبة صوتي

الشهرة لا تعنى شيئا لي.. ومحبة الناس هى الأهم

الجمهور العربي

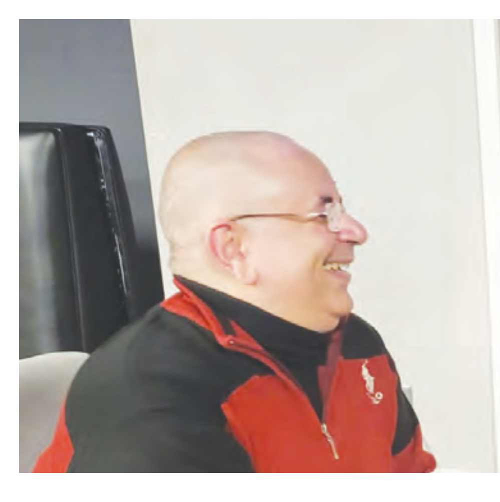
سـألت شـاربل عـن كيفيـة اختياره لموضوعاتـه، خاصـة أن الجمهـور العربـى هنـا هو جمهـور مختلف ومتنـوع ويمثل كل البـلاد العربية وهو ما يمثل صعوبة أكثر له كإعلامى.

وافقنـى بشـدة علـى كلامـي، ولكنه أكد لـى أنـه أولا يتحدث بلغـة عربية بسـيطة حتـى يفهمهـا الجميـع من كل الجنسـيات واللهجات، وثانيا يختـار موضوعات جريئة لمساعدة الناس على الفهم المجتمع الكندي، والأهـم هو فهـم القانون الكنـدي، موضحا أن فهم القانـون الكندى هو أولى الخطوات هنا لمساعدة الناس على المعيشة، فقد تكون لك آراء شـخصية تختلف عـن الآخر وهذا حقك، ولكن عليك ألا تخالف القانون، وهذا ما أحاول توصيله للناس من خلال الراديو.

ويضيـف قائـلا: الحياديـة مبـدأى ليس فقـط فـى البرنامـج بل فـى حياتـى كلها، وليس لدى أى انتماء، وهذا ما يصل للناس، وأحاول أن أرسخ موضوع تقبل الآخر بطرق عديـدة لأن مجتمعنـا رافـض للآخر لمجرد أنـه مختلف، ولذلك أحاول دائما أن اسـمع للآخر، ثم أجيب عليه بشـكل أكثر دقة ومن خـلال الثقافة والعلم والأخـلاق، ثم أتطرق للموضوع من الناحية القانونية فكيف ينظر القانـون للموضوع؟ وهذا هـو المهم، ولذلك أحـاول أن أحمـى المسـتمع ولا أطلب منه أن يتقبـل أى موضوع ولكـن عليه أن يحترم الموضـوع، وأنصح دائما «تقبـل الآخر حتى يتقبلك الآخر».

ويسـتكمل شـاربل قائلا: يجب أن نعترف أن المجتمـع العربـى فـى كنـدا يعانـى من التعصب والطائفية والأحكام المسبقة، حتى نظرته للمرأة كسـلعة مسـتمرة مع الأسف، ولكى أكـون صريحا أكثر، إن هذه المشـاكل موجودة فى مجتمعات أخرى عديدة وليست عندنا فقط، ولكن عندنا أكثر قليلا.

ويجب علينا أن نتغير خاصة لمن يعيشـون فى كندا أو أى مجتمع غربي، صحيح هناك كثيـرون تغيروا ولكن هنـاك كثيرون غيرهم لم يتغيـروا، فلابد أن نعترف بنقاط ضعفنا ونحـاول أن ننفتح على الآخر، وهذا لا يعنى أن نتنـازل، ولكـن معناه أن تزيـل الحواجز بينـك وبين الآخر، وهذا هـو دور الإعلامى الذى يقع عليه عبء كبير ويجب أن يقوم به دون أى تردد، خاصة إن كان فى دولة مهجر مثل كندا.





الإعلامى شاربل ملحم خلال حواره مع الزميل حسام عبد القادر

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

الى ضعاف العقول

فرصه

فكر مستورد

مش عارف فيها إيه ... لكن أنا لقيت مكتوب عليها مستورد اشتريتها..

مستورد

ضحكان مستورده

بقاله

عندك بولبيف من المستورد

ظريفه ... بس عايز واحده مستورده

تم النشر فى السنة الأولى – العدد الرابع والثلاثون – 19 يونيو (حزيران) 1977 – 2 رجب 1397





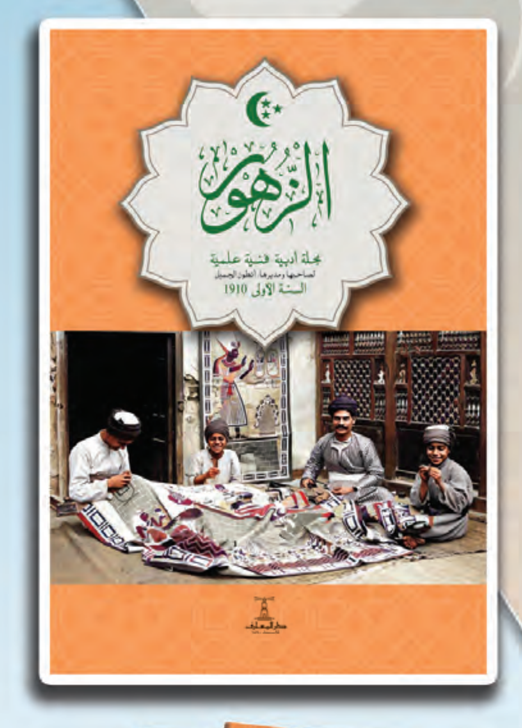
دار المعارف

تُعيد طرح (مجلة الزهور)

لقرائها فى مصر والوطن العربى

يتصدر تقديمها والتعليق عليها

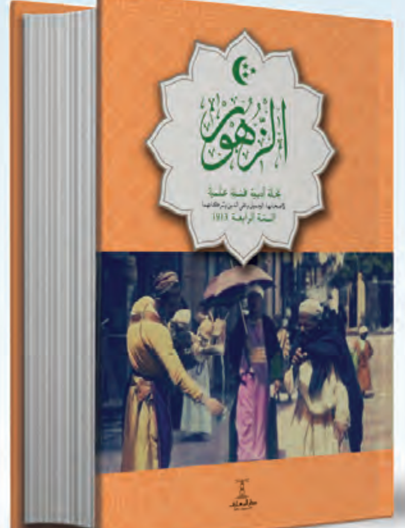
د. محمد صابر عرب



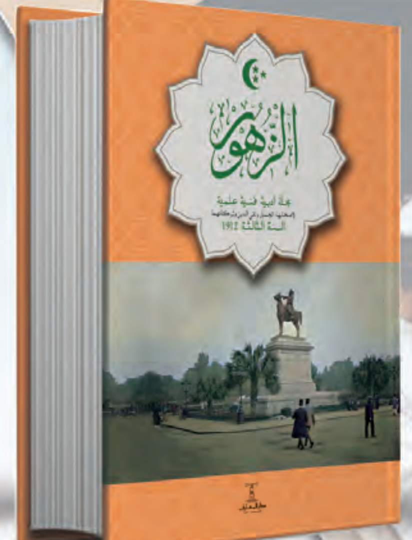
صدرت مجلة (الزهور) - في الأول من مارس 1910م، لصاحبها أنطون الجميل - وقد غصّ عالم الأدب بالصحف والمجلات، ومع ذلك فقد أتيح لها أن تفسح مجالا واسعا وتحرز لنفسها مقاما ساميا؛ وذلك من خلال صفحاتها المتنوعة لا فخرا ولا مباهاة، ولكن إقرارا بفضل مشاهير الأدباء الذين خصوها بكتاباتهم الرائقة، ومنهم؛ إبراهيم الحوراني، أحمد شوقي، أحمد محرم، إسماعيل صبري، إلياس فياض، أمين الريحاني، حافظ إبراهيم، وغيرهم من مختلف الأقطار العربية من مصر والشام والعراق وطرابلس والجزائر والمغرب.

لقد كان ظهور هذه المجلة، بمثابة صلة تعارف بين كُتاب العرب في كل الأقطار، والعناية بنشر الثقافة الجادة والاهتمام باللغة العربية؛ أدبا وشعرا وفنا، ومتابعة كل الكتابات المهمة من كل الثقافات المختلفة، وترجمتها، والعناية بالتراث العربي، وكافة مجالات الثقافة والفنون.

وإذ تسعد مؤسسة دار المعارف أن تعيد تقديمها للقارئ العربي في كل مكان - بطبعة جديدة فاخرة، فى أربع مجلدات يتصدر تقديمها، الدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق- حرصا منها على إحياء التراث، الذي هو بمثابة باعث حقيقي على النهضة الأدبية الحديثة، التي تزداد يوما بعد يوم.







المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان.
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥ Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده مصطفى

تصميم: محمد عطية